

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945-قائمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



-مطبوعة بيداغوجية-

محاضرات في مقياس التدريب على تطبيق  
الاختبارات النفسية

موجهة لطلبة السنة الاولى ماستر علم النفس المدرسي.

إعداد الدكتور/مشطر حسين.

السنة الجامعية:2019/2020

-الجامعة:8 ماي 1945 قالمة.

-الكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية.

-القسم: علم النفس.

-المقياس: التدريب على تطبيق الاختبارات النفسية.

وحدة التعليم: أساسية.

الميدان/الشعبة: علوم اجتماعية/ علم النفس الاجتماعي.

السداسي: الثاني.

الرصيد:05/المعامل: 02

-الحجم الساعي الأسبوعي الكلي:3 ساعات

-المستوي: أولي ماستر علم النفس المدرسي

-السنة الجامعية:2019/2020

## برنامج المقياس / محتوى المادة:

1-تعريف الاختبارات

2-اختبارات الورقة والقلم

-استخدام تقنية الرسم في القياس.

- اختبار رسم الرجل واختبار رسم الشجرة

4-اختبار الذكاء المصور لزكي صالح

5-اختبار الذكاء غير اللفظي لعطية هنا.

6- اختبار رافن الملون لقياس الذكاء.

7-بطارية تشخيص صعوبات التعلم.

8-مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي.

9-مقاييس قياس قصور الانتباه وفرط الحركة.

10-مقاييس قياس الإدراك السمعي والبصري.

## الفهرس

الصفحة	المحتوي
01	1- الاختبارات النفسية والعلاقة مختص نفسي عميل.
04	1.1- العلاقة مختص نفسي عميل وفق المقاربة المعرفية السلوكية .
08	2- تعريف الاختبارات النفسية
09	1.2- تصنيف الاختبارات النفسية.
12	2.2- الاختبارات النفسية في مجال علم النفس المدرسي.
14	3- استخدام تقنية الرسم في القياس.
14	1.3- مدخل تاريخي لدراسة تقنية الرسم.
16	2.3- المداخل النظرية التفسيرية لرسم الأطفال.
16	أ- النظرية الواقعية الساذجة.
17	ب- النظرية العقلية.
18	ج- النظرية الإدراكية.
19	د- النظرية السلوكية.
19	هـ- النظرية التحليلية.
23	4 - مراحل تطور رسوم الأطفال.
24	1.4- اهم المراحل في رسوم الأطفال
25	5- خصائص رسوم الأطفال ولزاماتهم التعبيرية.
28	6 – الفروق الفردية في رسوم الأطفال.
28	1.6- التصنيف الثنائي لفكتور لونغفيلد "حسي-بصري"
29	2.6- التصنيف الثماني لهاربت ريد
30	3.6- الفروق بين الجنسين في الرسم.
31	7- اختبارات الورقة والقلم.
31	1.7- اختبار رسم الرجل test de bonhomme
33	1.1.7- طريقة التقييم في اختبار رسم الرجل.
33	أ- الطريقة الكلية النوعية.
33	ب- الطريقة التحليلية التفصيلية
35	2.1.7- جدول قرائن التصحيح.
38	3.1.7- جدول المعايير الامريكية لقياس الذكاء بطريقة غودانوف:
39	4.1.7- استخراج معامل الذكاء والتفسير النوعي لمستوياته.
40	أ- مميزات اختبار رسم الرجل لجودانوف.
41	8- اختبار رسم الشجرة لكوخ dessin de l'arbre koch .
42	1.8- كيفية التفسير لاختبار رسم الشجرة.
45	9- اختبار الذكاء المصور لزكي صالح.
48	1.9- مكونات اختبار الذكاء المصور لزكي صالح.
49	2.9- نظام التصحيح وحساب نسبة الذكاء.

58	10-اختبار الذكاء غير اللفظي لعطية هنا.
59	1.10-الفروق بين الذكاء اللفظي والذكاء غير اللفظي.
59	2.10-التشخيص الفارقي في الذكاء اللفظي والذكاء غير اللفظي.
60	3.10-مكونات اختبار الذكاء غير اللفظي.
61	4.10-إعطاء الدرجات على الاختبار ومفتاح التصحيح.
64	11-اختبار رافن الملون لقياس الذكاء.
65	1.11-الاطار النظري لاختبارات المصفوفات المتتابعة لرافن
67	2.11-طبيعة الفقرات التي تتألف منها اختبارات رافن.
68	3.11-نظام التصحيح وورقة الإجابة على المصفوفات المتتابعة لرافن.
80	12-بطارية تشخيص صعوبات التعلم.
82	1.12-تعريف بطارية التشخيص لصعوبات التعلم لمايكل باست
83	2.12-إجراءات التطبيق والتصحيح.
92	13-مقياس فاينلاندر للسلوك التكيفي.
94	1.13-كيفية تطبيق المقياس.
94	2.13-كيفية رصد الدرجات.
95	3.13-العمر القاعدي والعمر السقفي او الاقصى في المقياس.
118	14-مقاييس قياس قصور الانتباه وفرط الحركة.
120	1.14-تعريف مقياس قصور الانتباه وفرط الحركة 4 DSM
123	15-مقاييس الادراك السمعي البصري
124	1.15-الاختبارات الادراكية السمعية البصرية.
140	2.15-اختبار الادراك البصري.
152	3.15-اختبار الادراك السمعي.

## الهدف من المقياس /

- التعرف على كيفية تطبيق الاختبارات المستخدمة في الميدان المدرسي الخاصة بقياس الذكاء وسمات الشخصية.

- معرفة الهدف من رسوم الأطفال والتحكم في خصائصها واهميتها.

-دراسة مراحل نمو رسوم الأطفال وعلاقة ذلك بمظاهر النمو الجسدي والعقلي والادراكي.

-تشخيص مختلف الاضطرابات السلوكية والانفعالية والاضطرابات التي تمس القدرات المعرفية العليا (الانتباه، الإدراك، التفكير والذاكرة)

-التعرف على كيفية قراءة النتائج وتفسيرها وما يناسبها غرض تقديم المساعدة النفسية المناسبة أو التوجيه.

- التركيز على عملية تطبيق الاختبار وتصحيحه وتفسير النتائج.

- القدرة على تطبيق الاختبارات في الوسط المدرسي وتقديم تقارير عن النتائج المتوصل لها.

## 1-الاختبارات النفسية والعلاقة مختص نفسي عميل.

مقدمة: علم النفس هو علم سلوكي<sup>1</sup> بمعنى علم الظاهرة النفسية التي ليست سوى سلوك الإنسان من حيث هو وحدة لا تتجزأ، وشخصية متكاملة فعالة، مصدرها الإنسان بأكمله (يوسف مراد، 1978، ص12).

وغالبا ما يتم التركيز عند دراسة السلوك الإنساني على مكوناته الثلاثة التالية (محمود فتحي عكاشة، محمد السعيد ابو حلاوة، 2013، ص3)

-المكون المعرفي les sphères cognitives.

-المكونات الوجداني les sphères affectives.

-المكونات النفس حركية psychomoteurs – les sphères comportementales

وتاريخيا يرجع نحت-ظهور-لفظ علم النفس<sup>2</sup>psychologie<sup>3</sup> إلى القرن السادس عشر "xvi" ولكنه أصبح مستعملا في القرن الثامن عشر "xvii" بفضل "وولف c.wolff" في مجلة علم النفس الامبريقي (1734"psychologia empirica" (Norbert sillamy, 1996, p207))

ويعتبر الاختبار النفسي<sup>3</sup> الأداة القياسية المهمة، والتي تستخدم بكثرة في علم الفحص الكلينيكي، لأنه الأكثر فعالية، إلا أن الاستعمال العيادي للاختبار النفسي، يجب أن يتجاوز التطبيق السطحي، بهدف الوصول إلى نتيجة ذات دلالة

1

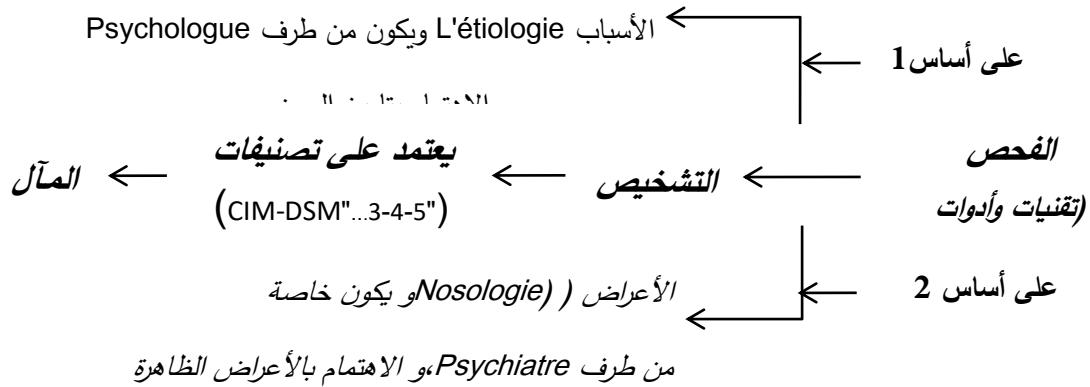
<sup>1</sup> يطلق اسم العلوم السلوكيةbehaviorl sciences في وقتنا الحاضر على مجموعة من العلوم التي تهتم أساسا بدراسة سلوك الإنسان دراسة علمية منضبطة بفنيات وإجراءات المنهج العلمي بتبايناته وصيغه المتنوعة، والتي تهدف إلى إلقاء الضوء على حقيقة هذا السلوك لزيادة فهمه وزيادة القدرة على التعامل معه، فالعلوم السلوكية ليست علما واحدا إنما هي مجموعة من العلوم.

<sup>2</sup> Psychologie: مشتقة من psucké اليونانية والتي تعني النفس ويرمز لها بالرمز  $\Psi$  .

<sup>3</sup> ان فكرة الاختبار النفسي ظهرت مع "1890"Mc keen katell حيث يعتبر صانع وصاحب مصطلح الاختبارات العقلية وأول ما ظهر هذا المصطلح في مجلة mind من خلال مقال "لكاتل" بعنوان: "الاختبارات العقلية والقياسات لمعرفة الأسس والاهداف لعلم النفس القياسي"

إحصائية كمية<sup>4</sup> أو كيفية<sup>5</sup> حيث أن الاختبار الذي يستعمل كتقنية يسمح بتعيين موقع شخص (فرد) بالنسبة للجماعة، وذلك من خلال أدائه لعمل ما فهو شأنه شأن أي أداة قياسية أخرى إلا انه يعتبر الأهم، لان الاستعمال الإكلينيكي للاختبار يتمحور حول الفحص النفسي و يكون من هدفه التشخيص و معرفة نوع المشكل.

حيث نستطيع أن نفهم سيرورة استخدام الاختبار النفسي في عملية الفحص ومن ثم التشخيص من خلال المقاربة التي تسمى ب: مقارنة النموذج الخطي L'approche du modèle linéaire



<sup>4</sup> يجب الحذر دائما من الاستخدام المفرط للرقم وللإحصاء في تفسير الخصائص السلوكية بناء على معطيات اختيارية، وهذا ما اشار اليه "غاستون ميلاربه Gaston Mialaret" 1991 الرئيس السابق لمكتب التربية الدولي في جنيف في كتابه "Statistique appliquées aux sciences humaines" حيث قال "إذا كان صحيحا ان الإحصاء هو الطريقة العصرية للكذب، فمن الضروري اذن معرفة كيفية استخدامه لكي لا تقع في فخاخه ونتمكن من إعادة الحقيقة الي نصابها" ( نخلة وهبة، 1998، ص81 )

لان الرقم حسب النظرية القياسية عند استخدامه للتدليل على نتائج اختبار نفسي له الخصائص التالية:

-يحمل شحنة معيارية لانه غير مكثفي بذاته بل التحم بماهية ذات تفسير حكمي.

-غير محايد لانه يخضع السلوكات لمعالجة وظيفية.

<sup>5</sup> المقصود بالنتيجة الكيفية الطيف الواسع من تميظ السلوك وفق قوالب جاهزة وفق نظرية الوصم وأحسن مثال على ذلك الآراء العنصرية الكولونيالية المستمدة من تطبيق اختبارات نفسية ضد المسلمين الجزائريين وخاصة آراء مدرسة "بورور" porot وهي نسبة الي المختص في الأمراض العقلية الفرنسي -Antoine Porot 1876- 1965 وهو الأب الروحي والمؤسس للمدرسة السيكياترية الجزائرية وصاحب نظرية العنصرية البدائية la théorie raciste du primitivisme التي تؤكد من خلال بعض أنصارها على ان:

-الشخصية الجزائرية مطبوعة ومذعنة للمكتوب، حسب "1974 Mounier Brissot"، في كتابه "Algérie algériens et transplanté" هذه الجبرية تتمثل في "الخضوع لنوع من الفكر صفته اللاتمايز الانفعالي La non-différenciation émotionnelle وهو حالة من الشعور البدائي مثل الذي عند الطفل حيث لا يميز بين الانا والعالم، هذا الاختلاط في الانفعالات يؤدي الي عدم الشعور بالاستقلالية عن الاخرين.

- ظاهرة الانطواء، ففي دراسة "سولوس" selosse 1961 استخدم فيها اختبار "رورشاخ" وجد ان النمط المسائد في المجتمع المغربي هو النمط الانطوائي introversive بنسبة 44% ثم يليه المنبسط extratensif ب 37% اما النمط المعتدل فهو ضعيف التمثيل 10% مقارنة بالمجتمع الغربي 21% ( بن عبد الله محمد، 2010، ص27 )

ولقد لاقت اراء هذه المدرسة معارضة شديدة من طرف "فرانز فانون" مبينا ان الوضع الاجتماعي المزرى الذي كان يعيشه الفرد الجزائري هو الذي يفسر مختلف الظواهر النفسية والمرضية التي تمتاز بها شخصيته.



شكل رقم 1 يبين هرمية النموذج الخطي في فهم سيرورة الاختبارات النفسية في الفحص العيادي.

والحديث عن تطبيق الاختبارات بالنسبة للمختص النفسي يقودنا بالضرورة أولا الى تحديد نوع العلاقة المهنية التي تربط العميل مع الممارس العيادي، بمعنى اخر ما يجب ان يتحلى به الممارس من ملمح قبل استخدام أي تقنية سواء كانت مقاييس نفسية او اختبار، اذ يجب ان يكون للمختص النفسي اهتمام بالعلاقات الإنسانية ويؤخذ بعين الاعتبار سلوكياته اليومية كمحك، كان يكون مشجع في حديثه وليس مثبط وان يعطي توجيهات في مجال اختصاصه ان طلب منه ذلك وان يبادر الى العمل التطوعي في وقت الازمات والشدائد وان يتمتع بقدر عال من الاستبصار والدوافع والمشاعر ويمتاز بالضبط الذاتي والانفعالي والتحمل والصبر والمسؤولية، لان المختص النفسي le psychologue في نهاية المطاف ليس تقني في تطبيق الاختبارات النفسية un testologue<sup>6</sup> والجدول التالي يوضح الفرق بينهما:

جدول رقم 01 يوضح الفرق بين المختص النفسي والمختص في تطبيق الاختبارات النفسية.

المختص النفسي psychologue	المختص في تطبيق الاختبارات testologue
- بالمعنى المهني ، هو شخص مؤهل علميا ومهنيا متخرج في علم النفس.	-تقني في دراسة الاختبارات وفي كيفية إنشائها وتفسيرها.
-إن المتخصص النفسي، هو محترف في الأداء النفسي في جوانبه الذاتية والوجدانية والمعرفية وأمراضه النفسية وكذلك السلوك البشري والشخصية والعلاقات الشخصية.	-المختص في تطبيق الاختبارات تكوينه سيكومتري أكثر.
-التقييم عند المختص النفسي يعتمد على عدة تقنيات منها المقابلة ودراسة الحالة والملاحظة بالإضافة الى الاختبارات.	-التقييم عند المختص في تطبيق الاختبارات يعتمد على الاختبارات النفسية فقط.
-يطبق اختبارات ويشخص.	-يطبق اختبارات ويكتفي باعطاء الدلالات الرقمية فقط
- يزواج بين العلاج النفسي والإرشاد النفسي.	-ليس معالجا ولا مرشد نفسي.
- يقوم بكتابة التقارير النفسية.	-يقوم بكتابة التقارير التقييمية على الاختبارات.

<sup>6</sup> اصل مصطلح "testologue" حسب موقع UNIVERSALIS.FR يعني "technique de l'élaboration et de l'interprétation des tests de personnalité" وهذا يدل على تقنية لتطوير وتفسير الاختبارات الشخصية وهذا المصطلح مرادف لكلمة القياس النفس Synonymes de testologie et Psychométrie

وعلى هذا الأساس فإن العلاقة التي تربط بين النفساني والعميل (-l'aidant avec l'analysé-l'aidé) l'analyste avec l'analysé-Patient Relation-Psychologue-Patient وهي على عكس "R.M.M" التي تعني Relation-Médecine-Malade لأنها تنطلق من وضعية أكثر إنسانية والسبب في ذلك ان العلاج فيها يعتمد على الكلام وليس على إعطاء الادوية وهو ما يعبر عنه بمبدأ "la cure par le parole".

ان العلاقة مختص نفسي عميل في الإطار التنظيمي لها هي علاقة مساعدة علاجية une relation d'aide psychothérapeutique وهي تنطلق من وضعية صلبة ومنظمة تعرف بالمقاربة المعرفية السلوكية.

### 1.1- العلاقة مختص نفسي عميل وفق المقاربة المعرفية السلوكية R.P.P et l'approche cognitivo-comportemental

لكي يتقن المختص النفسي المساعدة العلاجية في إطار المقاربة المعرفية السلوكية بالاعتماد على الاختبارات النفسية يتعين عليه ان يتصف بمجموعة من الصفات الشخصية او المكتسبات les saviors être ومجموعة من المهارات التطبيقية الهامة او les saviors fair

#### 1.1.1- المكتسبات les saviors être :

وتتمثل أساسا في القدرة الإجرائية وردود الفعل التي المتكيفة و ما يجب ان يكون من طرف المختص النفسي في النقاط التالية:

أ- احتفائي chaleureux: وتتمظهر الاحتفائية عند المختص النفسي في السلوكيات التالية.

-استقبال العميل باهتمام و بابتسامة.

-إدخاله وتقديمه للجلوس.

-إظهار التعبيرات الوجهية les memiques والحركية les justes المعبرة عن الترحيب.

ب- التعاطف واللباقة empathique: ان اللباقة عند المختص النفسي تعتبر بمثابة وصفة سحرية "une recette magique" لفهم ما يعانیه الانسان ومشاركة الآخرين في احساسهم ومشاعرهم، لهذا على المختص النفسي ان يدرك بان الآخرين يختلفوا عنا ولهم صور مختلفة لردود افعالهم وحسب "روجرز" يتمثل التعاطف في تجنب مواقف الحكم على العميل (عبد اللطيف الفاربي وآخرون، 1994، ص100).

لكن متى تصبح اللباقة عادة عند المختص النفسي؟

لكي يكون عند المختص النفسي ما يعرف ب le reflexe empathique يجب ان يتوفر لديه خاصية مهمة واساسية هي l'écoute active او الانصات الفعال، فالمختص النفسي ليس سامع بسيط n'est pas un simple auditeur بل هو

7 auscultant وحسب قاموس " Dictionnaire Robert " هو " quelqu'un qui explore les bruits de l'organisme " ونحن نتحدث بالطبع عن ضوضاء العضوية النفسية وما تعانيه من احباطات للماضي ورغبات للحاضر وتطلعات للمستقبل، مثل الطبيب الذي يستعمل le stéthoscope لسماع ضوضاء القلب والرئتين، المختص النفسي يسمع ضوضاء النفس عن طريق تطبيق الاختبارات النفسية وما تعانيه عن طريق le reflexe empathique .

ج-حيادي **authentique**: المختص النفسي شخص واقعي وحيادي ويركز على بؤرة المشكل والصراع النفسي ويراقب نفسه وعواطفه جيدا ولا يتوحد مع العميل لكي لا تحدث عملية التحويل او الطرح<sup>8</sup> le transfer ، ويطلق هذا المصطلح على العملية التي ينقل بها العميل مشاعره واحاسيسه وافكاره الي المعالج، ويتم هذا التحويل لاشعوريا حيث تعاد فيه الخبرات الطفولية ويتعامل مع المختص النفسي "كأب أو كأم" وهذا الطرح يعكس انماطا من السلوك الذي يتمثل في الضيق الانفعالي<sup>9</sup> ويوجد التحويل الايجابي Le transfert positif وهو تبادل الحوار القائم على الكلمة والتعبير الحر في سياق العلاقة الفريدة التي تنشأ وتتطور بين المعالج والعميل.

والتحويل السلبي le transfert negative ويتمثل في مجموعة العواطف العدائية وغير الواقعية وكل مايمثل علاقات ليست في اطار مهني يسقطها المفحوص على الفاحص، وضد التحويل le contre transfert الذي يعبر عن الحالة العكسية بحيث يفرض المختص النفسي قيمه ومعاييرها ويحقق مشاكله الخاصة في نفسية العميل.

ان الحيادية تعني التظافر في الجهود والتعاون المتبادل من اجل الشفاء ويجب ان تحاط هذه العملية بسرية تامة والمعالج ملزم بمبادئ أخلاقية حيث:

(7) le verbe écouter vient de vieux français =escolter et de latin auscultar qui veut dire : écouter avec attention

<sup>8</sup> الطرح في المعجم الموسوعي للتحليل النفسي " transference بالانجليزية و transfert بالفرنسية و Ubertragung بالألمانية " وهو طرح المري لمشاعره على المحلل النفسي، وهو من الظاهر العلاجية التي تخص التحليل النفسي وكان "بروير" قد تنبه اليه في علاجه للحالة المشهورة باسم "Anna O" بطريقة التنفيس، الا انه لم يعد اليه ولم يطوره حتى جاء فرويد واكد عليه في كتاباته وخصص له مقالة المعنون "عن ديناميات الطرح" 1912، والطرح من الظواهر النفسية الحياتية، وفي مقال لفرويد بعنوان "ملاحظات في الحب الطرحي" 1915 يتحدث عن نوع من المحبة يتكرر فيها ان يحب المرء أناسا يسقط عليهم مشاعره تجاه ابويه او اخوته او الأشخاص المهمين في طفولته.

وفي كتابه مع بروير "دراسات في الهستيريا" 1895 يتناول فرويد الطرح باعتباره إزاحة للمشاعر من شخص الي شخص ولم يكن يعتبره جزءا من جوهر العملية العلاجية ويعترف بأنه في حالة مريضته التي اطلق عليها اسم "دورا" لم يكن قد تفهم بعد الدور الحقيقي للطرح، ورد سبب انقطاع المريضة عن العلاج الي سوء تأويله للحالة (عبد المنعم الحنفي 1995، ص 331).

<sup>9</sup> يسمي هذا الضيق الانفعالي المعبر عن التحويل في بعض المراجع بـ"عصاب التحويل" حيث ينطوي على ردود فعل التحويل المكثفة من الناحية الكمية بسبب سوء فهم الحاضر من حيث معايير الماضي، وبناء عليه فان علاقة المريض النفسية والعاطفية بالمختص تصبح محملة بالتعبيرات المرضية واللاواعية والصراعات الطفلية الغرائزية.

وقد تفتحم تشوهات التحويل كل تجارب الانسان ولا تقتصر على وضع العلاج النفسي ومع مرور الوقت يمتص عصاب التحويل الكثير او القليل من طاقات العصاب الحقيقي ( روى شافير، ترجمة محمد احمد محمود خطاب و مروة فتحي محمد سلامة 2015، ص 77).

-لا تتحول العلاقة في الإطار العيادي الي علاقة غرامية.

-احترام المهنة واحترام العميل.

العمل على مساعدة المرضى على فهم أنفسهم بشكل أفضل وعلى هذا الأساس ينصح دائما بان يتقن المختص النفسي فنيات رد الفعل بحيث يكون مستقبلا جيدا لانفعالات العميل وتعبيراته واهم هذه التقنيات نجد:

- تقنية الصمت.

-تقنية الانصات.

-تقنية الانعكاس.

-تقنية الايضاح.

-تقنية إعادة العبارات.

-د-مهني **professional** : المهنية في المجال العيادي تدل على الالمام بأساسيات المهنة وعلى الممارس ان يلتزم اثناء عمله في علاقته بالعميل بالمراحل التالية:

-اتركه يعبر **laisser exprimer**: ان العميل الذي يطلب المساعدة هو في حاجة الي من يصغي اليه، والمعالج اذا ترك الاخرين يتحدثوا يستطيع ان يعرف المحبط والمفشل والشيء الذي يدفع الي التشاؤم لان الرغبة في الكلام اذا لم تحبط تؤدي دائما الي اخراج الضغوط **le besoin de parler =sortir la pression**

-الفهم ومحاولة الفهم **comprendre et se comprendre**: ان هذا المبدأ يرتكز على ان العميل مادام عنده الرغبة في الكلام وتركه المختص يتكلم فهو مطالب بان يفهمه ويحاول فهمه من خلال الإحاطة بالمشكل ومسبباته، وهذه المرحلة حساسة لان المعالج مطالب بمعرفة المحبط من خلال التعبير عنه، كما انها ترتبط بالمرحلة الثالثة وهي.

-سيناريوهات الحلول **les scénarios de solutions**: من خلال اخذ يد المفحوص لفهم معايير لأوجه المشكل المطروح وبلورة وجهة نظر جديدة بالعيش في الواقع وقد ينتهي الموقف العلاجي بان يتكلم المفحوص مع شخص او يتخذ قرار يخص معاشه بشكل عام.

ولتحقيق هذه الأهداف يجب على الممارس المهني ان يبتعد عن.

-التأنيب والتوبيخ **le blâme**: وتفادي استعمال كلمات جارحة وذات حكم قيمي سلبي على شخصية المفحوص.

-الإحاطة غير الدقيقة بالمشكل المطروح **une formulation imprécise du problème** حيث يجب التأكيد على ان كل حالة حالة خاصة وان الزمن جزء من العلاج وان كل ما يؤدي الي الحل هو أحسن وسيلة.

-التورط في علاقة ضمنية مع العميل **le sur implication** وتتجلى في تحفيزه ودفعه لأفعال مثل اضرب وخاصة الاستعمالية.

### **2.1.1-التطبيقات les savoirs faire :**

الدراية هي معرفة الوسائل التي تسمح بإنجاز المهمة العلاجية، يتم استخدام مصطلح الدراية للتدليل على ان المختص النفسي يجب ان يفهم جيدا ما هو المطلوب منه وعلى اثر ذلك يتخذ القرار المناسب باستمرار الحصص العلاجية مثلا او توجيه الحالة الي اقسام اخري او يطبق اختبارات نفسية ونجد في التطبيقات مايلي:

أ-التعزيز **le renforcement**:بتشجيع أي سلوك إيجابي يبادر به العميل.

ب-التلخيص **le résumé**:وينم على القدرة على استحضار ما قاله المفحوص في ذهن المعالج من اجل وع تشخيص مناسب.

ج-الاستنتاج **conclusion**: ويعبر عن الشكل النهائي للوضعية العلاجية حيث تظهر مهارة المعالج في التعامل مع المفحوص.

## 2-تعريف الاختبارات النفسية.

-مقدمة: يعتمد القياس النفسي على وحدتين أساسيتان هما الاختبارات<sup>10</sup> les tests والمقاييس les scales فما هو مدلول كل من هذين المصطلحين بالنسبة للمختص النفسي؟

يقول كرونباخ 1984 بأنه لا يوجد تعريف محدد ومقنع للاختبار حيث أن كلمة اختبار عادة ما توحى في الذهن أنه عبارة على سلسلة من الأسئلة المقننة التي تعرض على شخص معين ويطلب منه الإجابة عليها (حمدي عبد العظيم، 2013 ، ص15).

بينما تذهب ليونا تايلر 1982 leona tyler الى التحديد أكثر بالقول بان الاختبار هو موقف مقنن<sup>11</sup> صمم خصيصا للحصول على عينة من سلوك الفرد يقوم على تقديم (مثيرات أسئلة، صور، بنود... الخ).

<sup>10</sup> الاختبار في المجال النفسي يسمى باللغة الفرنسية test وهو غير الاختبار في المجال التربوي الذي قد يأخذ المرادفات التالية-examen-épreuve-contrôle بين الممتحن والممتحن في علوم التربية يسمى ب la doxologie او الدكسولوجيا بمعنى سيكولوجية التقييم وهو الانتقال من دراسة وظيفة النقطة la dicomologie الى دراسة الوضعية الامتحانية التقييمية من خلال سلوك الممتحن انفسهم.

<sup>11</sup> تعتبر عملية التقنين للمسة الفنية للأخصائي حيث لا ينشر الاختبار للاستخدام إلا بعد استكمال عمليات تقنيته و يقوم المعد للاختبار بنشر جميع إجراءات و نتائج الدراسات التي أجريت لهذا الغرض في كتيب خاص بالاختبار يسمى "تعليمات أو دليل الاختبار" و يشرح فيه الخطوات المتبعة و النتائج بالتفصيل و يصف عملية التقنين وصفا شاملا، و في حالة ترجمة اختبار من لغة إلى أخرى أو اقتباسه و نقله إلى بيئة غير التي اعد لها أصلا، فانه يتعين على الأخصائي أن يعيد من جديد إجراءات عملية التقنين، على عينات من البيئة الجديدة حتى يصل إلى درجة من الصلاحية يستخدمها فيه باطمئنان .

و لكي تكون عملية التقنين ناجحة يقترح "كونراد KONRADE" إجراء ثلاث دراسات استطلاعية و تجريبية متتالية:

1. الدراسة الاستطلاعية التجريبية الأولى: يجرب في صورته الأولى على 100 فرد لمعرفة مدى وضوح تعليماته وصلاحية بنوده من الناحية اللغوية بالنسبة للبيئة.
  2. الدراسة الاستطلاعية التجريبية الثانية: تعاد صياغة البنود وتعليماتها وفق لنتائج الدراسة التجريبية الأولى، ويجرب على عينة تتكون من 400 فرد من اجل الكشف عن الأخطاء في نتائج الدراسة الأولى.
  3. الدراسة الاستطلاعية التجريبية الثالثة: يعاد تنظيم البنود وفقا لنتائج الدراسة الثانية و امكن تقسيمه إلى اختبارات فرعية ثم يجرب على عينة مناسبة من الأفراد، لا تقل عن 200 فرد لاستخراج الخصائص السيكومترية له و ضبط الزمن المحدد للإجابة و طريقة التصحيح.
- وبعد هذه الخطوات يصبح الاختبار صالحا للاستخدام، حسب الغرض العلمي.

و تستخدم كلمة تقنين standardise بمعنيين:

الأول: يكون التقنين على عينة ممثلة للمجتمع الذي يستخدم فيه بهدف الوصول الى معايير معينة، حيث يحدد درجة الفرد وكيفية تفسيرها وفقا لتشتت درجات أفراد المجتمع و من 05الاف حالة نضمن الإعتدالية حسب منحي غوس.

الثاني: أن تكون إجراءات إعداد الاختبار وصياغة بنوده وطريقة تقديمه وأسلوب تصحيحه موحدة في كل المواقع.

و يفقد الاختبار أساسه العلمي و الموضوعي إذا لم يكن مقنن بهذا المعنى.

وعلى هذا الأساس يعتبر الاختبار النفسي من اهم الوسائل التي يستعان بها في تحديد خصائص الفرد المعرفية والوجدانية الشخصية والحسحركية، ويمتاز الاختبار النفسي عن غيره من وسائل تحليل الفرد كالمقابلات والملاحظات بميزتين أساسيتين هما:

- اعطاؤه للخاصية النفسية التي يقيسها درجة كمية مما يمكن من دقة المقارنة بين الافراد.
- وجود درجة اعلى من الموضوعية في القياس بحيث لا يتأثر الحكم بأهواء المختص النفسي لان الموضوعية تعني اتباع نفس الإجراءات في التطبيق والتصحيح بحيث اذا طبق الاختبار اكثر من اخصائي فسيتبعون نفس الإجراءات.
- اما فيما يخص المقاييس فهي تشتمل على عملية استخدام الأرقام في تحديد خصائص الأشياء و الأشخاص حسب قواعد معينة وتذكر "انا ستازي Anne Anastasie" بانها: "أداة موضوعية مقننة لتحديد عينة من السلوك"
- وعلى هذا الأساس يوجد تداخلا في المعنى بين الاختبار والمقياس على حد تعبير "ليونونا تايلر" 1982 الا انهما ليس مترادفين تماما<sup>12</sup> والجدول التالي يوضح ويفرق بينهما.

#### جدول رقم 2 يوضح الفرق بين المقاييس والاختبارات.

المقاييس les scales	الاختبارات les tests
-تستخدم في مجال البحوث النفسية التجريبية التي تدرس الإحساس والانتباه والقدرة على الابصار والسمع.	-تستخدم أساسا لتقدير بعض خصائص الفرد العقلية والانفعالية او الشخصية.
-المهام التي تقدم تعتمد على قياس الكم الفيزيائي المقابل للكلمة النفسي مثل درجة الإضاءة وما يقابلها من قدرة على الابصار.	-المهام التي تقدم للفرد تحمل معاني التنافس والنجاح وال فشل.
-اذا تحول الاهتمام في مجال المقاييس الي مجال الفروق الفردية يمكن إحلال لفظ اختبار محل مقياس والعكس صحيح.	-يستخدم في ميدان علم النفس الفارقي.
-تستخدم في المستوى النسبي من مستويات القياس.	-تستخدم في مستوى المسافات المتساوية والمستوى الرتبي.

#### 1.2-تصنيف الاختبارات النفسية:

<sup>12</sup> يرى بعض المختصين بان المقاييس اشمل من الاختبار ولكن الاختبار ادق لكن الاشكال يتعلق بشروط كل من الاخبار والمقياس الجيد التي حددها المختصون في:

-ان تكون عينة السلوك واسعة وممثلة بدرجة كافية في كل منهما حتي نحصل على نتائج يمكن تعميمها.

-ان يكون لكل منهما معاملات صدق وثبات مقبولة مع إجراءات تطبيق وتصحيح وتعليمات واضحة لكل منهما.

الاختبارات النفسية في الإطار الإكلينيكي هي بمثابة مثيرات للسلوك في ظروف معينة ومقننة وثابتة، حيث يتم تصنيف الاختبارات النفسية الي عدة أصناف وفي بعض المراجع تم إحصاء أكثر من 10000 عشرة الاف اختبار في العالم (fernand hotyat et denise delephine-messe 1997,p306).

غير ان مسألة التصنيف للاختبارات غير ذات بال اذا لم يتم تحديد كيفية تحليل كل اختبار في حد ذاته بمعنى مدى الاختزال بالاختبار النفسي للمعطيات السلوكية المعبرة عن الحياة الشعورية و الظواهر النفسية بالاعداد والارقام، وهو مجال اتسع فيه النقد والجدال ما بين مدرستي أنصار الفحص النفسي psycholexie وأنصار القياس النفسي (Blanchard psychométrie ) Emil ;1972 ,p115

ومما توصلت إليه تلك المناقشات هو قبول المقايسة النفسية بالاختبارات لكن وفق شروط صارمة وجدية، وتكون معززة دائما بشرح عيادي حيث يتحدث "وليام شترن W Sterne". عن ثلاث مراحل يمكن أن يدقق الأخصائي النفسي بالاختبارات في إحدى هذه المراحل أكثر من الأخرى و حسب المشكل المطروح وهي:

أ- فحص المكونات القاعدية étude de composante de base: وهنا يتم فحص الإحساس، الإدراك، الذاكرة، اللغة، الانتباه...الخ

ب- فحص المكونات المعرفية étude de composante intellectuelle ويتم هنا الفحص الوظيفي للذكاء و مظاهره المختلفة، كالاستدلال، التجريد، الاستنتاج...الخ

ج- فحص المكونات الشخصية Portrait général du personnalité: وهنا يتم تكوين صورة عامة حول ردود الأفعال، العالم المعنوي للفرد، بمعنى، دينامية الشخصية

والمبدأ الذي على أساسه يتم التصنيف يختلف من اختبار لآخر والجدول التالي يوضح :

جدول رقم 3 يوضح أسس تصنيف الاختبارات النفسية

الترتيب	أساس التصنيف	النوع التصنيفي	امثلة عن الاختبارات
1	الوظيفة	اختبارات الذكاء	اختبارات ويكسلر-WAIS-WISC-اختبارات القدرات الأولية لثورستون-اختبارات ستانفورد بينه-اختبارات كاتل CAT2-CAT3
		اختبارات القدرات الخاصة	تجمع عادة في نوع واحد من الاختبارات تسمي بطارية BATTERY تقيس مجموعة من القدرات مثل "General Aptitude Test Battery" GATB تتكون من 12 جزء 8 منها تؤدي بالورقة والقلم و4 عملية تستغرق ساعتين من الوقت
		اختبارات الاتجاهات والقيم	مقياس بوجاردس وثورستون والبورت للاتجاهات الصفيحة المهنية لسترونج والتفضيل المهني لكيودر



ونجد خاصة التقنيات الإسقاطية <sup>13</sup> في قياس الشخصية وماتنطوي عليه كل تقنية من اختبار، بالإضافة الي القوائم والاستخبارات والاستبيانات	اختبارات الشخصية		
تقيس مدى تحصيل الفرد في مهارة كاستخدام الاعلام الالي مثلا او مادة دراسية كاختبارات القراءة والحساب	اختبارات التحصيل الاكاديمي		
تطبق على مفحوص واحد مرة واحدة مثل الاختبارات الاسقاطية وبع اختبارات الذكاء	اختبارات فردية	حسب شروط الاجراء	2
تطبق على عدد كبير من الافراد مرة واحدة مثل الاختبارات الاكاديمية واختبارات القدرات الخاصة	اختبارات جمعية		
هي اختبارات متحيزة ثقافيا وقد تكون كتابية وتطبق جماعيا او شفاهية وتطبق فرديا	الاختبارات اللفظية	طبيعة المادة الاختبارية	3
عبارة عن رموز واشكال ومتهات وآلات ومادتها غير لغوية مثل اختبار الفا وبيتا للمجندين في الحرب	الاختبارات غير اللفظية		
اختبار رسم الرجل لجودانوف -الذكاء- اختبار رسم الشخص لكارين ماكوفر- الشخصية-	اختبارات الورقة والقلم	طريقة الأداء	4
مناهات بورتيسوس Labyrinthe de porteuse وتتمثل في تحريك القلم داخل المتاهة وهو متصل بأكثر من عداد لحساب الزمن والاطفاء	اختبارات الاجهزة		
مثل الاختبارات التركيبية لقياس القدرات الحسية والحركية	الاختبارات الادائية		
مثل الاختبارات الاكاديمية واختبارات الذكاء	اختبارات اقصي أداء	نوعية الأداء	5
تشير الي ما يقوم به الفرد عادة وليس ما يستطيع القيام به وتخص اختبارات الخصائص المزاجية مثل بطارية هيو - بل للتوافق	اختبارات الأداء النمطي		
لها زمن محدد للإجابة عليها وتسمي باختبارات السرعة مثل اختبارات الذكاء والتحصيل الاكاديمي.	اختبارات موقوتة	الوقت المستغرق في الإجابة	6
ليس لها زمن تسمي اختبارات القوة وينودها تمتد طوليا لانها مرتبة ومتدرجة في الصعوبة	اختبارات غير موقوتة		
شائعة في اختبارات الشخصية	اختبارات السؤال والاجابة ب نعم-لا		

<sup>13</sup> يجب أن نفرق بين الإسقاط كتقنية في القياس النفسي technique projectif والإسقاط كآلية دفاعية projection comme mécanisme de défense، وهو

في المعنى الأول، يتعلق بكيفية الوصول بالمفحوص إلي ان يعطينا تقريرا عن ذاته دون أن يشعر بذلك، ويقسم حسب الاختبارات النفسية إلي سبعة أنواع هي:

1-الأسلوب التكويني technique constitutive مثل اختبار رورشاخ

2-الأسلوب التفسيري technique explicative مثل اختبار تفهم الموضوع

3-الأسلوب البنائي technique constructive مثل اختبار بناء العالم

4-الأسلوب التكميلي technique de complètement مثل اختبار يونغ او ساكس

5-الأسلوب التفرغي technique cathartique مثل السيودراما او الدراما التعليمية او السوسيودراما

6-الأسلوب الانعكاسي technique rétractive مثل اختبار الأصوات الخافتة.

7-أسلوب الإنتاج الفني technique de création artistique مثل الاختبارات التي تعتمد على الورقة والقلم كرسم الشخص والعائلة

مقاييس الاتجاهات والقيم خاصة	اختبارات السؤال والاجابة من متعدد	أسلوب السؤال والاجابة	7
قائمة منيسوتا متعددة الواجهه MMPI	اختبارات أسلوب السؤال والاجابة ب صواب - خطأ		
الاختبار لا يقع على بدائل من متصل كهي غالبا ما تكون من فئات مختلفة، وخاصة في اختبارات المفردات	اختبارات أسلوب السؤال والاجابة من بدائل على تصنيفات مستقلة	نظرية وعملية	8
قائمة الشخصية لايزنك	اختبارات اثبتقت من نظريات سيكولوجية		
اختبار ستانفورد بينه	اختبارات عملية		

المصدر نقلا بتصريف عن (البشير معمري، 2002، ص 114-120)

## 2.2-الاختبارات في مجال علم النفس المدرسي:

للنظر الي الاختبارات النفسية في مجال علم النفس المدرسي يجب الانطلاق من مقاربتين الاولى تتعلق بالطبيعة  
 السيكولوجية للاختبارات في حد ذاتها بمعني استخدامها في المجال العيادي من اجل الفحص والتشخيص اما المقاربة  
 الثانية فتتعلق باستخدام الاختبارات في المجال التربوي التعليمي، وما يترتب عليه من كيفية انساب النقطة للممتحنين او  
 ما يعرف بعلم "الدوسيمولوجيا la docimologie" ودراسة سلوكياتهم او ما يعرف بسيكولوجية التقويم او "   
 الدوكسيولوجيا la doxologie" وعند استعمال الاختبارات في المجال التربوي وخاصة التي تقيس القدرات المعرفية  
 والمهارات الاكاديمية والاستعدادات الخاصة توجد مجموعة من الأخطاء يقع فيها من يطبقها يجب التنبيه عليها لكي لا  
 ينتج غموض والتباس في عملية المقايسة و يتمظهر على شكل الاثار او المخالفات التالية:

أ-اثر تضادي **effet de contraste** : اثر يوجد عند المقومين نتيجة بروز مؤشرات جديدة اثناء تصحيح اداءات التلاميذ  
 ذلك ان التصحيح يستند الي نموذج مرجعي يقارن على أساسه المقوم بين اداءات التلاميذ ويتكون هذا النموذج المعياري  
 من تمثلات المقوم السابقة عن التلاميذ ومن معيار التصحيح الموضوع، غير ان بروز اداءات ذات مستوى جيد يجعل  
 المقوم يتأثر بها -اثر تضادي- ويحدث تعديلا على نمودجه المرجعي مما يؤثر بالتالي على عملية التقويم وعلى تصحيح  
 الأوراق والاداءات اللاحقة لتلك التي كانت ممتازة( عبد اللطيف الفاربي واخرون، 1994، ص 97).

ب-اثر جورداين **effet de jourdain** :عبارة عن سوء فهم عميق يحدث أحيانا عندما يتفادي المدرس عن قصد كل نقاش  
 مع المتعلمين حول معلومة او مفهوم معين ويكتفي بتقبل ادني مؤشر سلوكي صادر عنهم معتبرا إياه دليلا على الاستجابة  
 لما طلب منهم إنجازة، هذه المجاملة والمسيرة المعرفية بان لا يعترض بعضهم على بعض ولا يدققون في الفهم والاسيعاب  
 وانما الاكتفاء فقط لادنى إشارة يبدئها المتعلم بانه فهم.

ج-اثر طوباز **effet de topaze** : وهو يتعلق بهيأة الأسئلة على مقاس الأجوبة التي يراد سماعها وهكذا يضع المعلم الجواب  
 الذي يريده ويشرع في صياغة الأسئلة على ضوء الأجوبة، ليطرحها على التلاميذ وله تمظهرات أخرى لهذا الأثر منها الحالة  
 التي يقف فيها التلميذ امام صعوبة لمواصلة حل وضعية مشكلة ويقضي الامر مواجهة تلك الصعوبة في حينها لكنه يتلقي  
 مساعدة حاسمة من طرف المدرس او المختص الشيء الذي يفوت عليه فرصة بناء تعلماته وبلوغ مستوى اعلي من التعلم

د-اثر هالو **effet de halo**: وهو الأثر الذي يحدث للمقومين بفعل مظهر التلميذ او شكل الكتابة او طريقة عرض الموضوع، وقد بينت أبحاث "chase 1968" ان هناك اثرا ذو دلالة إحصائية بين أوراق مكتوبة بخط واضح واخري بخط رديء حسب "دولاندشير 1979" ( عبد اللطيف الفاربي واخرون، 1994، ص 98).

ه-اثر بيغماليون **effet de pygmalion** او اثر التوقع : الأثر الذي تحدثه اراء واحكام المدرسين المسبقة على نتائج تحصيل التلاميذ وقد بينت دراسة قام بها" جاكوبسون و روزنطال" 1981 حول تلاميذ ومدرسي مدرسة ابتدائية عمومية بالولايات المتحدة الامريكية ان هناك علاقة بين مواقف المدرسين القبليية وما يتوقعون تحقيقه وبين ما تحقق فعلا من نتائج دراسية، ومرد ذلك الي علاقات التواصل والتفاعل التي يربطها المدرس مع التلاميذ وتقنيات توصيل خطابه المهم، فمن خلال هذه الأشياء يدعم بعض التلاميذ ويجعل تعليمهم إيجابيا ويدفعهم الي كسب الثقة في انفسهم وبالنتيجة انه كلما راي المدرس إيجابيا كلما عمل على تعزيز موقف التلاميذ من خلال حركاته وملامحه وكلامه وتموقعاته وأسلوب تعامله معهم ويحدث العكس كلما كان هذا الرأي سلبيا ( عبد اللطيف الفاربي واخرون، 1994، ص 98).

خ-اثر الترتيب **effet de l'ordre** : وهو الأثر الذي يحدث عند المقومين نتيجة ترتيب المترشحين او أوراق الإجابات فقد بينت أبحاث "بونبول 1972" ان المقومين يحكمون على الأداء بالتضاد أي مقارنة أداء تلميذ بأداء من سبقه وانهم يصبحون اكثر سرعة في نهاية عملية التقويم.

ك-اثر ادني **effet de plancher**: يكون الاختبار ذا اثر ادني اذا حصل كل المفحوصين او معظمهم على ادني النتائج بحيث لم تكن هناك فروق دالة بين اجابو صدفة ومن امتنعوا عن الإجابة.

مقدمة: يعتبر الرسم لغة عالمية<sup>14</sup> يشترك فيها كل أطفال العالم، قوامها الخطوط والاشكال والألوان، فهم يتحدثون بلغة واحدة ولكنها تختلف من حيث سماتها البيئية، فالرسوم شكل من اشكال التواصل وبمثابة رسائل موجبة للأخريين ووعاء للفكر والمشاعر شأنها شأن الكلمات كما تعبر تعبير صادق عن الحالة المزاجية والانفعالية للطفل فهي انعكاس لشخصيته بسبب قصور اللغة اللفظية وعدم كفايتها في التعبير عن اغراضه التعبيرية، لهذا ينظر للطفل كالفنان، الا ان الفنان يعبر عن قيمة فنية والطفل يعبر عن متعته ورضاه وسروره

-تعريف الرسم: الرسم هو نوع من الحوار مع الفراغ الذي تم تنفيذ الحوار عليه والجزء الذي يبقي فارغا من الورقة يدمج ضمن هذا الحوار وهذا على عكس الصورة الزيتية التي لا تترك فراغا في الورقة، وعليه ينظر للرسم كمنتج ( اسم) وكمعملية ( فعل) في ان واحد فهو منتج من خلال القيام بصورة هادفة وذات معنى ومغزى، وعملية من خلال الخطوط والاشكال والنقاط العشوائية التي لا تنشأ عن قصد وإرادة لا يمكن تصنيفها كرسوم الا اذا كانت هناك فعلا رغبة في الرسم، فاستعمال الطفل لرسم علامات على الورق يعكس نوع من التعلم والتفاعل الاجتماعي، كما يدل على بداية دخول عالم يتسم بطريقة تفكير أكثر نضجا. ( جيل هوب، ترجمة محمود عزت، 2011، ص11).

### 1.3-مدخل تاريخي لدراسة تقنية الرسم.

بدأ الاهتمام بالأهمية التربوية لرسوم الأطفال والبحث في جوانبها السيكولوجية سنة 1885 من طرف "ايبنزكوك ebenser cook" حيث نشر مقال في صحيفة التربية الإنجليزية أكد فيها على أهمية دراسة طبيعة الطفل من خلال رسومه واعماله الفنية<sup>15</sup>، كما تحدث عن ضرورة توجيه الطفل الى الفن بما يتفق مع تطوره النفسي وميوله حسب مراحل عمره ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص15).

14 للتدليل على ان الرسم لغة عالمية يمكن ذكر المحكات التالية:

-يستخدم الرسم في مجموعة من السياقات بما في ذلك الناس اللذين لا يرسمون مثلا رسومات منطقة الطاسيلي ناجير بالصحراء الجزائرية بعنوان "البقرة الباكية"  
- استخدام الرسوم في الشروح والتوضيحات مثل التي توجد في صنع منتج معين.  
-الرسم دونما تركيز وبخاصة اثناء التحدث في التلفون او اثناء اجتماع ممل وطويل.  
-تستخدم الرسومات كطريقة في توليد الأفكار وتطويرها وتوصيلها مثل العلامات والاشارات في الطرق والنوتة الموسيقية.

15 يتزامن مع اهتمام "ايبنزكوك" اهتمامات العديد من المختصين برسوم الأطفال خاصة اعمال كل من:

ثم بدأ الاتجاه يتزايد برسوم الأطفال في باق مدن العالم خاصة إيطاليا وفرنسا، مثلا 1887 "كواردو ريشي" كتب كتابا عن مجموعة من رسوم الأطفال في إيطاليا، وفي 1888 "برنار بيريز" نشر كتاب اخر عن الفن في فرنسا، وتعد سنة 1895 حاسمة في ظهور تفسير نظري لمراحل تطور رسوم الأطفال مع الإنجليزي "جيمس سولي SULLY"، حيث كتب كتابا عنوانه دراسات في الطفولة وتناول تكور رسوم الأطفال وتخطيطاتهم للاشكال والهيئات من سن 2 الي سن 6 سنوات وتوصل في تحليله للرسوم الي ثلاث مراحل هي:

-التخطيطات العشوائية غير الهادفة. Scribbling

-التصميمات البدائية design primitive

-المعالجة المتبصرة للشكل الانساني traitement sophistiqué

غير ان بداية البحث العلمي الحقيقي في مجال رسوم الأطفال بدأت مع ثلاث مشاريع مرموقة تعهدتها جامعات المانية من اجل الكشف عن الفروق بين رسوم الأطفال من سلالات وشعوب مختلفة هي دراسة كل من

-كارل لامبرخت في جامعة لايبزغ

-جور كريشنشتاينر في جامعة ميونيخ

-دراسة وليام سترن في جامعة برينسلو ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص17).

## 2.3-المدخل النظرية التفسيرية لرسوم الأطفال:

### أ-النظرية الواقعية الساذجة naive realism:

-فرانز تشزك F.CIZEK: من خلال التأكيد على الاهتمام برسوم الأطفال وتعبيراتهم التشكيلية باعتبارها اعمالا فنية لها قيمتها الجمالية ومظاهرها الإبداعية المميزة.

-فيولا W.VIOLA: من خلال كتابه "فن الطفل"

-جون رسكن J.RUSKIN: من خلال كتابه مبادئ الرسم حيث تضمنت مقدمته الإشارة الي أهمية اتاحة الفرصة للطفل كي يشخبط بقلمه على الأوراق ويسلي نفسه بالألوان وعلى الكبار منحه التشجيع والثناء ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص15).

وهي من اقدم النظريات التي فسرت رسوم الأطفال، ويقصد بواقعية الرسم انتاج صورة "فوتوغرافية" ممثلة للواقع من الناحية البصرية،<sup>16</sup> دون تحريف وذلك باتباع قواعد معينة، وقد سميت بالنظرية الواقعية الساذجة لان الرسوم الواقعية مهما بلغت دقة تمثيلها للواقع تبقي مجرد رموز بصرية وليست هي الواقع نفسه.

والافتراض الأساس لهذه النظرية انه لا يوجد فرق بين جسم الشيء المرئي وصورته كما يدركه العقل بمعني ان الطفل لا يستطيع ان يرسم شيء لا توجد لديه معلومات بصرية عنه.

بمعني ان الرسم عند الطفل ما هو الا نشاط تسجيلي ميكانيكي للأشياء في الواقع المرئي.

### ب- النظرية العقلية *theorie intellectual* : وشعارها *children draw what they kenw*

ان رسوم الأطفال تحكمها تداعياتهم المعرفية ومدركاتهم العقلية عن الأشياء التي يرسمونها اكثر مما تحكمها صور هذه الأشياء ذاتها، يقول "كلايف بل" ان فن الأطفال مفاهيمي لانهم يوضحون في أعمالهم ما يعرفونه لا ما يرونه ويؤكدون فيها على ما يعينهم بدرجة كبيرة.

ويؤكد أصحاب هذه النظرية على ان رسوم الأطفال تستمد من مصدر غير بصري بمعني من مفاهيم مجردة غير مدركة حاسيا، فرسوم الأطفال بمثابة رموز تعبر عما انطبع في اذهانهم من مفاهيم عن الأشياء، إضافة الي ذلك ان معاني الأشياء تتحور وتنمو وتتحد ليس لان هذه الأشياء تتغير في العالم الخرجي وانما تبعا لازدياد خبرات الأطفال بها، ولتطور تكوين مفهوماته العقلية عنها، ولذلك فهي وسيلة للتفاهم والتعبير عن المفاهيم بما تتضمنه من ادراك وتجريد وتعميم اكثر مما هي وسيلة لاطهار النواحي الفنية والجمالية ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص ص 34-35).

ومن هنا جاء اختبار "رسم الرجل لجودانوف *test de bon homme goodenough*" على أساس ان الرسم يعكس ارتقاء تفكيرهم ونموهم العقلي وتطور تكوينهم للمفاهيم المجردة.

فالطفل الذي لديه مفهوم اكثر اكتمالا ونضجا عن الرجل يعكس في رسمه له تفصيلات اكثر وعلاقات مكانية ونسبية اصح من الطفل الذي لديه مفهوم اقل نضجا عن الموضوع، فالرسم حسب "غودانوف" يعتبر بمثابة: "لغة للتعبير ادواتها الخطوط والاشكال المرسومة وهي رموز تعبر عن مفاهيم والمفاهيم ترتبط مباشرة بالذكاء"

<sup>16</sup> لكن هل تمثيل الواقع كما هو يختلف حسب المراحل العمرية ام لا ؟ يذكر "لوفي زكي" 1969 انه توجد فروق واضحة بين رسوم الأطفال ورسوم البالغين لصالح البالغين ناتجة عن الاختلافات فيما بينهما من حيث:

-التحكم العضلي

-مقدار المعلومات

-المقدرة على الملاحظة البصرية

بمعني بقدر ما تصلح الرسوم للتعبير عن المفاهيم الذهنية يمكن ان تصلح كمدخل لدراسة الذكاء وقياسه، فالعلاقة الارتباطية بين تكوين المفاهيم كما تبدو في الرسوم والنمو العقلي مثبتة حسب نظام يكاد يكون ثابت حسب "غودانوف" حيث تتطور رسوم الأطفال وفق المراحل التالية والتي تعبر عن نمو القدرة الذكائية كمايلي:

-المرحلة الاولى وتسمى مرحلة التعداد **phase de Recensement** : يركز الطفل رسومه على ما يشبه التعداد بمعني تبين عناصر الشيء الذي يرسمه، كما تسمي "غودانوف" هذه المرحلة بالمرحلة البدائية وهذا تماشيا مع النظرية التي تؤكد بان تطور تفكير الطفل يمر ب3 مراحل هي مرحلة التعداد ثم الوصف وأخيرا التاويل والتفسير.

واحسن صورة للتعداد هو محاولة تركيز الصورة في الذهن اذ لا تعداد اذا لم تأخذ الاجسام صورة مميزة وثابتة، كما ان هذه المقدرة تدل على القدرة على التحليل من خلال التجزئة للتمييز بين الاجسام فكأنما يحلله الي وحدات أساسية او أجزاء فرعية.

-المرحلة الثانية مرحلة ادراك التناسب **perception de Proportionnalité** : والمقصود بها المقدرة على ضبط النسبة في الحجم بين الأجزاء، فاي تعبير رمزي بواسطة الرسوم يعتمد على الاختزال، فهو لا يكون عادة بحجم النموذج الأصلي او ما يعرف بسلم الاختزال مثل الموجود في رسم الخرائط<sup>17</sup> مثلا

وحسب "غودانوف" ان ادراك هذه العلاقة بين الجسم الطبيعي ورسمه كادراك العلاقة بين الرمز وما يرمز اليه، وتضيف بان "القدرة على تقدير التناسب بين أجزاء الجسم و نقل هذا التناسب الى أجزاء الرسم بشكل واقعي لا تظهر دفعة واحدة، وانما هي مقدرة متدرجة وتكون بعد مرحلة التعداد.

-المرحلة الثالثة مرحلة تركيز المواقع **Focus des Emplacements**: والمقصود بها الاهتمام بالعلاقات المكانية بين أجزاء الرسم وهي مرحلة تأتي بعد المرحلة الاولى والثانية وتشير الي مقدرة الطفل على حسن تركيز مواقع الأجزاء المختلفة في الرسم بشكل ينطبق على مواقعها الطبيعية. ("نعيم عطية 1982، ص47).

17 النظرية الادراكية مبنية على أسس علم النفس الجشطالتي *psychologie Gestalt* وتعني كلمة جاشطلت الكمال والتمام والشمول والمبدأ الأساس في هذه المدرسة هو التأكيد على فهم البنية الأساسية لمسألة ما لكي نتمكن من تعلمها، والبنية الأساسية او لتكوين لوضع ما يدركه الفرد كنظام كامل وهذا فان الكلية *gestalt* ذات المعني للفرد هي مايستطيع بناءه من المعني من جميع الانطباعات المتوافرة له، والفرد لذلك يدرك محيطه كوحدة كاملة من المعني وهو يستجيب لما يراه في كليته وهذه الكلية تتألف من مجموعة الاثرات التي ينتبه اليه يكون شكلا كاملا، لكن بشكل كامل يسيطر على خلفيته ولا يمكنه فصله عنها وهذا المثال يعطيه الجاشطلتيون لشرح هذه الأسس فمثلا الحواشي في ورقة مكتوبة بما في ذلك الفواصل بين الكلمات، واذا لم توجد هذه الحواشي والفواصل فسيكون من المتعذر فهم ما يكتب ("علي كمال، 1994، ص 349).

تقول "غودانوف": "في رسوم الأطفال مثلا كثيرا ما يظهر الذراع ملتصق بالراس او الاصابع بالجدع، بمعنى لا تميل جميع الأجزاء الي اتخاذ مواقعها الصحيحة الا تدريجيا، كأنما يتطلب ذلك مزيدا من النضج"

### -النظرية الادراكية<sup>18</sup> theorie perceptuelle وشعارها children draw what they see

يري "رودلف ارنهايم R.arnhiem" ان الطفل يرسم ما يراه، لكنه يفعل ذلك معتمدا على المفاهيم البصرية ولا يمكن فهم طبيعة التمثيل البصري اذا ما حاولنا ان نستمد هذا الفهم مباشرة من مجرد الاسقاطات البصرية للاشياء المحسوسة التي تشكل عالمنا، فالصور والمنحوتات أي كان اسلوبها لها من الخصائص ما لا يمكن تفسيره كمجرد تكييفات للمواد الخام الأولية الادراكية، المستقبلية بواسطة الحواس.

ولهذا يقول "دافيد اولسن D.olson": "ان ما نحتاجه حقيقة هو فهم طبيعة ذلك الفعل "الرسم" وتلك الترجمة له" وهذا خلافا لمقولة الطفل يرسم ما يعرف.

ويضيف "ارنهايم" ان الأطفال يلاحظون بحدة وذكاء يمكن ان يشعر البالغين انفسهم بالخجل.

ومن هنا استبعد التفسير القائل بفقدانهم الاهتمام واللامبالاة بالملاحظة مضفا الي ان الطفل حتي سن معينة اذا ما طلب منه رسم صورة لابييه فانه لن يستفيد سوي القليل من الشخص المائل امامه كنموذج ولكن لماذا؟

لان المعلومات موجودة في تصوره وادراكه.

" فرسم شكل ما لا يعني مجرد نسخه copying او اعداته replicatioan وانما يعني انتاج معادل equivalent وبناء مصاغ بوسط ما medium لان تجسيد الصورة الذهنية يستلزم استخدام المفاهيم البصرية... "

كما انتقدت هذه النظرية، الأسس التي أتت بها النظرية العقلية التي تؤكد بان الطفل يرسم ما يعرفه بالقول بانه أدت الي نهجين مختلفين يفهم منهما ان:

-الأطفال والبدائيون واهل القبائل يمارسون الفن المفاهيمي او ما يعرفون how we know

-فيحين ان الأوروبيون يثورون الفن الادراكي.

<sup>18</sup> مقياس رسم الخريطة هو نسبة ما بين الابعاد على الطبيعة والأبعاد على الخريطة حيث تمثل الابعاد الحقيقية الطبيعية على الخرائط بأبعاد اقل من الحقيقة وذلك لتسهيل قراءة الخرائط. وحفاظاً على التمثيل الحقيقي للمعالم وكمثال على ذلك ان واحد ملميمتر على الخريطة يمثل متر على الطبيعة وهكذا، وكلما كبر مقياس الرسم كلما كانت الخريطة اصغر اي ان المنطقة المغطاة تكون اقل مساحة من أن يكون مقياس الرسم اقل.



اختصارا يقول "ارنهائم": ان النظرية العقلية اذا كانت تري بان الأطفال يرسمون ما يعرفون ففي أي حقل من حقول النشاط العقلي يمكن ان تتواجد مفاهيم لو لم تكن مستمدة من عالم الصور والخبرات البصرية ومدخلات الادراك" (عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص ص 35-36).

### -النظرية السلوكية behavioriste : وشعارها Drawing as a final product

ان النظرية السلوكية تنظر لرسوم الأطفال كناتج نهائي وجمع الدلائل عن الخطط والاستراتيجيات السلوكية المؤدية الي هذا الناتج، ودراسة موقف الأداء وشروطه والمنبهات التي يعمل الطفل في سياقها وتحليل الاستجابات باستخدام مفاهيم مثل استراتيجيات التخطيط مع استبعاد محاولة تفسير العمليات العقلية المعقدة القائمة وراء هذه الاستراتيجيات القابلة للملاحظة والتفسير" (صفوت فرج، 1986، ص 52).

ولدراسة رسوم الأطفال كسلوك يجب تحديده ما يجب ان يكتسبه الطفل وتنظيم الظروف البيئية اللازمة لعملية التعلم لان البيئة هي المسؤولة عن تشكيل السلوك وتدعيمه من خلال عملية التعلم والخبرة المكتسبة أكثر من أي عامل اخر.

### -النظرية التحليلية theorie de psychanalyse : وشعارها children draw wath they feel

ان الرسوم أداة اسقاطية تشخيصية تساعد على كشف المشكلات والصراعات التي يواجهها الطفل وتؤثر على نموه، ففي ليستمحض نشاط عقلي، انما محكومة بعوامل وجدانية مرتبطة بمزاج الطفل وشخصيته وصراعاته ومشاعره ورغباته الدفينة وتجاربه الشخصية اذ تعمل هذه المتغيرات كمنبهات لا شعورية بالنسبة للطفل، وعلى الرغم من انها غير معلومة بالنسبة له لكنها تؤثر على سلوكه وتطبع شخصيته ومن ثمة تنعكس على شخصيته ومن الأمثلة التي يعطيها التحليلين اذا طلبنا من طفل تعرض لفعل جنسي عنيف ان يرسم رجلا، هل نقيمه على اسا نقاط ذكائه ام نقيمه على اسا رمزية الصورة؟ لهذا فالمواد الغريزية والمكبوتة والمحبطة تبحث لنفسها عن منفذ للتعبير وعن مخرج للتنفيس مثل الطفلة التي ترسم صديقتها بعد مشاجرة بصورة مشوهة.

ان الرسوم حسب التحليلية هي بمثابة رسائل موجهة نحو الآخرين تتجاوز الاشكال المرسومة من رموز بصرية الي دلالات سيكولوجية لها جانب كبير من العلاقة مع اللاشعور، لهذا يجب ان ترك الطفل يعبر بتلقائية وصراحة كاملة عن عالمه الداخلي دون إعاقه بتوجيهات تقيد مهاراته الادائية مع ملاحظة سلوكه اثناء الرسم ملاحظة دقيقة.

وللرسوم حسب المدرسة التحليلية عدة مهام منها:

-الكشف عن صورة الجسم ومفهوم الذات.

-وسيلة لدراسة التفاعلات الاسرية والاجتماعية.

-وسيلة لدراسة التكيف الشخصي والاجتماعي.

-وسلة لدراسة الاتجاهات الاجتماعية.

-الرسوم والأنشطة الفنية وسيلة علاجية لما تتيحه للفرد من فرض لاسقاط مكوناته الشخصية والتنفيس عن انفعالاته وما يترتب عن ذلك من استرخاء.

ومن بين أشهر الاختبارات النفسية التي تعتمد على تقنية الرسم ويعتمد في تحليلها على المدرسة التحليلية نجد:

### -اختبار رسم الشخص DAP-Draw a person test"لكارين ماكوفر 1949" Machover:

وكانت بدايتها من خلال ملاحظاتها على " اختبار ارسـم رجلا draw a man " انه يمكن لطفلين ان يحصلوا على نسبة ذكاء واحدة بينما يعبر كل منهما بصورة مختلفة عن الآخر تماما، ومنذ ذلك الحين ركزت اهتمامها على دراسة علاقة الرسم بالشخصية وعلى الكشف ع إمكانية ان يعكس صاحب الرسم صورة جسمه او ذاته على الشخص الذي يرسمه بشكل مباشر او رمزي.

ورأت بان الفرد خلال عملية الرسم يكون خاضعا لتأثير العمليات الشعورية واللاشعورية المتصلة بصورة ذاته، ومن ثمة فان الشكل الإنساني يجب ان يفهم على انه تعبير عن الامزجة والتوترات وعلى انه وسيلة لاسقاط مشاكل صاحب الرسم، واسلوبه في تنظيم خبراته كما تنعكس من خلال نسق الجسد ولتجسيد صراعاته النفسية حول أعضاء هذا الجسد وصفاته كما يراها

أدوات الاختبار: قلم رصاص + ممحاة + ورقة رسم بيضاء 11/8.5 بوصة

التعليمات: ارسـم شخصا كاملا وبعد ان ينتهي من المهمة يطلب منه الاخصائي ان يرسم شخص اخر على ورقة أخرى مستقلة بحيث يكون من جنس غير جنس الشخص الذي رسمه أولا ويسجل الاخصائي خلال عملية الرسم تسلسل الرسم وتفاصيله كما يسجل التعليقات التي قد يبديها المفحوص اثناء الرسم.

والحس السيكولوجي للمختص قد يفيدده فيما يعرف في اختبار رسم الشخص بالأنشطة الاختيارية في التعليمات كذلك بعد الانتهاء من المطلوب ان يرسم المفحوص نفسه او طفل اخر او شخصين ثم يقوم بتأليف قصة عن كل شخص وفي جميع الأحوال يوجه الاخصائي أسئلة الي صاحب الرسم مثل " العمر والمهنة والحالة الاجتماعية والطموح والصدقة والحالة الجسمية والمشكلات الأساسية والعادات والطباع والنشاطات والاسرة "للحصول على مزيد من المعلومات حول الشخص المرسوم وتدعيم استنتاجاته

وقد اقترح "ليني" تعديلا لاختبار "رسم الشخص" لماكوفر بان يرسم المفحوص شخصين من نفس جنسه، وشخصين من الجنس الاخر، ويختار لكل منهم اسما وبعد ذلك يقوم بتأليف قصة في مدة دقيقتين او ثلاث ومن خلال هذه القصة يمكن الكشف عن بعض المشكلات والتوترات التي يعاني منها المفحوص الذي قد يكون طفلا او راشدا.

### -اختبار ارسـم منزلا وشجرة وشخصا the house –tree-person technique:

المعروف اختصارا في الخزانة السيكلوجية ب"HTP " من وضع " جاك باك J.BUCK" واعدت الصورة العربية له سنة 1960 من طرف لويس كامل مليكة وتتم مواد الاختبار كراستين واحدة خاصة برسم الوحدات بقلم الرصاص والثانية لرسمها بالألوان وتشمل كل منها على اربع صفحات للرسم 21.5/17.5 سم.

تخصص الاولي لرسم منزل والثانية لرسم شجرة والثالثة لرسم شخص من جنس غير جنس الشخص الذي سبق رسمه، هذا بالإضافة الي عدد من أقلام الرصاص متفاوتة الحدة وممحاة ومجموعة أقلام ملونة وتوجد قائمة من الأسئلة يجيب عنها المفحوص بعد الانتهاء من الرسم. " ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص ص -195-196).

وثناء الرسم يتابع الاخصائي النفسي تفاصيل رسم كل وحدة ويسجل ملاحظاته كما يسجل التعليقات اللفظية والتعبيرات الانفعالية التي يبديها المفحوص ونسبتها الي تسلسل تفاصيل الوجد وبعد الانتهاء يوجه الي المفحوص عددا من الأسئلة وفق ترتيب معين لاستيضاح معني الوحدات المرسومة بالنسبة له وإتاحة الفرصة بالتعبير بالنسبة للعميل.

ثم في المرحلة الأخيرة يقوم المفحوص برسم الوحدات الثلاثة لكن هذه المرة بالألوان من اجل الكشف عن مستويات أعمق من شخصيته

وفي نهاية المطاف يتم تحليل كمي وكيفي لمجموعتي الاستجابات-بقلم الرصاص والألوان-باستخدام كراسة تصحيح اعدت لهذا الغرض، والميزة الأساسية لهذا الاختبار انه يطبق بطريقة فردية وجماعية.

تجدر الإشارة الي ان " جولز JOLLES" قدم دليلا يصف بشكل تفصيلي التفسير الرمزي لكل من اختبار رسم المنزل والشجرة والشخص ( روبرت بيرنس وهارفارد كوفمان، ترجمة ايناس عبد الفتاح احمد سالم، 2015، مصرص 19).

#### -اختبار رسم الاسرة DAF the draw a family technique:

اول من اقترح فكرة رسم العائلة هو "هالس 1951 HULS" وذلك في دراسته على الأطفال المضطربين انفعاليا كما استخدمه في دراسة اخري على الأطفال العاديين،وقد تمكن عن طريق هذا الاختبار من التعرف على الصراعات في مرحلة الطفولة كما استنتج ان الأطفال يسقطون في رسومهم الانفعالية العميقة واحاسيسهم واتجاهاتهم نحو افراد اسرهم ففي دراسة كل من " رينزكوف و رينزكوف" 1956 من رسوم الاسرة لدى مائة طفل بالصف الثاني صنفوا تبعاً للجنس والوضع الاجتماعي والاقتصادي وجدا ان أطفال كل فئة متسقون من حيث العلاقات التي يعكسونها في رسومهم عموما وان الأولاد يرون انفسهم بشكل مختلف عن رؤية البنات كما وجد ان أطفال الاسر ذات المستوى المتوسط يضعون انفسهم في المركز بالنسبة لمجموعة الاسرة بينما أطفال الاسر المنخفضة الدخل يرسمون انفسهم في حجم صغير للغاية.

ويطلب في هذا الاختبار من المفحوص ان يرسم اسرته بالطريقة التي تناسبه

وفي جميع الأحوال فان الرسوم الناتجة من هذا الاختبار تساعد في دراسة الشخصية من :

-القاء الضوء على ادراكات الطفل مقارنة باسرته.

-معرفة اتجاهاته نحوهم.

-يعطينا فكرة عن العلاقات السائدة في محيطه.

#### -اختبار رسم اسرة متحركة KFD THE kinitic family drawing technique .

في عام 1980 قدم كل من "بيرنس وكوفمان BURNES ET KAUFMAN" أسلوبا سهلا قوامه ان يطلب من الأطفال رسم كل فرد من الاسرة بما فيهم الطفل نفسه اثناء قيامه بفعل شيء او نشاط ما ( روبرت بيرنس وهارفارد كوفمان، ترجمة ايناس عبد الفتاح احمد سالم، 2015، ص19).

ويتطلب اجراء الامتحان قلم رصاص وورقة بيضاء مقاس 11/8.5 بوصة، وينبه الطفل في التعليمات ان يقوم برسم اشخاص كاملين وليس مجرد شخوص كارتونية، وبعد ذلك تحلل الرسوم وفقا لعدة بنود تتناول أسلوب رسم الاسرة والأنشطة والافعال التي يقوم بها الأشخاص المرسمين، كما يعتمد في تفسير أداء الطفل على تصنيف السلوك من خلال الرسم الي: افعال ACTIONS اساليب STYLES ورموز SYMBOLE

ويختلف هذا الاختبار عن باق الاختبارات الاسقاطية الأخرى التي تعتمد على رسم الاشكال الإنسانية الساكنة من حيث انه يعتمد على رسم اشكال إنسانية ماثلة في الحركة والنشاط وهذا يتيح للطفل فرصة أوسع للتعبير عن كيفية رؤيته لنفسه في الموقف والوضع الاسري، كما يزود المختصين بمادة تساعد على مزيد من الفهم لشكل الحياة الاسرية، وطرق المعاملة فيها والادوار الموكلة لكل عضو بها.

وقد تطورت فكرة هذا الاختبار الي اختبارات اخري مشابهة من خلال ظهور اختبار رسم اسرة في نشاط مرتقب The prospactive kiniteic family drawing PKFD من طرف كل من "بول كيميس وبراجانا كاهانا P.Kymissis et B.Khanna" سنة 1992 يتضمن الصورة الأولية لاختبار رسم اسرة متحركة مع بعد مستقبلي وهو اسقاط مفهوم الزمن في رسم الاسرة، حيث يطلب من المفحوص ان يرسم اسرته متصورا إياها تقوم بعمل ونشاط بعد خمسة او عشرة أعوام، كما يطلب اليه رسم كل عضو من أعضائها في ورقة مستقلة في مدة لا تزيد عن 15 دقيقة.

وحسب أصحاب الاختبار ان إضافة بعد الزمن او تضمين الرؤية المتوقعة للمستقبل يزيد من حساسية رسوم الاسرة كأداة تشخيصية ويزود المختص باستبصار يخص الرغبات والمخاوف المتعلقة بمستقبل الاسرة ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص ص 201-202).

#### 4-مراحل تطور رسوم الأطفال:

مقدمة: قبل الحديث عن مراحل تطور رسوم الأطفال لا بد من الإجابة عن السؤال لماذا يرسم الأطفال وما هي دوافعهم من وراء الرسم، فالمعروف على الانسان انه لا يأتي أي نشاط دون سبب وحركة تدفع الي ذلك سواء كان واعيا به او غير واع ومن مهنا يمكننا ان نحدد الدوافع من وراء رسومات الأطفال في:

أ-الاشباع الحسي الحركي: يعتمد الطفل في سنواته الأولى على النشاط الحسي الحركي<sup>19</sup> من أجل اشباع حاجته في استطلاع البيئة واستكشاف العالم من حوله، حيث يلاحظ في السنوات الأولى ما يعرف بالشخبطات العشوائية المتفاوتة الطول والاتجاه "les griffonner-the scribbling" او الخربشة".

وكلما زاد العمر زادت مقدرة الطفل على التناسق الحسي الحركي ويتسع مجاله الإدراكي وتصبح خبراته الحسية أكثر اتساعاً وثراء، إذ يشير "سبوك" 1974 spock الي ان الوالدين عندما ينجحون في تقديم عالم الأشياء غير الحية لأطفالهم بشكل إيجابي فان ذلك من شأنه ان يعطيهم إحساساً بان هذه الأشياء ليست ممتعة او سارة فحسب وانما يمنحهم شعوراً بإمكانية تناولها ومعالجتها بنجاح، فالطفل حسب "فيولا" ينتج شخبطاته العشوائية الأولى طبقاً لرغبة حركية عضلية، حيث تكون الحركة محتواة في داخله وتبحث عن متنفساً ومخرجاً.

وتضيف "رواد كيلوج" ان هذه الشخبطات الطفل لا يتعلمها من الكبار وانما هي حركات ذاتية تحدث عندما تتحرك الأصابع بأدوات الكتابة على سطح ما تاركة وراءها سجلاً للحركة. ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص 19).

يقول "لونغفيلد lowenfeld": "ان الطفل كالفنان يعبر في فنه عن خبرته، الا ان الفنان يركز اهتمامه على المنتج النهائي، بينما الطفل يهتم بالخبرة الممتعة التي يحصل عليها اثناء رسمه فاذا ما تم رسمه يكون قد حقق الغرض ولم يعد الرسم مهما له."

اذن الشخبطات والخطوط والخربشات الأولى للطفل ليس القصد منها تمثيل المرئي ورسمه ولنما هي شكل من اشكال النشاط الحركي يدرّب من خلالها الطفل يديه مع شعور متزايد بالمتعة وهذا ما أكدّه "ارنهام" 1974 "arnhiem".

ب-التنفيس عن المشاعر والانفعالات: مع مرور المرحلة الأولى التي يخوضها الطفل مدفوعاً برغبته في الاشباع الحسي الحركي تأتي مرحلة أكثر تقدماً في تعبيره الفني وهي حاجته للتنفيس عن المشاعر والانفعالات فالطفل يبدأ حياته حراً طليقاً ثم في سياق التنشئة الاجتماعية يتعرض لضغوط الكبار واوامرهم ونواهيهم في الاسرة والمدرسة وخلال محاولة التوفيق بين عالمه الخاص بما يميزه من اندفاعية وتلقائية والمتطلبات والتقاليد الضاغطة، فان يحاول التكيف مع ما يتعرض له من صراعات واحباطات وكبت لرغباته وانفعالاته، واحسن شيء يعبر به هو الرسم من أجل التنفيس عن مشاعره. ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص 21).

ج-التعبير عن الذات: تعد هذه الحاجة من اهم ما يدفع الطفل الي الرسم وهذا راجع الي ان التعبير الفني شكل من اشكال اللغة، كما ان اللغة اللفظية كاداة للتعبير عند الأطفال قاصرة في التعبير عن ذاته خاصة في سنواته الأولى وهذا ما أكدّه "شترن"

19 يجب ان نفرق بين النفس حركي psychomotricité والحس حركي sensori motricité

النفس حركي psychomotricité	الحس حركي sensori motricité
-اشتمل من الحس حركي، بحيث تصبح الحركة بإرادة ذات معنى وهدف ومرجعية	-تظهر من الناحية النمائية أولاً بحيث تكون الحركة عشوائية .

وحسب "فيولا" التعبير الفني لغة قوامها الخطوط والأشكال والألوان والمساحات والرموز وكلما أصبحت اللغة اللفظية أغنى فإن استخدام اللغة الشكلية يقل لدى معظم الأطفال لتحل محلها الكتابة.

#### 1.4- اهم المراحل في رسوم الأطفال:

يذكر "المليجي" 2003 ان "فكتور لونفيلد" قسم مراحل التطور في رسم الأطفال الي مايلي:

أ-مرحلة التخطيط 3-4 سنوات: وهي مرحلة يعمل فيها الطفل أنواعا مختلفة من الخطوط حيث ينتقل من التخطيط العشوائي الي التخطيط الدائري ثم التخطيط المسحي، تمتاز هذه المرحلة بتأكيد النمو العضلي ودوره في رموز الطفل التي تنتهي ان يصاحب الرسم تسمي لهذه الرموز، لكن يجب التأكيد هنا على انه توجد فروق فردية قبل هذه المرحلة في البيئة التي يألف فيها الأطفال الورقة والقلم والبيئة المغايرة عن هذا المحك.

ب-مرحلة ما قبل الموجز الشكلي 4-7 سنوات: هنا يطور الطفل تخطيطه الي تمثيل أكثر رمزية وهذا بسبب بداية قدرته على ربط التفكير بالواقع، تتميز الرموز هنا بالتعبير المستمر والتنوع حيث يظهر رسم الأشخاص بأسلوب هندسي بدءا بالراس والقدمين، مع اهتمام بسيط بالعلاقات المكانية في رسمه.

ج-مرحلة الموجز الشكلي 7-9 سنوات: هنا تستقر الرموز الهندسية في الرسم ويبدوا الطفل انه غير راض عنها، حيث تظهر عمليات الحذف والمبالغة لها حسب قيمتها الانفعالية، وهنا تظهر خاصية "خط الأرض base line" ويظهر مفهوم الفراغ عن طريق تسطيح العناصر وكذلك الشفوف والتمثيلات الزمانية المكانية<sup>20</sup>

د-مرحلة بداية الرسم الواقعي 9-11 سنة: تصبح الرموز أكثر واقعية من حيث تمثيلها للمرسوم وهذا راجع لنمو ادراك الطفل تجاه البيئة الخارجية مع نمو الشعور بالفردية، حيث يتجه الطفل نحو الحقائق المرئية مع التحول عن استخدام الخطوط الهندسية، وتظهر مقومات جديدة في رسوم الأطفال كادراك القريب والبعيد ومراعاة النسب والحجم وتأكيد الفروق المميزة في اللباس وظهور تفاصيل جديدة، كما يظهر التعصب الجنسي في هذه المرحلة حسب كل جنس.

هـ-مرحلة الواقعية الكاذبة 11-13 سنة: هنا يصبح الرسم مقارب لطبيعته الحقيقية، تتميز هذه المرحلة بعزوف الطفل عن الرسم وقلة انتاجه الفني نظرا للتغيرات المصاحبة لمرحلة البلوغ، كما يلاحظ خاصية مهمة في هذه السن وهي بروز الموهبة والقدرات الخاصة في الرسم، كما يبدأ التمايز في ظهور أصحاب الاتجاه الحسي او الذاتي وأصحاب الاتجاه البصري في الرسم.

و-فترة الحسم والتصميم 13-17 سنة: هي امتداد للمرحلة السابقة يظهر هنا الأسلوب الشخصي في الرسم، فصاحب الاتجاه الحسي الذاتي يرسم وكأنه لا يري الأشياء، فلا يهتم لا بالنسب ولا بالمنظور، ويرسم العناصر حسب مقدار اهتمامه بها، واستخدام الألوان حسب دلالتها الانفعالية عنده، بينما صاحب الاتجاه البصري يرسم بالاعتماد على الحقائق

<sup>20</sup> كل هذه الخصائص تسمي اللزمات التعبيرية في رسوم الأطفال بمعنى انها تظهر كمراحل يمر عليها رسم الطفل وستتناولها في عنصر خصائص رسوم الأطفال ولزاماتهم التعبيرية.

البصرية فيراعي النسب ويهتم بالاشياء واوضاعها ويراعي القريب والبعيد ويستخدم الألوان بواقعية فهم موضوعي النظرة. (أسامة عمر فرينة من اشراف سمير رمضان قوته، 2011، ص28).

## 5- خصائص رسوم الأطفال وللازماتهم التعبيرية.

مقدمة: على الرغم من وجود مراحل نمو متدرجة لرسوم الأطفال الا انه يمكن القول بوجود خصائص عامة تميز هذه الرسوم عن رسوم المراهقين والبالغين، ولقد ظل المختصين ينظرون الي هذه الخصائص واللازمات المميزة لرسوم الأطفال على انها أخطاء طفلية childish mistakes نظار لكونها لا تتفق والمظاهر البصرية للأشياء مثلما هي عليه في الطبيعة، كما اختلفت اراء العلماء والمختصين بشأن العمر الزمني التي تشيع فيه تلك الخصائص واللازمات في رسوم الأطفال، فطبقا لنموذج "لوكييه 1927" luquet تبداوا هذه الخصائص في طور الواقعية العقلية قبل سن السابعة.

اما نموذج "لوفيلد" فان هذه الخصائص واللازمات تظهر في مرحلة الموجز الشكلي من 7-9 سنوات.

بينما يري "جيتسكل وهورويتز gaitskell et hurwitz" انها تشيع في مرحلة الرموز من الصف الاولي الي الصف الثالث ابتدائي.

لكن يجب الإشارة الي ان هذه الخصائص واللازمات قد تظل ملازمة لبعض رسوم الأطفال وهذا راجع لمسألة الفروق الفردية في الاستعدادات العقلية والادراكية والفروق البيئية في التنشئة الاجتماعية واهم هذه الخصائص. ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص64).

### 1.6-التسطيح-flattening- aplatissement :

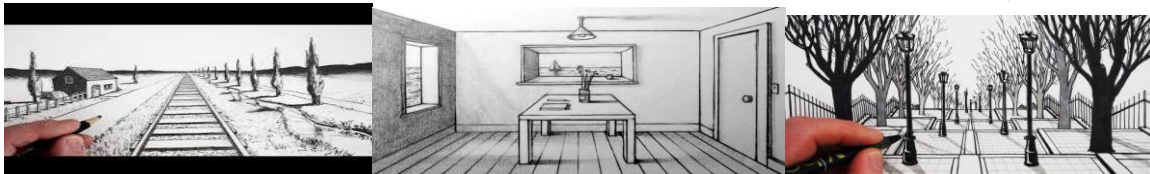
للطفل طريقة خاصة في الرسم وفي التعبير ومن مظاهرها هو انه يرسم الشيء بحيث يبسط جميع جوانبه، ويفرد كل اجزائه بحيث يمثلها جميعا بنفس القدر من الأهمية والاهتمام دون حجب أي جزء ومن هنا تأتي رسومه مسطحة وخالية من المنظور<sup>21</sup> او ما يعرف بالبعد الثالث الذي يعكس وضع الشيء كما نراه في الفراغ.

مثال: اذا طلبنا من طفل ان يرسم مائدة طعام، فانه:

1- يرسمها على هيئة مربع مستطيل فيه عدة دوائر تمثل صحون وكأنه ينظر اليها من اعلى.

2- ثم يضيف الي كل زاوية من زوايا المربع او المستطيل خطا او اثنين من الخطوط تمثيلا للأرجل.

<sup>21</sup> المنظور هو تمثيل الأجسام المرئية على سطح منبسط، لا كما هي في الواقع ولكن كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بعد معين من خلال زوايا رؤية مختلفة. والصور التالية توضح مفهوم المنظور



3- ثم يرسم الافراد على اضلاع المربع كما لو كان مواجهها لكل منهم الي الامام.

واثناء الرسم يحرك الورقة بشكل دائري ليقوم برسم كل شخص حول المائدة من الوضع الامامي تجاهه ويستمر في تدوير الورقة حتي ينتهي من رسم بقية الأشخاص بنفس الطريقة.

2.6- الخلط بين المسطح والمجسم **mixité entre forme et plan**: من مظاهر عدم التزام الطفل بزوايا معينة في الرسم ان يلجأ في التعبير عن الأشياء كما لو كان يدور حولها ليراها من زوايا مختلفة، انه يتخير وجود الشكل من الأوضاع التي تظهر فيها اكثر وضوحا واتفاقا مع معرفته بهذا الشكل ومفهومه عنها، بغض النظر اذا كان هذا الوجه موجود في الوضع الجانبي او الامامي ام الخلفي، تسمي عند بع المختصين بلازمة تخير الأوضاع المثالية، بمعنى الأوضاع التي تظهر الصورة على اكمل وجه من وجهة نظر الطفل المعرفية.

مثال: اذا طلب منه رسم حيوان فانه يرسمه أربعة ارجل الي جوار بعضها البعض على خط واحد والوجه مرسوم الي الامام، اما في رسم الانسان فان الطفل يركز في رسمه له على الصدر ووجهه من الامام فيحين يظهر القدمين من الجانب. ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص68).

3.6- المبالغة والحذف والاهمال **exagiration et omission**: الطفل عادة ما يعطي أهمية خاصة لجزء دون اخر وهو بهذا يهمل بعض الأجزاء الأخرى او يقوم بتصغيرها او عدم الاعتناء بها، حيث ترتبط المبالغة والحذف بمدى ادراكه لنفعية هذه الأجزاء التي يحذفها او يبالغ فيها بالنسبة للموقف الذي يعبر عنه من جانب وبانفعالات الطفل وافكاره من جانب اخر. مثال: اذا طلب من طفل رسم معلم في القسم فانه يبالغ في حجمه ويعتني بهندامه وتفصيله اكثر وهذا تأكيداً لأهميته وسلطته في القسم، بينما يقلل من احجام التلاميذ ولا يعطي عناية كبيرة لهيئاتهم المرسومة.

-اذا طلب من طفل ان يرسم انسان يقطف ثمرة فانه يبالغ في رسم يد الانسان التي تقطف على عكس الشجرة وهذا تأكيداً لوظيفتها الحيوية، حتي مقارنة باليد الأخرى التي لا تقطف.

-عندما نطلب من طفل رسم اسرة فان الاحجام التي يرسم بها أعضاء الاسرة تعكس مكانة كل فرد بالاسرة واهميته بالنسبة له.

يقول " لونغيليد" ان ما يبدوا نسبة صحيحة للعين قد يكون خطأ بالنسبة لعواطفنا فاذا فكر الشخص في بعوة صغيرة دخلت عينه، فانه يشعر بان كل من في العين والبعوضة كبيرة، واذا استمر الألم فانه يهمل قدمه التي تؤلمه ويبقي عقله معلقا بعينه" ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص72).

4.6- خط الأرض او القاعدة **base line**: الأطفال لا يتركون الرسوم معلقة في الفراغ انما يستخدمون الخطوط الافقية الموازية للحافة السفلي لورقة الرسم او الخطوط المائلة تحت الاشكال والرموز تعبيرا عن الأرض التي ترتكز عليها.



هذه وسيلة رمزية يعبر بها الطفل عن احساسه بالفراغ والعلاقات المكانية التي تربط بين الاشكال المرسومة. يقول " لونفيلد" عندما يرسم الطفل خط الأرض يكون قد اكتشف انه جزء من كل اكبر. (عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص81).

5.6- التمثيل الزمني المكاني **représentation temporo-spatiale** : ان رسوم الأطفال تتضمن مشاهدة القصة المرسومة في حيز واحد بصرف النظر عن اختلاف ازميتها والأماكن التي حدثت فيها، انه يرسم كما لو كان يعرض شريطا مصورا، وهذا راجع الي ان الطفل يحرص على عدم التفريط فيما يعرفه ويخبره من وقائع ومالديه من معلومات عن الموضوع الذي يتناوله بالتعبير وهذا راجع الي عدم قناعته بان الجزء ينوب عن الكل، وتسمي هذه الخاصية كذلك بالجمع بين الأزمنة والامكنة المختلفة في حيز واحد هو الورقة.

مثال: عندما نطلب من الطفل ان يرسم يوم العيد فانه يرسم أماكن وشخوص مختلفين في حيز واحد رغم وقوع الحوادث في أماكن وازمنة مختلفة، ويقوم الطفل عادة بتقسيم الورقة الي مساحات مختلفة يخصص كل منها لرسم مشهد محدد عن الموضوع والزمان والمكان. ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص83).

6.6- الشفوف **transparenc**: والمقصود بها اظهار الطفل ما بداخل الاشكال المرسومة من محتويات والكشف عما يستتر خلف اسطح هذه الاشكال من من خبايا لا يمكن رؤيتها بصريا، تسمي هذه الظاهرة كذلك بإنتاج الصور المشعة وهي تدل على مدى حرص الطفل على تضمين رسومه لحقائق معرفية التي يدركها عن طريق المرئي فقط.

مثال: اذا طلبنا من طفل رسم منزل فانه لا يرسم مكعب كشكل فقط انما يرسمه كماوى يعيش بداخله مجموعة من الافراد يستخدمون الأدوات والاثاث، وعندما يرسم حافلة او سيارة فانه يجب ان يرسم لها العجلة والسائق والركاب.

اذن الطفل يرسم واقع ووظيفة الشيء العام وليس واقع مظهره، فالحافلة لنقل الركاب وهذا هو الجزء المهم بالنسبة له يقول " لونفيلد" ان العبرة بالشفوف كما في المبالغة تتمثل في مدى الأهمية العاطفية لما يرسمه الطفل، فاذا كان ما بالداخل يبلغ أهمية ما بالخارج يرسمه اما اذا كان الخارجي هو المهم للأطفال فانهم يرسمونه كذلك.

7.6- الجمع بين اللغة الشكلية واللغة اللفظية: وهذا شائع جدا في رسوم الأطفال، فيكتبوا مسميات الاشكال او يصفونها لفظيا بالكتابة وما يتم تبادلته من محادثات في الموضوع المرسوم.

ان استخدام الكتابة الي جانب الرسم مرجعه الي عدم اقتناع الطفل بان من يري رسمه سيفهم ما يقصده ومن ثمة يجب استخدام الكتابة كوسيلة بيان وايضاح وتبدوا هذه الظاهرة واضحة مع بداية تعلم الطفل للكتابة والقراءة وادراك وظيفتها في نقل المعاني والتواصل.

تقول " غودانوف" الرسم بالنسبة للطفل ما هو الا لغة تعبير اكثر من كونه وسيلة لخلق شيء جميل، فالرموز اللفظية والرموز الشكلية وسيلتان من وسائل الاتصال يعتمد عليها الطفل في نقل وتبليغ أفكاره الي الاخرين والتفاهم معهم. ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص86).

## 6- الفروق الفردية في رسوم الاطفال

مقدمة: ان لدراسة الفروق الفردية في مجال التعبير الفني وخاصة رسوم الأطفال أهمية بالغة اذ يفترض وبشكل عام ومن منظور تربوي ان لكل طفل حاجاته التربوية الخاصة التي يختلف فيها عن بقية اقرانه، وقد عنى الباحثين والعلماء بتصنيف الأطفال الي أنماط شخصية محددة تبعا لما تتميز به تعبيراتهم الفنية ورسومهم من خصائص ومظاهر مشتركة ومن اكثر هذه التصنيفات ذيوعا وتأثيرا في مجال رسوم الأطفال نجد ما قدمه "فيكتور لونغفيلد" 1957، وتصنيف "هريت ريد" 1970 وفيما يلي عرض لهذين التصنيفين:

### 1.6-التصنيف الثنائي لفكتور لونغفيلد"الحسي-البصري"

تسمي نظرية الاستعداد الحسي البصري visual aptitude haptic لتفسير كيفية تلاؤم الفرد ادراكيا مع ما يحيط به من البيئة الخارجية، ولهذا وضع"لونغفيلد" سلسلة من الاختبارات<sup>22</sup> لقياس الخصائص الحسية البصرية للأفراد مع بداية الثلاثينيات في النمسا والمطلوب في الاختبار ان يرسم الطفل منضدة فوقها اناء زجاجي ومنضدة فوقها لوحة شطرنج يبيي لونغفيلد تقويمه للاستعداد الحسي البصري على ما اذا كانت الأشياء التي فوق المنضدة سوف تؤثر على طريقة رسمها ام لا مفترضا ان :

-الحسيين او الذاتيين: يتأثرون بكل ما هو موضوع فوق الطاولة ويغيرون من زوايا رؤيتهم كي يضعوا الأشياء عليها بطريقتهم الخاصة او الذاتية.

-البصريون: ينظرون الي هذه الأشياء نظرة موضوعية ولا يؤكدون على المنظر العلوي او الجانبي الا طبقنا للملائمة البصرية. ( عبد المطلب امين القريطي، 1995، ص99).

ولتوضيح الفروق بين النمط البصري والنمط الحسي نورد الجدول التالي:

### جدول رقم 4 يوضح الفرق بين النمط البصري والنمط الذاتي لنولفيلد.

النمط الحسي	النمط البصري
-------------	--------------

<sup>22</sup> من الاختبارات التي وضعها لونغفيلد كذلك نجد "اختبار لفظي باسم the word association test يتكون من 20 كلمة يطلب فيه ان يستجيب بأول كلمة تتداعى اليه

او يفكر فيها ومن بين هذه الكلمات: التفكير- المشي- النظر- التسلق- الكلام- الجري- الرسم- لعموم- التنفس... الخ

وبعد ذلك يتم تصنيف استجابات الشخص لكل كلمة على انها حسية اذا ما ارجعت الي الذات وعكست الحركات الجسدية

مثال: يستجيب للمشي باستجابة مثل /سريع-بسرعة- ببطء.

استجابات بصرية اذا ما تعلقنا بالأشياء نفسها بصرف النظر عن الجسد.

مثال: يستجيب للمشي باستجابة مثل /البحر-المزل-السوق

في الأخير وجد "لونغفيلد" ان معظم الأطفال حسيين ومعظم الراشدين بصريين

<p>-يعتمدون كلية على عواطفهم ومشاعرهم واحساساتهم اللمسية.</p> <p>-يسقطون ذواتهم على الرسم.</p> <p>-رسم الأشياء ليست كما ترى وإنما طبقا لانفعالاتهم .</p> <p>-الأشياء كبيرة وصغيرة الحجم وفقا لقيمتها الانفعالية بالنسبة لهم كما انهم لا يركزون على التفاصيل.</p>	<p>-يعتمدون على البيئة الخارجية في ادراكهم للمثيرات.</p> <p>-يبدوون غالبا بالهيئة العامة للشيء في الرسم ثم التفاصيل.</p> <p>-يبحثون عن الخبرة في العالم الخارجي.</p> <p>يرسمون كما يرون مثل آلة التصوير الفوتوغرافي وفقا لمبادئ البعد الثالث وهو المنظور.</p>
--	---

## 2.6-التصنيف الثماني "لهربت ريد" 1970

قام "ريد" بتحليل الاف من رسوم الأطفال جمعها من المدارس وتوصل الي التصنيفات التالية.

جدول رقم 5 يوضح الأنماط الثمانية لهربت ريد

الخصائص	النمط
يتميز بتفضيل المجموعات على الاشكال المنعزلة في الرسم وادراك العلاقات النسبية والعضوية إدراكا حاسيا	النمط العضوي organic
يفضل اكثر الموضوعات الصامتة في الرسم يعالجها برقة والوان متقاربة ومتجانسة	النمط الشعاعي lyrical
الرسم يفرض طابعا معيناً على الحقائق الملاحظة والمشاهدة يقول ريد انه يرسم كطفل يلعب بكرات الثلج ويكرر الوحدات المرسومة بدقة وعناية حتي يمتلئ فراغ صفحة الرسم	النمط الايقاعي rhythmic
هو نمط نادر نسبيا يتصف بارجاع الشيء المرسوم واختزاله الي صيغة هندسية	النمط ذو لشكل التركيبي structural form
يتميز بسيطرة الشكل الخارجي او الخصائص الظاهرية للموضوع يقوم بتسجيل اكبر قدر ممكن من التفاصيل التي يمكن رؤيتها او تذكرها ويوزعها بتعادل على الورقة	النمط التعدادي enumerative
يهتم باللون والاشكال ذات البعدين لانتاج تكوينات ذات طابع سار وممتع للعين	النمط الحسي الذاتي haptic
يهتم بموضوعات متخيلة ليست واقعية، ثم يستخدم تصوراته على استجلاب الصور الذهنية من خياله وذاكرته وتوليفها	النمط التخيلي
وهو يدخل ضمن النمط الذاتي	النمط الزخرفي decorative

## 3.6-الفروق بين الجنسين في الرسم:

جدول رقم 6 يوضح الفرق بين رسوم الذكور ورسوم الاناث

رسوم الاناث	رسوم الذكور
-يرسمون موضوعات أكثر اتصالا بنشاطات الانوثة كالاعمال المنزلية مثل القلوب والازهار العرائس والفراشات. -يعكسون في الرسم معالم بيئة البيت والمنزل لانه محورا مركزيا ورسومهم زخرفية. -خطوطهم رقيقة ونظمت على مهل -اكثر اظهارا للتفاصيل مثل الرموش والحواجب.	-يرسمون موضوعات تعكس القوة الجسمية والعضلية ويغلب عليها طابع الحركة. التصنيع والآلات الميكانيكية -يعكسون في الرسم البيئة ومعالم البيئة الخارجية -يمتاز رسمهم بحدة الزوايا والتركيز على الخطوط

مقدمة: تعد الاختبارات القائمة على القلم والورقة من الاختبارات الهامة التي تقيس قدرات ومهارات المفحوصين في مجالات معينة، وعادة ما تقدم في شكل قوائم<sup>23</sup> وعبارات يطلب الإجابة عنها بواسطة الورقة والقلم سواء في قائمة الاختبار نفسه او في صحيفة أخرى مخصصة للإجابة، وتتضمن هذه الاختبارات التعليمات الضرورية التي يتعين الالتزام بها للإجابة وكذلك توقيت الإجابة اذا كان الاختبار موقوتا.

وتفيد اختبارات الورقة والقلم في امكان استخدامها في الاختبارات الجماعية، حيث يمكن اختبار عدد كبير من الافراد في وقت واحد مع اقل قدر من تدخل الفاحص، غير ان هذه الاختبارات لا تطبق عادة على الراشدين ويصعب استخدامها مع الأطفال ومن غير الممكن كذلك استخدامها مع الاميين او اللذين لا يتقنون اللغة التي صمم بها الاختبار النفسي، وقد تكون هناك صعوبة كذلك في استخدامها مع فئات المرضى كالذهانين والمعوقين عقليا وبدنيا.

وتنتشر اختبارات الورقة والقلم في مجالات اختبارات الذكاء والاتجاهات والميول الشخصية والتحصيل، وهذا لا يعني انها لفظية دائما فبعض اختبارات الورقة والقلم غير لفظية حيث تقدم البنود في صيغة رسوم او اشكال مثل تلك الموجودة في اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، او تقدم البنود على اسا ان يقوم المفحوص بإنجاز رسم او شكل كما هو الحال في الاختبارات الاسقاطية مثل رسم الشجرة ورسم العائلة ورسم الشخص، واختبارات الورقة والقلم تصنف على أساس طريقة الأداء. (البشير معمري، 2002، ص ص 117-118).

#### -اختبار رسم الرجل test de bonhomme :

مقدمة: ان استخدام الرسوم بما فيه رسم الرجل كأسلوب لقياس الذكاء اصبح من التقاليد الراسخة في مجال علم النفس، ولعل اشهر طريقة فيها هي طريقة "فلورنس غودانوف Florence Goodenough" في كتابها المشهور سنة 1926 "Measurement of intelligence by drawing" الصادر عن دار النشر "هودسن Hudson" في الولايات المتحدة الامريكية. حيث يطلب من الأطفال ان يقوموا برسم حر لصورة رجل<sup>24</sup> كما يتذكرونه او يتصورونه، دون أي مساعدة من الخارج او اقتداء بنماذج معروضة. (نعيم عطية، 1982، ص 43)

<sup>23</sup> القوائم تسمي في بعض المراجع بقوائم التقدير rating cheelists وقوائم التدقيق او المراجعة ، وهي قوائم تحتوى على كلمات او عبارات او جمل تصف سمة سلوكية او أداء معين بتسجيل ملاحظات تتخذ كأساس للتقييم ومن اشهرها في الخزنة السيكولوجية نجد قائمة روس موني لمشكلات الشباب وقائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل.

<sup>24</sup> يذكر كل من "مصطفى فهبي" و"واين دونيس 1960" Wayne Dennis بأنه يوجد بعض الاعتبارات الثقافية والتربوية والنفسية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند تطبيق هذا الاختبار منها:  
-ليس هناك تكافؤ كاف في الفرص بين أطفال تعودوا رؤية الرسوم و خبروا الورقة والقلم ومن لم تتوفر لهم مثل هذه الفرص.  
توجد بع الحصارات تقف من الفنون ومنها الرسم موقف المزدري وتوجد من تعارضها لاسباب عقائدية و خاصة رسم الوجه البشري وبالتالي تكون رسومهم غير ممثلة لكفائاتهم ومهاراتهم.

-بعض الأطفال يقاومون رسم الانسان وهذا يرتبط بنظرهم لمفهوم الرجل ومفهوم المرأة ومفهوم الذات فيصورون الرجل أحسن صورة من المرأة.  
-اما في الجزائر وللإشارة قامت السيدة "لامارك 1978" Lamark في اطار مركز التوجيه المدرسي والمهني بابين عكنون C.O.P.S بدراسة على هذا الاختبار على مجتمع بحث متكون من 300 تلميذ جزائري تراوحت أعمارهم ما بين 5 سنوات ونصف و10 سنوات ونصف ينتمون الي ثلاث فئات مهنية واجتماعية مختلفة، وتوصلت الي نتيجة مفادها ان شبكة "غودانوف" لا تعطي النتائج المرجوة منها اذا ما طبقت كما هي على المجتمع الجزائري، اذ لابد من تكيفها من جديد وإعادة تقنيها على المستوى الجزائري(خالد

ويعتبر "نعيم عطية" ان اختبار رسم الرجل يكشف لا عن مقدرة واحدة انما عن مجموعة من القدرات متنوعة والي حد ما مستقلة عن بعضها البعض توازي العوامل الأولية التي ترتبط بنظرية التحليل العاملي في الذكاء. (نعيم عطية 1982، ص 48)

وتبدوا أهمية الاختبار التشخيصية في مجال الاهتمام بدراسة النمو العقلي من الناحية الكمية بين رسوم الاطفال العاديين ورسوم المتخلفين ومن الناحية النوعية خاصة دراسة الوظائف العقلية المتتالية التي تتسم بها كل مرحلة من مراحل النمو.

#### -الخصائص السيكومترية للاختبار:

-الثبات: وجد " بردي bardie " معامل ارتباط يساوي 0.62 بين اختبار غودانوف واختبار ويكسلر مع العلم ان اختبار ويكسلر فردي ومقنن بكثير من الدقة بينما اختبار رسم الرجل هو اختبار جماعي وفردي والنتيجة المتحصل عنها من عينة في الاختبارين من مراهقين متوسطي القدرة.

وحصل "كوردي curdy" على معامل ثبات يساوي 0.69 في دراسة اجراها سنة 1948

وقد اشارت "غودانوف" الي ان هناك عوامل خاصة بجلسة الاختبار قد تؤثر في ثبات النتائج منها اهمال الكثير من الأطفال تفاصيل معينة في رسومهم لا لشيء الا لهوى خاص او لعدم تقديرهم لاهميتها، وقد ارجعت ذلك الي طبيعة الجلسة الجماعية للاختبار هي التي تشجع على ظهور هذا الإهمال وعليه يوصي الخبراء دائما تطبيق هذا الاختبار تتطلب المزيد من الدقة والخبرة والإخلاص العلمي (نعيم عطية 1982، ص 57)

-الصدق: أجريت دراسات عدة للثبات من صدق الاختبار بالمقارنة مع ميزان النمو العقلي بحسب طريقة بينه binet ومع القسم اللفظي من اختبار ويكسلر wechsler<sup>25</sup> وكانت النتائج تساوي 0.70 وهي تدل على معامل ارتباط عال نسبيا

#### 1.1.7-طريقة التقييم في اختبار رسم الرجل:

نور الدين، فرشيبي جلال، 2006، ص 15). خالد نورالدين، فرشيبي جلال (2006)؛ واقع تكييف الاختبارات النفسية في الجزائر، ورقة علمية قدمت للملتقى الوطني حول القياس النفسي في الجزائر بجامعة المسيلة، الجزائر.

<sup>25</sup> ان الاختلاف بين اختبار رسم الرجل لغودانوف واختبار كل من بينيه ويكسلر ان هذين الأخيرين مشبعان بالعامل العام في قياس الذكاء، بينما اختبار رسم الرجل يقيس الذكاء من خلال مقدرة تكوين المفاهيم ورغم ذلك وجد معامل صدق مرتفع.

جرى العرف على اتباع طريقتين، الكلية النوعية والطريقة التحليلية التفصيلية الجزئية ويجدر الإشارة انه يمكن استخدام كل على حدة او استخدامهما معا.

#### أ- الطريقة الكلية النوعية:

تعتمد هذه الطريقة على النظر الي مستوى الرسم ككل، وغرضها الحكم على جودة الرسم في ضوء الانطباع العام الذي يوحيه تكامل الرسم، وتقدر قيمة كل رسم بالنسبة الي سلم متدرج من نماذج موجودة أصلا كرسوم تمثل ثلاث مستويات من الجودة ويوازي كل منها عمرا عقليا معينا.

اما وضع الدرجات مقارنة بين رسم الطفل ورسم النموذج الموجود يجري على اساس التحكيم على يد فريق من الخبراء النفسانيين، حيث يتم مقابلة الرسم بمدرج النماذج الثلاث المعتمدة فاذا كان هناك تقارب الرسم باي واحد من النماذج الثلاث الموجودة اعتبر ذلك الرسم هو مستوى ذلك النموذج وبالتالي يكون العمر العقلي للطفل صاحب الرسم مساويا للعمر العقلي الذي يمثله النموذج.

ومزايا هذه الطريقة انها تتيح باجراء تقييم سريع للرسوم فتعطي فكرة مقبولة عن مستويات النمو العقلي لجمهور كبير من الأطفال في قليل من الوقت.

ومن مساوئها انها غير دقيقة وتقوم على الانطباع الشخصي ومجال الخطأ فيها واسع لذلك لا يتم الاعتماد عيها كثيرا الا في حالة التقييمات التربوية على عينات كبيرة من الأطفال.

#### ب- الطريقة التحليلية التفصيلية:

وهي الأكثر شيوعا واستخداما وتقوم على النظر ايل تفاصيل الرسم بتعداد كل سمة من سمات الجسم على حدة والتنبيه الي تفاصيلها وخصائصها.

كما يتم تقييم بعض القدرات الخاصة اثناء الرسم مثل:

-التحكم بحركة اليد والقلم.

-اظهار التناسق في اتصال أعضاء الجسم ببعضها ببعض.

-توجيه الخطوط بما يلائم الشكل المنوى اظهاره.

وكل هذه القدرات تدل بمثابة مؤشرات لوجود الذكاء عند الطفل.

وطريقة غودانوف تخضع للتقييم 51 بندا يعطي كل منها الحق بعلامة واحدة وبمجموع لايزيد عن 51 درجة

غير انه يجب الإشارة الي ان يخضع التقييم في كل بند لشروط ومواصفات موضوعة بكل وضوح فلا تصلح نتائجه الا بالتقييم بها وتطبيق مايرافقها من تعليمات. (نعيم عطية 1982، ص 51)

**-طريقة غودانوف<sup>26</sup> في اختبار رسم الرجل – test de bonhomme – la méthode de goodenough :**

اختبار رسم الرجل من بين اختبارات الورقة والقلم التي تستخدم لقياس ذكاء الفئة العمرية 3-15 سنة<sup>27</sup> ولا بد من توفر الجو الملائم لاجراء الفحص سواء من جهة المواد الأولية الضرورية التي يجب ان تكون مؤمنة قبل الشروع بالاختبار او من جهة استعداد الأطفال للاشتراك في العمل.

**-المواد الضرورية MATRIEL :**

-قلم رصاص اسود مع ورقة بيضاء غير مخططة

Un crayon noir et une feuille de papier blanc non ligné-

(R.pasquasy2003 ,p1).

يضيف بعض المختصين:

-طاولة ذات سطح املس لكي لا تتخذ الخطوط اتجاها غير الذي يريده الطفل.

-محاة يستعملها عند الحاجة.

-في الجلسة الفردية يجب ان تكون العلاقة حسنة بين المختص والمفحوص وفي الجلسة الجماعية يجب اتخاذ تدابير تمنع الغش وتهيئة جو يقوم فيه الأطفال بعمل جدي وببدلون اقصي ما عندهم.

**-التعليمات LES CONSIGNES :**

-يطلب المختص من الأطفال ان يكتبوا أسماؤهم في المكان المناسب من الصفحة.

-يطلب إضافة معلومات أخرى كالعمر والصف الدراسي والمدرسة ويقول: " sur cette feuille tu va dessiner un "bonhomme fais le meilleur dessin que tu peux ;prends ton temps et travaille mieux possible

<sup>26</sup> -محاولات تعديل الاختبار من طرف هاريس: رافق هاريس "غودانوف" لمدة طويلة وقام معها بابحاث حول الاختبار وخصائصه وعمل على ادخال تعديلات اساسين على الاختبار بقصد تحسين مواصفاته الإحصائية من جهة وتحسين محتواه من جهة أخرى من حيث نوعية الرسم، ومن اجل النقطة الأولى وسع هاريس رقعة التقييم بحيث أصبحت تشمل على 71 بند لرسم الرجل و83 بند لرسم المرأة. ومن اجل النقطة الثانية اصبح يطلب ثلاث رسوم متنوعة واحدا للرجل وواحدا للمرأة وواحدا للطفل نفسه مع ثلاث جداول تقنين مختلفة يخص كل منها الرسم المعني وينال المفحوص ثلاث تقديرات على ذكائه ثم يجمع على شكل تقدير موحد كمعدل عام.

<sup>27</sup> تري غودانوف ان نتائج رسم الرجل يعطي افضل النتائج بين سن 4 الى 12/13 سنة وفي بعض النتائج بين سن 4 الى 15 سنة وفي دراسة لها اكدت ان عنصر الموهبة يبدأ في الظهور في مستوى سن الثانية عشر. وان الأطفال بعد سن الثالثة عشر نتائج رسومهم لا تعود تعكس الفروق الفردية في النمو العقلي. بينما يري "اوكللي1940" oakley انه يمكن اجراء الاختبار على مفحوصين من مرحلة المراهقة حتي سن 18 سنة لكن للمتخلفين في الذكاء بحسب ميزان بينه تحت الدرجة 70 من نسبة الذكاء أي في مستوى المرتبة المثوية المعادلة 2% تقريبا (نعيم عطية1982، ص54). بينما يري نعيم عطية ان اختبار رسم الرجل لغودانوف يطبق على الفئة العمرية ما بين 3 الى 15 سنة



-على الأوراق التي معكم ارسموا احسن صورة لرجل، صورة كاملة، ارسموا على مهلكم وبعناية"

-المبدأ العام للفرز والتصحيح **dépouillement**: إعطاء علامة واحدة لكل عنصر من عناصر الرسم والعلامة العليا هي 51 لكن يجب تبويب الرسوم أولا الي فئتين أ و ب ويتم التقييم بعد ذلك لكل فئة على حدة.

جدول رقم 7 يوضح المبدأ العام للفرز والتصحيح

رسم الفئة "ب"-جميع الرسوم الأخرى Catégorie B	رسم الفئة "أ"-يصعب تمييز موضوع الرسم Catégorie A	
	سلم التنقيط ضيق بين العلامة 0 و 1 وتنسب كما يلي: 0-رسم مهم وخطوط متشابكة ومتداخلة ومن الصعب التعرف على هيئة تشبه شكل الانسان . 1-الرسم يدل على بعض التحكم في الخطوط بحيث تظهر اشكال واضحة دوائر مثلثات مربعات	1-الأطفال صغار السن +الأطفال التي لم تسمح لهم ظروف اجتماعية بتعاطي الرسم
تكون عناصر الرسم ترمز بشيء من الوضوح الي أجزاء الجسم المختلفة ويتم التقييم بالطريقة التحليلية المجزأة على أساس علامة 1 لكل عنصر مميز بوضوح.		2-باق الرسوم الأخرى

2.1.7-جدول قرائن التصحيح:

جدول رقم 8 يوضح قرائن التصحيح او البنود

Nom et prénom ...	الاسم واللقب /
mois ..... Age/ans ....	تاريخ اجراء الاختبار /
.....date de l'examen	-العمر/السنوات....الاشهر....
..... école	المدرسة /
التقييم Cotation	
Catégorie A	/ الفئة "أ"
Catégorie B	الفئة "ب"
1-tête présente	1-الراس موجود
2-jambes présentes	2-الساقان موجودان
3-bras présents	3-الذراعان موجودان

4-tronc présent	4-الجدع موجود
5-haut.tronc sup.a la largeur	5- تناسب الجذع
6-epaules nettement indiquées	6-الكتفان يظهران بوضوح
7-bras et jamb .attach .pt.qlcq.tronc	7- اتصال الأطراف الذراعين والساقين
8- bras et jamb. bon endr.tronc	8- الأطراف في موقعها الصحيح
9-cou présent	9-وجود العنق
10-contour du cou	10- مخطط العنق
11-yeux présent	11- وجود العينين
12-nez présent	12-وجود الانف
13-bouche présent	13-وجود الفم
14-nez et bouche représ .en 2 dimensions	14-الانف والفم مجسمان
15-narines présentes	15-وجود المنخرين
16-cheveux présents	16-وجود الشعر
17-cheveux bien placés	17-الشعر في موقعه الصحيح.
18-vetements présents	18-وجود الملابس.
19-deux parties vêtement présentes	19-قطعتان من الملابس.
20-dessin complet du vêtement	20-ملابس خالية من الشفافية
21-quatre art.vestiment .bien marquées.	21-اربع قطع من الملابس.
22-costume complet.	22-ثوب متكامل.
23-doigts présents.	23-الأصابع.
24-nombre correst de doigts.	24-الأصابع بعدده الصحيح.
25-détails corrects des doigts.	25-تفاصيل الأصابع
26-opposition du pouce	26-موقع الإبهام.
27-main distincte des doigts et bras	27-استقلال راحة اليد.
28-jointure des bras	28-تواصل الذراع عند الكتف او الكوع او الاثنين معا
29-jointure des jambes	29-تواصل الساق عند الركبة او الاثنين معا.
30-proportion de la tête	30-تناسب الرأس.
31-proportion des bras	31-تناسب الذراعين.
32-proportion des jambes	32-تناسب الساقين.
33-proportion des pieds	33-تناسب القدمين

34-double dimens.des bras et jambes	34-تجسيم الاطراف.
35-présence du talon	35-ظهور الكعب
36-coordination du contour général.	36-التناسق الحركي في الخطوط أ
37-coordination des articulations	37-التناسق الحركي في الخطوط ب
38-coordination de la tête.	38-التناسق الحركي في مخطط الرأس.
39-coordination du tronc	39-التناسق الحركي في مخطط الجذع.
40-coordination des bras et des jambes	40-التناسق الحركي في الأطراف الذراعين والساقين
41-coordination des parties de l tête	41-التناسق الحركي في ملامح الوجه.
42-présence des oreilles	42-وجود الاذنين.
43-proportion des oreilles	43-الاذنان موقعهما وتناسبهما
44-détails des yeux	44-تفاصيل العين الحواجب والرموش او الاثنتين معا
45-présenc de la pupille.	45-تفاصيل العين البؤبؤ
46-proportion de l'oeil.	46-تفاصيل العين التناسب في الرسم المواجه.
47-regard	47-تفاصيل العين البريق واتجاه النظر
48-presence du menton et du front	48-وجود الذقن والجبين في الرسم المواجه.
49-relief du menton	49-بروز الذقن
50-profil	50-الرسم الجانبي فئة اولي
51-silhouette	51-الرسم الجانبي فئة ثانية
A.M=	العمر العقلي /
A.CH=العمر الزمني/	
...../QI	
Observation du sujet pendant l'épreuve	-ملاحظات على المفحوص اثناء الاختبار
.....	.....
.....	.....
explication données par le sujet	-شروحات وتفسيرات المفحوص
.....	.....
.....	.....
	-التشخيص النفسي diagnostique psychologique
.....	.....
.....	.....

3.1.7-جدول المعايير الامريكية لقياس الذكاء بطريقة غودانوف:

جدول رقم 9 يوضح المعايير الامريكية لقياس الذكاء

العمر العقلي		العلامة في الاختبار	العمر العقلي		العلامة في الاختبار
بالسنوات	بالشهور		بالسنوات	بالشهور	
8.6	102	22	3.6	42	2
8.9	105	23	3.9	45	3
9	108	24	4	48	4
9.3	111	25	4.3	51	5
9.6	114	26	4.6	54	6
9.9	117	27	4.9	57	7
10	120	28	5	60	8
10.3	123	29	5.3	63	9
10.6	126	30	5.6	66	10
10.9	129	31	5.9	69	11
11	132	32	6	72	12
11.3	135	33	6.3	75	13
11.6	138	34	6.6	78	14
11.6	141	35	6.9	81	15
12	144	36	7	84	16
12.3	148	37	7.3	87	17
12.6	150	38	7.6	90	18
12.9	153	39	7.9	93	19
13	156	40	8	96	20
13.3	159	41	8.3	99	21
13.6	162	42			

المصدر "نعيم عطية" 1982

4.1.7-استخراج معامل الذكاء والتفسير النوعي لمستوياته:

يتم استخراج معامل الذكاء بالمعادلة الشهيرة التي وضعها وليام شترن في قياس الذكاء سنة 1912 كما يلي:

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{100} \times 100$$

العمر الزمني

جدول رقم 10 يوضح التفسير النوعي لمستويات حاصل الذكاء

au-dessous فوق المتوسط		en-dessous تحت المتوسط	
التقدير	حاصل الذكاء QI	التقدير	حاصل الذكاء QI
109 الى 90	ذكاء عادي ومتوسط Intelligence normale ou moyenne	فوق 20-25	ابله idiotie
119 الى 110	ذكي intelligence légèrement supérieure	49 الى 25/20	الحمق Imbécillité
139 الى 120	ممتاز Intelligence supérieure	68 الى 50	غباوة débilité mentale
140 وما فوق	عبقري Intelligence très supérieure	69	الحدود الدنيا للعادية- متخلف- Frontière inférieure de la normale
		79 الى 70	منطقة الهامش للعجز في الفهم -متخلف معتدل- Zone marginale d'insuffisance comprenant quelque fois des cas de lenteur plus souvent des cas de débilité
		89 الى 80	بطء في العقل -بليد- Lenteur d'esprit rarement assimilable a la débilité

المصدر/نعيم عطية و BRuxelles-9/0059/1967/D/editest-بتصرف-

أ-مميزات اختبار رسم الرجل لجودانوف:

-اختبار ادائي لا يتدخل فيه الجانب اللغوي ولا الأثر الثقافي.

- بساطة موادہ وسهولة تطبيقه.
- لايستغرق وقتا طويلا لتطبيقه.
- الأكثر استعمالا في العيادات النفسية.
- يمكن تطبيقه مع اختبارات الذكاء الأخرى.

## 8- اختبار رسم الشجرة ل"كوخ" dessin de l'arbre : koch

-مقدمة: يستخدم مفهوم الاسقاط في الاختبارات النفسية الاسقاطية إشارة الي ما يضيفه الشخص على المعطيات المهمة الغامضة غير المحددة لهذه الاختبارات من معنى ودلالة يحددها بناؤه النفسي باسره ويمكن ان نوجز اهم الأسس التي تستند عليها الأساليب الاسقاطية<sup>28</sup> بما في ذلك اختبار رسم الشجرة فيما يلي:

---

<sup>28</sup> يحصر "بيلاك" 1944 "bellak الاستجابات في المواقف الاسقاطية على أساس ثلاث نواحي هي:  
-تطابقية adaptive: كيفية قيام الشخص بالادراك

-طريقة إدراك الفرد وتفسيره لمادة الاختبار تعكس جوانب أساسية من وظائف شخصيته، بمعنى ان الفرد يسقط على مادة الاختبار أفكاره واتجاهاته ومخاوفه وصراعاته.

-تستخدم غالبا تعليمات مختصرة وعمامة في الاختبارات الاسقاطية تشجع المفحوص ولا يمكن الحكم عليها بانها صحيحة او خاطئة.

-يغلب الا يعي المفحوص حقيقة الغرض من الاختبار والطريقة التي تفسر بها استجاباته لكي لا يحرف سلوكياته.

هذا ويعتبر أسلوب تحليل الإنتاج الفني من اولي المحاولات في النظر الي الرسم بوصفه اسقاطا للشخصية<sup>29</sup>، حيث يعكس

(كارين ماكوفر، ترجمة رزق سند إبراهيم ليلة، 1987، ص 7)

الحالة الانفعالية لصاحبه، فمن الممكن مثلا تعيين الخط الغضبي او العدواني الذي يؤدي الي حد تمزيق الورقة او تعيين الخط المتردي الذي لا يكاد يظهر، ودراسة الرسم من هذا المنظور لا تختلف عن علم دراسة الخط، حيث يقول "ماكس بيلفير max pulver"<sup>30</sup>: "الكتابة بوعي تعادل رسم الفرد من دون وعي".

-تعريف الاختبار: تعزي فكرة استخدام رسم الشجرة بغرض تحليل الشخصية الي "ايميل جوكر Emil jucker" الذي كان يفسر الرسوم حدسيا، بمعنى تعيين الاشكال الصراعية عند المفحوص بطريقة حدسية<sup>31</sup>

وتركمت الاعمال البحثية بعد ذلك ككرة الثلج فيما يخص استخدام رسم الشجرة في دراسة الشخصية، حيث قام "شليب schliebe" بعد ذلك بدراسة اكثر من 4000 رسم شجرة رسمها 478 مفحوص تتراوح أعمارهم بين 4 الي 18 سنة وكان هدفه وضع طريقة للتشخيص قائمة على دراسة العلاقة بين الرسم والشخصية، ثم قام عالم الخط السويسري "كوخ koch" بوضع الأسس العلمية لمقياس رسم الشجرة في كتابه بالالمانية "اختبار رسم الشجرة 1949 "Baumzeichnungstest". (محمد شلي، 1999، ص 2)

#### -أدوات الاختبار:

-ورقة بيضاء من حجم 21/27 سم تقدم طوليا للمفحوص.

-اسقاطية projective: المقصود بها المحتوى.

-تعبيرية expressive: الطريقة او الأسلوب الذي ينظم به الفرد او يعالج المواقف الاختبارية.

<sup>29</sup> قدم بيركهارت"1855 تحليلا دقيقا لشخصيات عصر النهضة الإيطالية والجو الاجتماعي النفسي في هذه الفترة من خلال تحليله لانتاج الفنانين. كما قام "نولان لويس"1928 بدراسة رسوم عدد من المرضى بقصد تشخيص ديناميات الشخصية ومناقشة انتاجهم الفني معهم لأغراض علاجية.

<sup>30</sup> علم دراسة الخط او الجوافولوجي بالإنجليزية: Graphology هو علم تحليل الشخصية من خلال الصفات الفيزيائية لخط اليد، وهو علم يستخدم للكشف عن الحالة النفسية لكاتب النص وقت كتابته له أو حتى لتقييم صفاته الشخصية.

<sup>31</sup> الحدس l'intuition يشير إلى نوع من المعرفة التي لا تستخدم المنطق والاختصاص.

-قلم رصاص مبري جيدا ويمنع استعمال الممحاة.

-طاولة بسطح املس لكي لا تتأثر خطوط الرسم.

-التعليمات:

-ارسم شجرة ما عدا شجرة "تنوب"<sup>32</sup> او شجرة عيد الميلاد.

-في حالة الأطفال الصغار يقال لهم "ارسم شجرة تفاح" او "ارسم شجرة مثمرة".

-يستحسن ان لا تكون أي شجرة في المجال البصري للمفحوص اثناء اجراء الاختبار (محمد شلبي، 1999، ص 3)

### 1.8-كيفية التفسير لاختبار رسم الشجرة .

1- دلالة الحيز المستعمل في الرسم حسب "كوخ koch: يتم الاعتماد في تفسير معطيات رسم الشجرة على نظرية المناطق لعالم الخط السويسري ماكس بيلفير<sup>33</sup> كما يلي:

تمثل الجانب الشعوري للمفحوص وهي منطقة القيم  
والاحاسيس المقدسة ومنطقة الاتصال بالمحيط

<sup>32</sup> شجرة تنوب وتسمي باللاتينية كذلك تنوب دوغلاس (باللاتينية: Pseudotsuga) هو جنس من الأشجار دائمة الخضرة من الفصيلة الصنوبرية (Pinaceae). وهناك

أما الأخرى الشائعة والتي تشمل شجرة دوغلاس (Douglas tree)، والصنوبر الأوريغوني (Oregon pine)

و الراتنج جنس شجري يتبع الفصيلة الصنوبرية و يضم 35 نوعاً. هو شجر دائم الخضرة ، و شجرة عيد الميلاد نوع من التنوب.

يستخدمها هي شجرة اليبسية التروبيجي

التعليمية هو ان يقوم الطفل برسم شجرة ما عدا شجرة عيد الميلاد المعروفة بالفرنسية بـ "sappains"

ماكس بيلفير في التنظير لعلم الخطوط من خلال نشر كتابه "رمزية الكتابة « Le symbolisme de l'écriture » (ترجم إلى الفرنسية

ماتته بثلاث نقاط رئيسية في تحليل الكتابة: 1- "التناقض 2-ambivalence" "الجودة الوجودية" "qualité existentielle"

ضاء "symbolisme de l'espace": وهذه هي الفكرة الاساية المتعلقة بتوزيع الرسم على الورقة محدد بثلاثة أبعاد رسم تخطيطي متقاطع يؤسس

يمين. الضغط على الورق هو مصدر البعد الثالث، وهو العمق. "champ graphique" défini par trois dimensions. he est assimilée à un «

in forme de croix instaure deux polarités : bas-haut et gauche-droite. La pression exercée sur le papier est à l'origine d'un

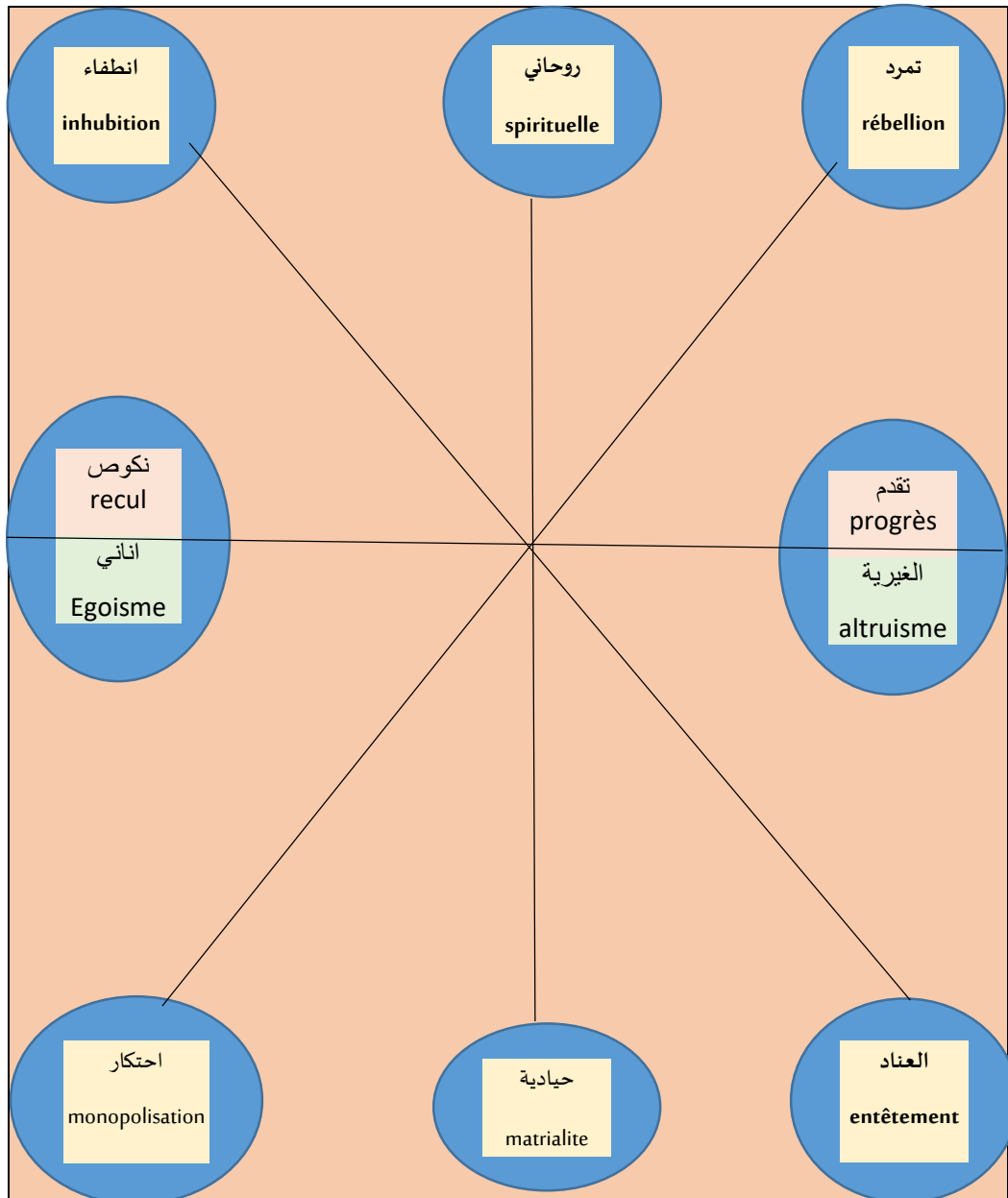
.dimension, celle de la p

تمثل  
الماضي  
والانطواء  
والعلاقت  
مع الام

ترمز  
للمستقبل  
والانبساط  
والعلاقات  
مع الاب







مقدمة: أعده الدكتور أحمد زكي صالح وهو مقتبس من اختبار العالم سيبرمان الحسية للذكاء S.R.A غير اللفظي<sup>34</sup>، إذ يجب التفريق بين اختبار القدرات الأولية لأحمد زكي صالح وهو مقتبس عن اختبارات ثورستون للقدرات الأولية<sup>35</sup> بعد تعديله على البيئة المصرية (لويس كامل مليكة، 1997، ص 490)

واختبار احمد زكي صالح المعني بالدراسة هنا هو المشتق من نظرية سيبرمان المذكورة انفا وليس المقتبس عن اختبارات ثورستون للقدرات الأولية لأنه يوجد الكثير من الخلط بينهما بين الباحثين والدراسيين في القياس النفسي وعلى هذا الأساس فان اختبار احمد زكي صالح للذكاء المصور مشتق من نظرية "تشارلز سيبرمان 1904" "CHERLES SPEARMAN" التي تنتقد نعلم نفس القدرات الذي ينظر بدوره الى العقل على انه مجموعة من القدرات المستقلة مثل: الذاكرة والانتباه والتحليل والاستنتاج... الخ

وعلى هذا الأساس يقول سيبرمان: "ان ما نحتاج اليه هو فهم عمليات العقل ككل" وعلى هذا الأساس قدم نظريته المعروفة بـ "نظرية العاملين TWO factor theory" التي تنظر الى القدرات العقلية بانها تتكون من عامل عام يسمي "factor G" ومجموعة من العوامل الخاصة تسمي "Factos S"

يقول سيبرمان: "كل اختبار يقيس العامل المحدد العام G ويؤثر في كل الأنشطة العقلية غير انه يقيس بدرجة أكبر او اقل عامل او مجموعة عوامل مشتركة او خاصة اخري" وقد استخدم للتدليل على ذلك أسلوب احصائي جديد يسمي بالتحليل العاملي<sup>36</sup> في قياس الذكاء ونشر نظريته في كتابه الشهير "قدرات الانسان طبيعتها وقياسها" سنة 1927 (البشير معمريه، 2002، ص 61)

<sup>34</sup> اختبارات SRA غير اللفظية للذكاء: هي اختبارات تحصيلية Scolastic Relations Aptitude اكثر منها اختبارات للاستعداد، تتألف من مجموعة من الاختبارات اللفظية التي تقيم المعرفة المكانية والعلاقات المكانية والاستدلال، تستخدم للتنبأ بأداء الملتحقين ببرامج التدريب والوظائف، تتكون من 60 بند، كل بند عبارة عن 5 اشكال ويطلب من المفحوص استخراج الشكل المخالف بها وتصالح لقياس ذكاء الاميين.

وتصنف ضمن الاختبارات الذكائية الجمعية group intelegenc scal التي تستخدم لأغراض المسح السريع لاعداد كبيرة من الافراد، ومن الاختبارات التي على شاكلتها نجد: اختبار راقن او ما يعرف بالمصفوفات المتتابعة

-اختبار SAT- SCOLASTIC Aptitude test- للقدرات العقلية الأولية لسيبرمان .

<sup>35</sup> اختبارات ثورستون للقدرات الأولية: تقيس الاختبارات في صورتها العربية ابع قدرات اولية للفتة العمرية 13 الي 17 سنة لها أهميتها في النجاح الدراسي والنجاح المهني الي جانب إعطائها صورة عامة عن ذكاء الفرد وهذه القدرات هي:

-القدرة اللغوية: الزمن فيها 5 دقائق وتقاس باختبار معاني الكلمات ويطلب فيه من المفحوص ان يختار اقرب الكلمات معنى للفظ معين بين اربع كلمات أخرى، ويتكون من 48 فقرة وهذه القدرة مهمة في كثير من الدراسات والاعمال التي تتطلب أساس فهماً للراء والأفكار التي يعبر عنها الآخرون لفظياً.

-القدرة على الادراك المكاني: الزمن فيها 10 دقائق وتقاس باختبار الادراك المكاني وفيه يعطى المفحوص شكلا نموذجيا وامامه عدة اشكال بعضها معكوس والأخر منحرف ويطلب منه استخراج الاشكال المنحرفة فقط ويتكون من 20 فقرة وهذه القدرة مهمة في الدراسات والمهن والهندسة.

-القدرة على الاستدلال: الزمن فيها 10 دقائق وتقاس باختبار التفكير ويتكون من سلاسل حروف يطلب من المفحوص اكمال السلسلة بحرف واحد، ويتكون من 30 فقرة وهي قدرة هامة في ممارسة المهن العقلية العليا كالطب والهندسة والتعليم والتخطيط والتنمية.

-القدرة العددية: الزمن فيها 6 دقائق، تقاس باختبار العدد يتكون من مسائل جمع تحت كل منها حاصل جمعها، وعلى المفحوص معرفة الصحيح والخاطي منها ويتكون من 70 مسألة وهذه القدرة هامة في الدراسات العلمية وغيرها مما يتطلب التعامل بالرموز العددية. ( لويس كامل مليكة، 1997، ص 490)

<sup>36</sup> التحليل العاملي (Analyse factorielle): هو طريقة إحصائية تُستخدم لوصف التباين بين المتغيرات الملاحظة والمترابطة من حيث عدد قليل من المتغيرات التي يمكن ملاحظتها والتي تسمى العوامل. على سبيل المثال، من الممكن أن تعكس الاختلافات في ستة متغيرات ملحوظة بشكل أساسي التغيرات في متغيرين غير ملاحظتين.

وقد فسر سبيرمان العامل G<sup>37</sup> العام وفقا لما يلي:

1-القوانين الجينية الجديدة "neo genetic lwo" التي تؤكد على ان أساس الذكاء العام G ثلاث أشياء هي:

-ادراك الخبرة الشخصية perception de Expérience personnelle.

-ادراك العلاقات perception des relations.<sup>38</sup>

-ادراك الارتباطات Perception des liens .

-ادراك الخبرة الشخصية perception de Expérience personnelle: ويتعلق الامر هنا بالفهم بمعنى يوجد للفرد قوة اكبر او اقل لفهم الواقع الخارجي والحالات الداخلية للوعي ويسمى كذلك القدرة على التمييز للمعلومات.

-ادراك العلاقات perception des relations: يتعلق الامر باستنتاج العلاقات فعندما تكون للشخص فكرتان او اكثر يكون لديه ميل الي ادراك العلاقة بينهما مثال ذلك الكلمات التالية: اسود – ابيض-مرتفع-منخفض

يتبادر الي الذهن ان العلاقة بينهما هي علاقة تضاد واذا تحدث عن فكرة اللون وفكرة الطول فهو هنا اكتشف الارتباطات.

<sup>37</sup> لكي نفهم نظرية العامل العام G لا بد ان نستعرض من الناحية التاريخية تطور مفهوم قياس القدرات العامة في البداية ظهرت أولا:

1-نظرية العامل العام الواحد ل"فرانسيس غالتون" 1822-1911 وهذا العامل هو الذكاء ويتمثل في حاصل القدرات الحسية الحركية للفرد او الافراد الاوفر حظا وهم الأكثر ذكاء ويعتبر غالتون مؤسس حركة LA psychophysique approche او حركة القياس الفزيائي او الكم الفزيائي المقابل لكم النفسي والقياسات الاولي التي بدأ بها غالتون قبل استمداد نظريته هي:سرعة رد الفعل-القوة العضلية- التأزر الحسي الحركي- حيث بلغ مقايسة 17 بند على هذه الشاكلة كما يعتبر صاحب مصطلح "الايوجونيةEUGenics" بمعنى ان الذكاء متوارث وانه يجب تشجيع تناسل الافراد ذوي القدرات العقلية والجسمية المرغوب فيها وهو بذلك كان متأثرا بابن عمه "داروين" وخاصة كتابه اصل الأنواع وان الإبقاء للاصلاح survival of the fittest

2-نظرية كاتل:وهي تشبه نظرية العاملين لسبيرمان، غير انه ينظر للذكاء من انه يتكون من:

-القدرة السائلة fluide abilities : طاقة بيولوجية .

-القدرة المبلورة crystalise abilities: وهي ما يمكن عزوه للتعلم وما تظهره اختبارات الذكاء التي صممها وتقيس التذكر والتخيل وبعض المهارات الحسية مثل زمن الرجوع ودقة تقدير المسافة وقوة القدم والسمع والبصر وادراك الازمان والوقت ورؤية الألوان والحساسية للألم.

وهو صاحب الافتراض الأساسي التالي في قياس الذكاء" ان الفرد كلما كان اسرع في استجاباته كلما ارتفعت قدراته العقلية"( البشير معمريه، 2002، ص62

3-نظرية العوامل المتعددة لثورستون: الذي يري بان الذكاء يتكون من مجموعة من العوامل المتعددة ولا يوجد ف ذلك في العامل العام واطلق ثورستون على هذه العوامل اسم القدرات العقلية الأولية التي تسمى ب" primary mentale ability PMA" وتتكون من 5 قدرات هي:

-القدرة اللغوية

-القدرة على الادراك المكاني.

-القدرة على الاستدلال.

-القدرة على الطلاقة اللغوية.

-القدرة العددية.

<sup>38</sup> ادراك العلاقات وادراك الارتباطات: المقصود به "une relation relie plusieurs éléments (deux pour une relation binaire, trois pour une relation ternaire)

" بمعنى الارتباط طريقة لشرح العلاقة بين متغيرين فالارتباط يشير إلى مصطلح أكثر عمومية ويمكن اعتبار العلاقة حالة ارتباط خاصة تدخل ضمنه مثلا الارتباط الإحصائي هو علاقة بين متغيرين عشوائيين فمفهوم الارتباط يعبر عن قوة العلاقة واتجاه العلاقة .

-ادراك الارتباطات **Perception des liens**: يتعلق باستنتاج الترابطات فعندما يكون للفرد فكرة ترتبط بعلاقة فيكون لديه القدرة على استحضار العنصر العلائقي الي الذهن كما في المثال السابق.

واهم هذه العلاقات عند سبيرمان هي:

-العلاقة الذاتية او التساوي: تتمثل في أسئلة المترادفات والتعريفات والتساوي الحسابي.

-علاقة التشابه: ادراك أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء.

-العلاقة المكانية: ادراك العلاقة بين الاشكال المختلفة في المكان.

-العلاقة التركيبية: القدرة على التركيب والتأليف بين جزئيات مثل تكوين جمل من كلمات منفصلة.

-العلاقة السببية: القدرة على ادراك العلاقة بين السبب والمسبب.

-علاقة الإضافة: القدرة على الجمع بين عناصر مختلفة ومن امثلتها الجمع الحسابي.

العلاقة المنطقية: القدرة على التفكير المنطقي وتقاس باسئلة الاستدلال القياسي مثال أ اكبر من ب و ب اكبر من ج اذن أ اكبر من ج

-العلاقة الزمنية: القدرة على ادراك التتابع الزمني والتوقيت.

ولشرح هذه الادراكات قام سبيرمان بعدد من الاختبارات للتحقق من الفرض التالي " الذكي ذكي في كل النواحي وعليه الذكاء قدرة عامة اثرها يظهر في كل النواحي "

-عدد من الاختبارات العقلية تقيس الذكاء.

-عدد من الاختبارات التحصيلية تقيس التحصيل

ثم حسب معامل **الارتباط** بينها بمعنى بين التحصيل والذكاء فوجد **العلاقة** التالية:

من يتفوق في قدرة معينة يتفوق في القدرات الأخرى يوجد عامل عام

من لا يتفوق في قدرة معينة مستقلا عن باق القدرات الأخرى لا يوجد العامل العام

2- الذكاء العام هو شيء من الطاقة او القوة تخدم القشرة الدماغية كلها.

اذن وكاستنتاج يوجد عامل عام<sup>39</sup> يأتي في المكان الأول في تنظيم القدرات من حيث الأهمية والقوة، ثم تأتي العوامل الأخرى تسمي طائفية او خاصة او نوعية.<sup>40</sup>

### 1.9-مكونات اختبار الذكاء المصور لاحمد زكي صالح.

-يتكون من 60 مجموعة من الصور والاشكال.

-كل مجموعة تتكون من 5 صور.

-يوجد بكل مجموعة 4 صور متشابهة في صفة واحدة او اكثر وشكل واحد فقط المختلف عن باق اشكال المجموعة.

-يطبق على الفئة العمرية 8-17 سنة

-الوقت اللازم للتطبيق هو 15 دقيقة فقط كما حددها احمد زكي صالح.

-الشروط السيكومترية للاختبار:

الصدق و الثبات: تراوحت معاملات الثبات بين 0.75 الي 0.85 كما تم التأكد من معاملات صدقه سواء عن طريق دراسة ارتباطه بغيره من الاختبارات او عن طريق التحليل العاملي.

-التعليمات:

-قبل البدء بالاختبار يجب التأكد من كتابة اسم المفحوص وسنه بالسنوات والاشهر وتاريخ تطبيق الاختبار .

-المطلوب من المفحوص ان يتعرف على الشكل او الصورة المختلفة عن باق المجموعات ثم يضع علامة X داخل المربع الذي يرمز للإجابة الصحيحة في ورقة الإجابات المرفقة مع كراسة الاختبار.

-على الفاحص ان يساعد المفحوص بالإجابة عن بعض الأمثلة التوضيحية حتي يتأكد من فهمه للاختبار.

-يجب عدم الإجابة على تعليقات المفحوص فيما يخص وضوح الصور والاشكال.

يتم سحب كراسة الاختبار وورقة الإجابة من المفحوص عند الانتهاء من الوقت المحدد للاختبار حتي وان لم يكن انهي جميع الأسئلة لان مدة الادراك والاستجابة زمنية على بنود اختبارات الذكاء تحدد نوع الذكاء ومستوياته كما هي موضحة في الجدول الموالي:

39 العامل العامG: هو وراثي لا يتأثر بالبيئة ينمو حتي يبلغ أقصاه في سن 18 عشرة سنة وهو يشترك في جميع العمليات العقلية الأخرى بنسب متفاوتة. .

40 العوامل الخاصة او النوعية او الطائفيةS: تقتصر على عملية معينة دون غيرها من العمليات وهي وان كان لها أساس فطري وراثي الا انها قابلة للتنمية او التدهور بالتعليم.

ويعتمد على نظرية سبيرمان لحد الان في التوجيه حيث ان التفوق في دراسة العلوم الطبيعية والرياضيات يعتمد على العامل العام اكثر من العوامل الخاصة بينما التوجيه في الدراسات الفنية كالموسيقى والرسم والادب والانسانيات يعتمد على العوامل S اكثر من اعتمادها على العامل العام.

جدول رقم 11 يوضح أنواع الذكاء مع مستوياته التقليدية مع مدة الاستجابة والادراك.

نوع الذكاء	المعدل التقليدي بمعادلة الذكاء	مدة الادراك والاستجابة المقترحة زمنيا بالثانية
عبقري	140+	5 ثانية
متفوق جدا	130-139	6-15 ثانية
متفوق	120-129	16-25 ثانية
فوق المعدل	110-119	26-35 ثانية
عادي متوسط	90-109	36-50 ثانية
تحت المعدل	80-89	51-70 ثانية
بليد	70-79	71-100 ثانية
مغفل-معتوه-أحمق	49-	101+ ثانية

المصدر " محمد زياد حمدان، 1986، ص16"

-يقول الفاحص للمفحوص: " بعد فهمك لطريقة الإجابة للمثال التوضيحي المطلوب منك الالتزام بمايلي "

-ان تعمل بسرعة ودقة والا ترتكب الأخطاء ولا تضع وقتا طويلا في سؤال واحد فالوقت المسموح به للإجابة عن 60 سؤال هو 15 دقيقة.

-حاول الإجابة عن اكبر قدر ممكن من الأسئلة ولكن ليس شرطا ان تجيب عنها كلها.

-استخدم القلم الأحمر او الأزرق فقط ولا تكتب شيئا في كراسة الاختبار. ( إبراهيم مصطفى حماد، 2008، ص3)

## 2.9-نظام التصحيح وحساب نسبة الذكاء:

-يحسب لكل سؤال صحيح درجة 1 والسؤال الذي لم يجب عنه يضع له 0

-لمعرفة الإجابات الصحيحة يكون عن طريق مفتاح التصحيح المرفق بالاختبار.

-تجمع الدرجات الصحيحة لمعرفة الدرجة الكلية وبعد ذلك يتم الذهاب الي قائمة المعيار الثلاثي للاختبار المرفقة مع كراسة الاختبار لمعرفة ما يقابلها من ذكاء.

-كراسة الاختبار:

المثال التوضيحي: الان سنعرض عليك بعض الأمثلة ابحث عن الشكل المخالف من المجموعات التالية



ماهو الشكل المخالف في المجموعة رقم 1

لاحظ ان كل الصور تعبر عن بنت او سيدة عدا الصورة ج فهي تعبر عن رجل

وفي المثال الثاني الشكل المخالف هو أ لماذا؟

وفي المثال رقم 3 فان الشكل المخالف هو ه لماذا؟

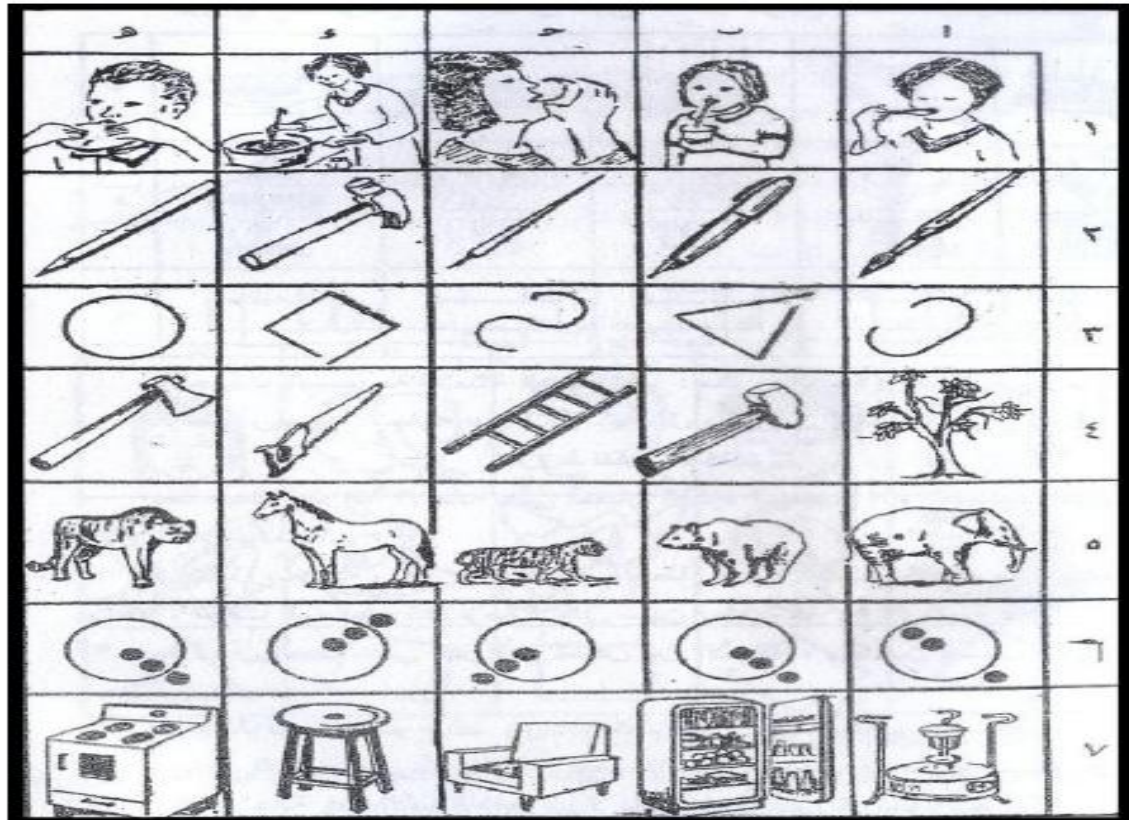
وبالأمثلة رقم 4-5-6 يجب ان تجعل المفحوص هو الذي يجيب عنهم في مساعدتك له حين فشله.

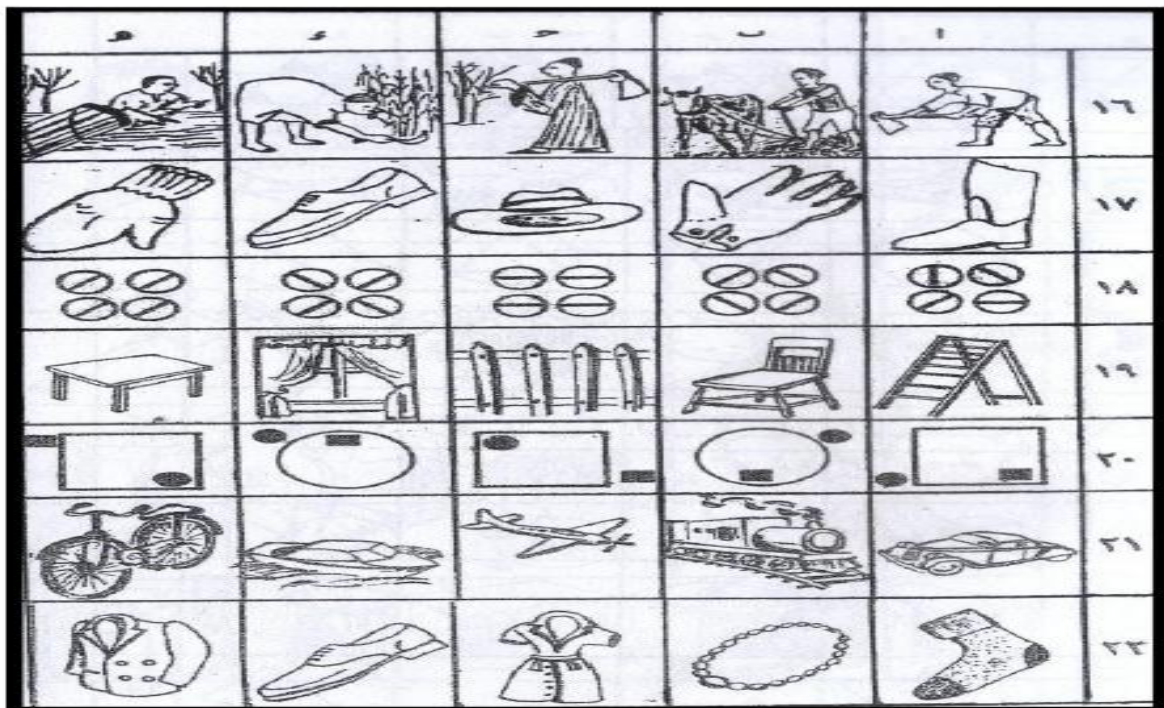
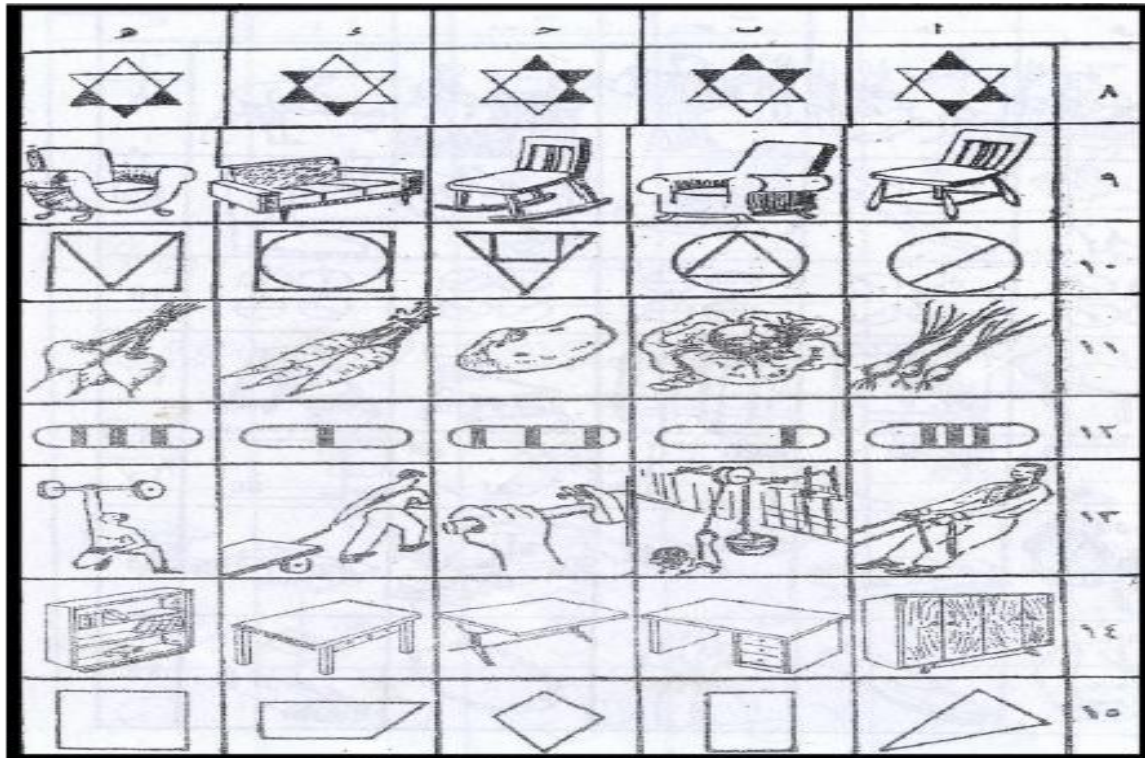
والان اليك مجموعات الاختبار كاملة فعلى المفحوص الا يقلب هذه الورقة الا بعد السماح له بذلك.



-مفتاح التصحيح لاختبار الذكاء المصور لآحمد زكي صالح:

السؤال	الإجابة	السؤال	الإجابة	السؤال	الإجابة
1	د	21	هـ	41	ب
2	د	22	ب	42	ج
3	هـ	23	ب	43	د
4	أ	24	د	44	ج
5	د	25	ب	45	ب
6	أ	26	د	46	ب
7	ج	27	د	47	أ
8	أ	28	هـ	48	د
9	د	29	هـ	49	ج
10	أ	30	ج	50	ج
11	ب	31	أ	51	هـ
12	ب	32	هـ	52	د
13	هـ	33	ج	53	هـ
14	أ	34	ب	54	ج
15	أ	35	أ	55	هـ
16	ج	36	د	56	أ
17	ج	37	هـ	57	ج
18	أ	38	أ	58	ب
19	هـ	39	ب	59	د
20	أ	40	هـ	60	هـ





Université de 8 mai 1945 Guelma

Département de psychologie

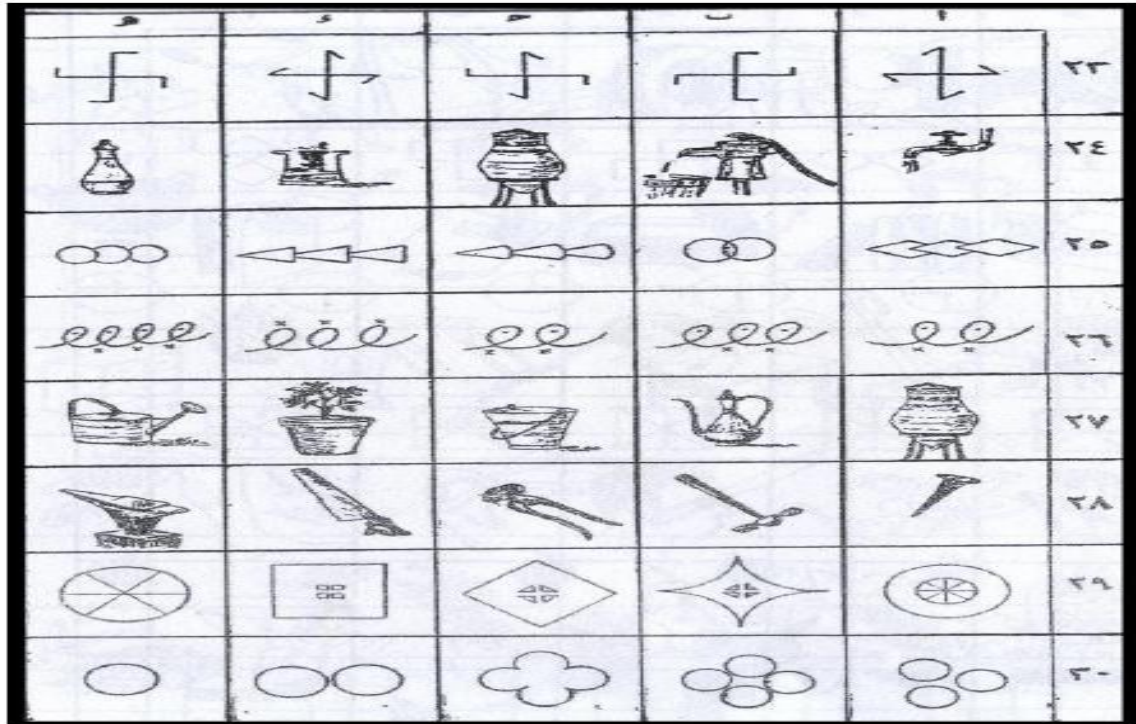
NIVEAU/1ère année master psychologie scolaire

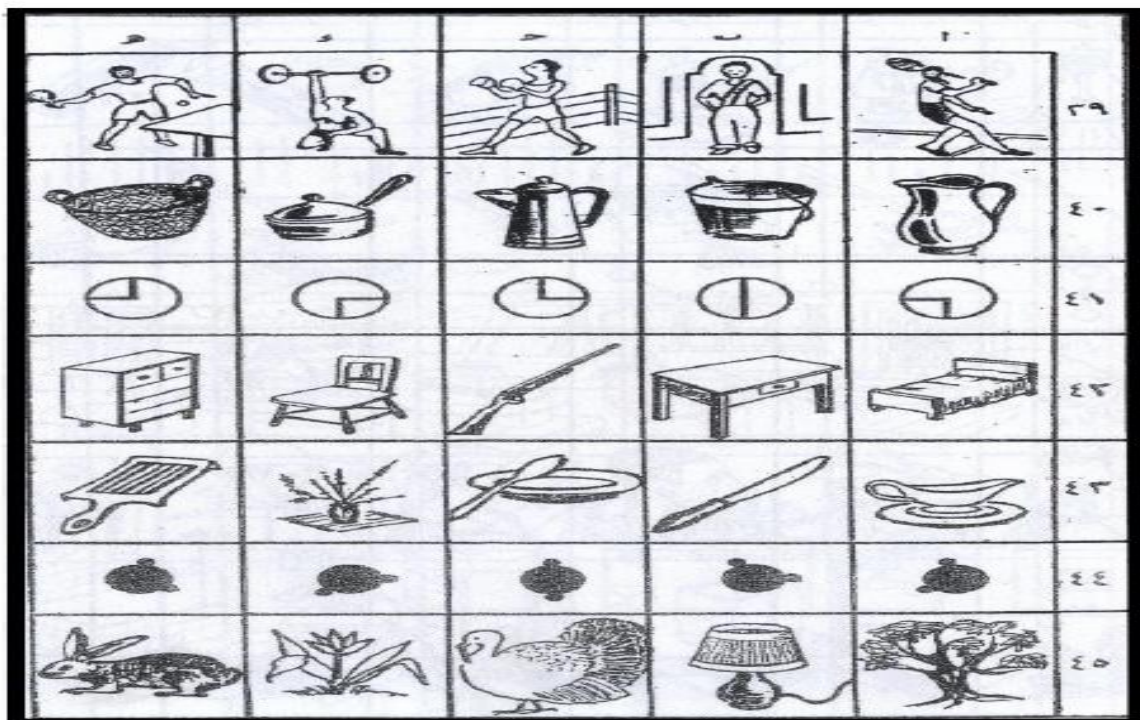
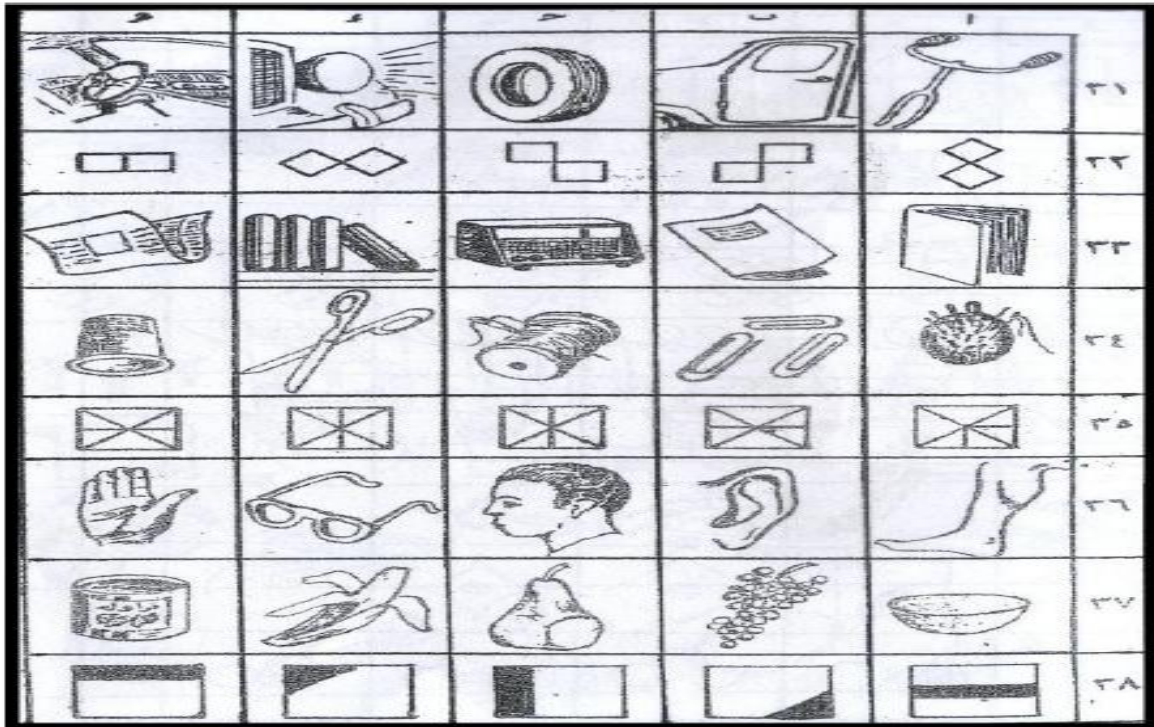
Année universitaire 2019/2020

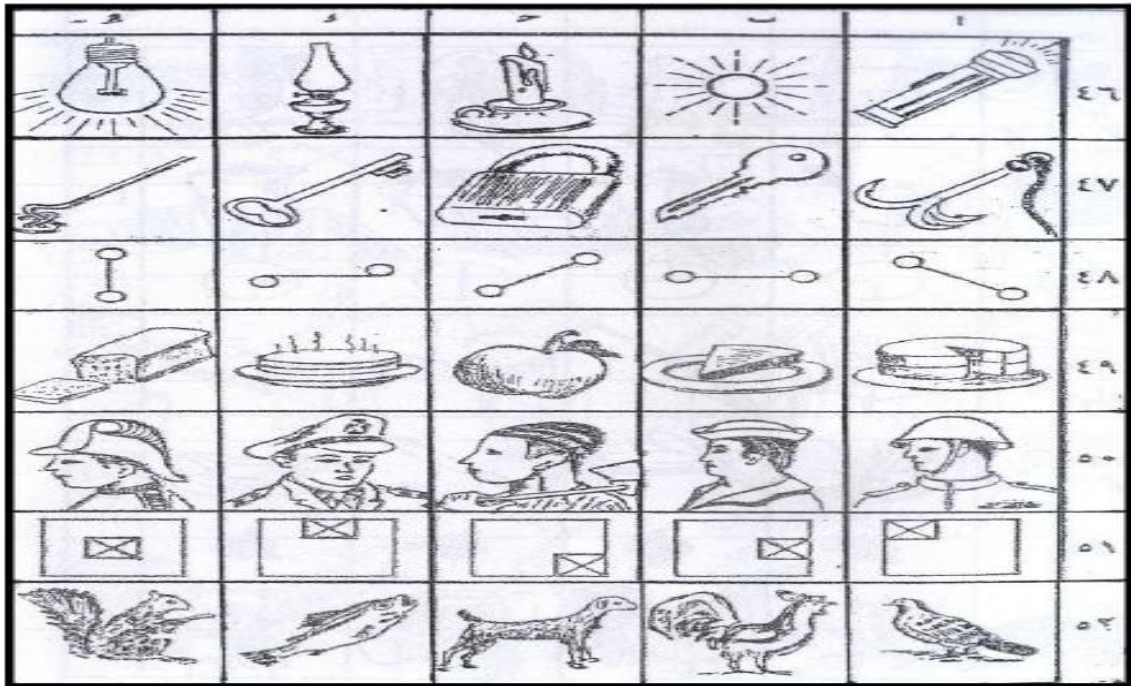
Module / **Formation à l'application des tests psychologiques**

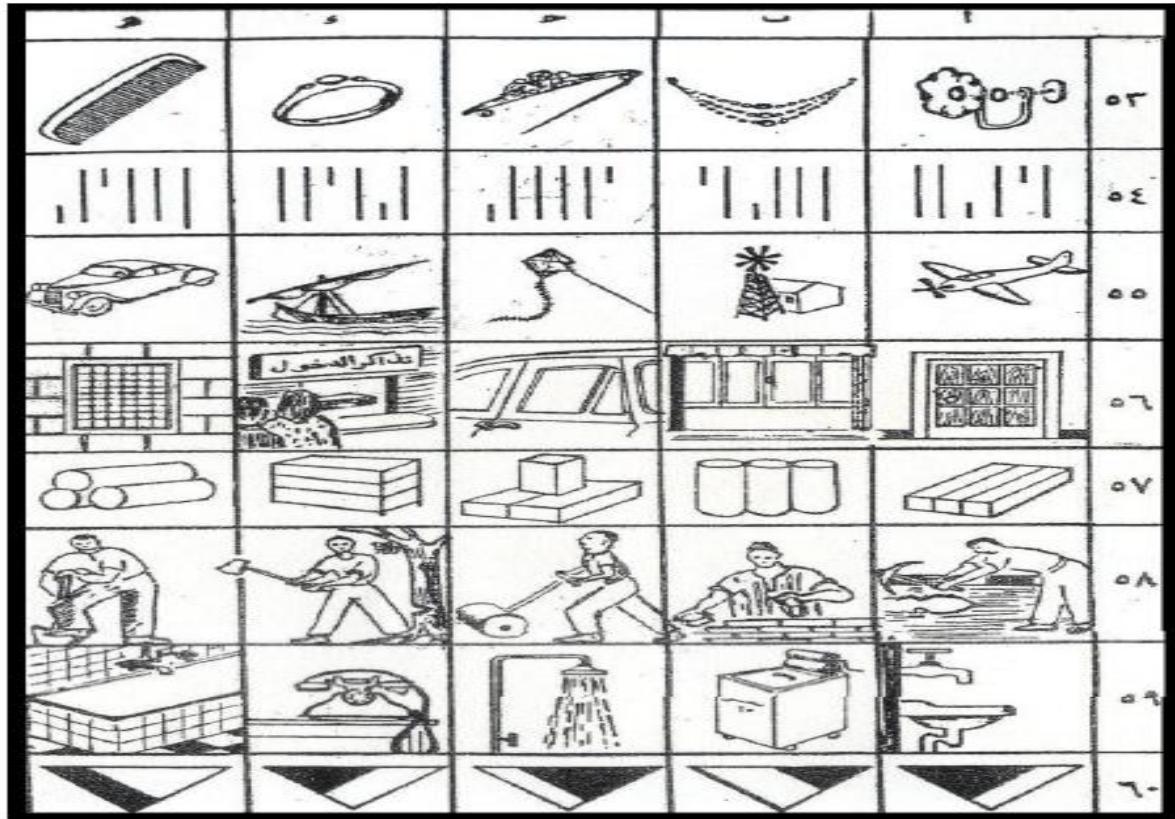
Enseignant/MECHTAR HOCINE

| 54









## 10- اختبار الذكاء غير اللفظي "لعطية هنا"

مقدمة : ان الذكاء غير اللفظي او غير اللفظي هو الذي لا يستخدم في قياسه معوقات اللغة من قبل الفاحص او المفحوص وهو ملائم للذين يعانون من صعوبات لغوية، كلامية، نطقية وبالنسبة للمفحوصين الصم تستخدم لغة الإشارة او الافراد اللذين ينتمون الي خلفيات ثقافية ولغوية متباينة او الاميين ، او من هم مصابين دماغيا او حتى الخجولين. ( لويس كامل مليكة، 1997، ص388 )

ومنه الذكاء غير اللفظي هو الذي يقيس العمليات المعرفية التي لا تتطلب استخدام اللغة حسب "سنايدر واومين SNIYDERS ET OOMEN"

ان الاختبارات غير اللفظية تقسم الي نوعين كما هو موضح:

جدول رقم 12 يوضح أنواع الاختبارات غير اللفظية

الاختبارات غير اللفظية	امثلتها
الاختبارات الادائية	تقلق ولا تستخدم في بع الأحيان اللغة لانها تعتمد على تجميع الاشكال والمكعبات مثل: اختبار متاهات بورتويوس THE porteus maze test <sup>41</sup>
اختبارات غير لغوية	مثل تلك الاختبارات التي تستخدم مع افراد لا يتكلمون اللغة الإنجليزية مثل اختبار الفا وبيطا للمجندين.

لكن ما هو الفرق بين الذكاء اللفظي والذكاء غير اللفظي؟

## 1.10- الفرق بين الذكاء اللفظي والذكاء غير اللفظي:

<sup>41</sup> اختبار متاهات بورتويوس صدرت صورته الاولى سنة 1914 تتكون الصورة الشائعة من بطاقات مطبوع علي كل منها متاهة وتدرج المتاهة في صعوبتها فتبدأ من مستوى 3 سنوات وتنتهي بمتاهة الراشد ولا توجد متاهة لسن 13 سنة وقد اعد "ابراهيم مرسي" الصورة الاصلية للمتاهات والمعروفة بمراجعة فاينلانند ونشرها في الكويت عام 1981 ثم اعد الصورة الثانية ونشرها عام 1991 وهي الصورة التي كان قد اعدھا بورتويوس عام 1955 ( لويس كامل مليكة، 1997، ص404 )



جدول رقم 13 يوضح الفرق بين الذكاء اللفظي والذكاء غير اللفظي

الذكاء غير اللفظي	الذكاء اللفظي
<p>-يسمي بالذكاء السائل intelligence fluide                      -يتأثر بالعوامل الوراثية التي تؤثر على تباين الفروق الفردية.                      -حسب " هورن وكاتل" يشمل الذكاء غير اللفظي المهارات المعرفية لحل مشكلة مفاجئة يتعرض لها الفرد وهي غير مكتسبة.                      -الاختبارات يجب ان تقيس القدرة على ادراك العلاقة بين الأشياء ،الرسوم الصور ،الاشكال وتتطلب استراتيجية معرفية. ولا تلعب فيها الخبرات المكتسبة دورا كبيرا.                      -يبقى ثابتا خلال مرحلة المرشد ثم يتدهور في أواخر الحياة ، فالمسنين غير فعالين في المهمات التي تتطلب قدرات غير لفظية.</p>	<p>-يسمي بالذكاء المتبلور intelligence cristallisee                      -يتأثر بالبيئة والخبرات التي يمارسها الفرد                      -ينعكس في المهمات التي اكتسب فيها معلومات من قبل.                      -هو القدرة التراكمية في المعلومات والمهارات اللفظية.                      -يستمر بالنمو جيدا الي مرحلة متقدمة من العمر.</p>

2.10-التشخيص الفارقي في الذكاء اللفظي والذكاء غير اللفظي:

وجد "برلين berlin" ان مع التقدم بالسن نشاط الذكاء يدوم بشكل جيد فالقدرة الشفهية تصل الي ذروتها في مرحلة 30 سنة وتبقى ثابتة حتي مرحلة الشيخوخة، وحسب " بيرري burry وكيلرمان kellerman" في حالة وجود تناقض كبير بين مهارات الأداء والمهارات الشفهية اللغوية، فهذه إشارة تشخيصية لوجود اضطراب عند الفرد كما يلي:

1-في حالة ما إذا كان الذكاء اللفظي اقل بكثير من الذكاء غير اللفظي يعد مؤشرا تشخيصيا لأذى في نصف الكرة الدماغية الايسر.

2-في حالة ما إذا كان غير اللفظي اقل بكثير من الذكاء اللفظي يعد مؤشرا تشخيصيا لا ذي في نصف الكرة الدماغية الأيمن

3-في حالات الاكتئاب تتميز بهبوط واضح في حاصل الذكاء غير اللفظي لانه يتطلب معالجة حركية وبصرية نشطة وسريعة.

4-في حالات الهستيريا والجانحين يظهرون تفوقا في المقاييس غير اللفظية او الادائية مقارنة بالمقاييس اللفظية

5-اذا وجد ان حاصل الذكاء غير اللفظي اكبر من الذكاء اللفظي يجب طرح التشخيص التالي:

-المفحوص يعاني من صعوبات سمعية.

-المفحوص غير ملم باللغة الاختبارية.

-تعرض لصدمات معينة قد تكون هلع مفاجئ، نسيان جمود في العمليات المعرفية.

6- اذا كانت محصلة الذكاء غير اللفظي اصغر من الذكاء اللفظي يجب طرح التشخيص التالي:

المفحوص تعرض الى بعض المعوقات البصرية مثل الحول le strabism او تعدد الرؤيا، او قلة الملاحظة والانتباه.

### 3.10- مكونات اختبار الذكاء غير اللفظي لعطية هنا.

تعريف الاختبار: هو من اختبارات الذكاء الفردية او الجماعية يستخدم لفرز حالات التأخر الدراسي وحالات بطء التعلم في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة يستخدم للفئة العمرية من سن 9 الي سن 14 سنة نسخة 1969 ومن سن 6 سنوات الي سن 14 سنة في نسخة 1975.

هذا الاختبار مشتق من اختبار الذكاء غير اللغوي الصور "أ" من اختبار "Non – language multi mental test" NLMMT الذي اعده كل من " تيرمان terman وماك كول w.a.mcall و لوراج j.i.lorage " بمعهد البحوث النفسية بكندا .

في صورته الاصلية يستخدم للحصول على تقدير مبدئي للقدرة العقلية العامة عند الأطفال من سن 6 ايل 14 سنة ويقيس قدرة المفحوص على التفكير من خلال ادراكه للعلاقات بين المجموعات من رموز ورسومات مصورة لاشكال هندسية او اشخاص او حيوانات او نباتات او غيرها من الصور، ويمتاز هذا الاختبار بميزتين هما:

-خلوه من العامل اللغوي فبنوده رموز واشكال يجاب عنها بالإشارة ويمكن تطبيقها بدون استخدام الفاظ ومن الاختبارات المناسبة للصم والبكم ومن الذين يعانون من فازيا وصعوبة نطق الكلام.

خلوه من العمل المدرسي، لان الإجابة عن بنوده لا تتطلب قدرات قراءة وكتابة ولا تتطلب خبرات اكااديمية بشكل مباشر - كما انه من الاختبارات الجيدة في إعطاء تقدير مبدئي للقدرة على التفكير عند الاميين والتلاميذ العاف في التحصيل (الدراسي) (كمال إبراهيم مرسى، 1998، ص 13)

-مكونات الاختبار:

-هو من اختبارات الورقة والقلم، حيث تتكون كراسة الاختبار من 4 صفحات ويتطلب من الوقت نصف ساعة.

-تحتوي الصفحة الأولى على بيانات المفحوص وأربعة نماذج للتدريب على الأداء في الاختبار-امثلة توضيحية-

-الصفحات الثلاثة الأخرى تحتوي كل منها على 20 بند حيث يصل عدد البنود الي 60 ويتكون كل بند من 5 اشكال أربعة منها مرتبطة بعلاقة تجعلها متشابهة فيما بينها ومختلفة عن الشكل 5 الذي يختلف عنها

-يقوم حل المشكلة في كل بند على ادراك العلاقة التي تربط الاشكال الأربعة وتميزها عن الشكل الذي لا يدخل معها في هذه العلاقة ومثال ذلك مايلي: تمييز مثلث من اشكال دائرية مثلا.او تمييز شيء يؤكل من شيء لا يؤكل او تمييز عدد فردي من اعداد زوجية او تمييز الكل من اجزائه. ( كمال إبراهيم مرسى، 1998، ص ص 13-14)

#### -التعليمات

- ملء البيانات الموجودة في اول الصفحة والتي تتضمن الاسم والمدرسة والصف وتاريخ الميلاد.
- المفحوص قائلًا للمفحوصين في شرح المثال التوضيحي: "انظر الي المستطيل رقم 1 تجد فيه خمسة أوجه وواحد منها يختلف عن الوجوه الأربعة الأخرى، فما هو هذا الوجه؟"
- ضع العلامة X على الإجابة الصحيحة.
- ثم يشرح المختص النفسي المثال التوضيحي الثاني بنفس الطريقة ثم نفس الشيء مع المثال الثالث والرابع.
- يوجه المختص بعد ذلك المفحوصين لفتح كراسة الاختبار ويقول لهم نتبع نفس المبدء كما في الأمثلة التوضيحية ثم يبدئ احتساب الزمن.

#### 4.10- إعطاء الدرجات على الاختبار ومفتاح التصحيح:

- يتم حذف البنود التي تحتوى على علامتين او اكثر من علامات الإجابة وكذا البنود التي تركت من دون إجابة.
- تعطى درجة لكل إجابة صحيحة وفق جدول نماذج التصحيح، ثم تجمع الدرجات التي يستحقها المفحوص عن اجاباته من البنود العشرين في كل صفحة ويسجل المجموع اسفله.
- تجمع الدرجات التي حص عليها المفحوص في الصفحات الثلاثة وتسجل في المكان المخصص لها في المربع على الصفحة الاولى من الكراسة.
- والجدول الموالي يوضح مفتاح التصحيح لاختبار الذكاء غير اللفظي لعطية هنا.

#### جدول رقم 14 يوضح مفتاح التصحيح لاختبار عطية هنا غير اللفظي.

السؤال	رقم الإجابة الصحيحة	السؤال	رقم الإجابة الصحيحة	السؤال	رقم الإجابة الصحيحة	السؤال	رقم الإجابة الصحيحة
1	3	16	2	31	1	46	5
2	1	17	2	32	4	47	3
3	3	18	2	33	5	48	3
4	3	19	1	34	2	49	1
5	3	20	2	35	3	50	3
6	4	21	2	36	3	51	3
7	3	22	1	37	2	52	3
8	1	23	3	38	2	53	5

2	54	2	39	3	24	4	9
2	55	4	40	3	25	2	10
1	56	3	41	4	26	2	11
4	57	4	42	2	27	2	12
5	58	1	43	5	28	1	13
4	59	1	44	5	29	2	14
2	60	4	45	2	30	2	15

#### مثال لاحتساب نسبة الذكاء:

للحصول على نسبة الذكاء للمفحوص يتم الرجوع الى الجدول المناسب لعمره الزمني ثم يتم البحث عن الدرجة الخام التي حصل عليها في الاختبار حيث توجد امامها وتحت عمره الزمني بالسنوات والشهور نسبة ذكائه كما يلي :

جدول رقم 15 يوضح نسبة الذكاء الانحرافية للفئة العمرية 8 الى 9 سنوات حسب اختبار الذكاء غير اللفظي لعطية هنا.

الدرجة	9-9 9-11	9-6 9-8	9-3 9-5	9-0 9-2	8-9 8-11	8-6 8-8	8-3 8-5	8-0 8-2	الدرجة
31	97	98	100	102	103	104	105	106	31
32	99	100	102	104	105	106	107	108	32
33	101	102	104	106	107	108	109	110	33
34	103	104	106	108	109	110	111	112	34
35	105	106	108	110	111	112	113	114	35
36	107	108	110	112	113	114	115	116	36
37	109	110	112	114	115	116	117	118	37
38	111	112	114	116	117	118	119	120	38
39	113	114	116	118	119	120	121	122	39
40	115	116	118	120	120	122	123	124	40
41	117	118	120	122	123	124	125	126	41
42	119	120	122	124	125	126	127	128	42
43	121	122	124	126	128	129	130	131	43
44	123	124	126	128	129	130	132	133	44
45	125	126	128	131	132	133	134	135	45
46	127	128	131	133	134	135	136	137	46
47	129	131	133	135	136	137	138	139	47

48	132	133	135	137	137	138	140	141	48
49	134	135	137	139	140	141	142	143	49
50	136	137	139	141	142	143	144	145	50
51	138	139	141	143	144	145	146	147	51
52	140	141	143	145	146	147	148	149	52
53	142	143	145	147	148	149	150	151	53
54	144	145	147	149	150	151	152	153	54
55	146	147	149	151	152	153	154	155	55
56	148	149	151	153	154	155	156	157	56
57	150	151	153	155	156	157	158	159	57
58	152	153	155	157	158	159	160	161	58
59	154	155	157	159	160	161			59
60	156	157	159	161					60

مثال/مفحوص عمره الزمني 9سنوات و4 شهور حصل على درجة خام 40 فاننا نبحث عن نسبة ذكائه في الجدول ثم نبحث عن الدرجة 40 في العمود الأول وامام هذه الدرجة تحت خانة 3-9 و5-9 نجد نسبة ذكائه وهي 118. ( كمال إبراهيم مرسي، 1998، ص 34)

مقدمة: اعده جون سي رافن مع مساعدة العالم بنروز Penrose سنة 1938 في إنجلترا وهو متحرر من اثر الثقافة<sup>42</sup> (البشير معمريه، 2002، ص117) وتعتبر المصفوفات من اختبارات الذكاء الجمعية غير اللفظية، واختبارات رافن للمصفوفات المتتابعة ترجمة واقعية لمعطيات نظرية العاملين لسبيرمان حيث سعت لقياس العامل العام عن طريق الاستدلال العقلي للفرد وذلك بقياس القدرة على إدراك العلاقات والترابطات من خلال المصفوفات التي يتكون منها الاختبار، في بداية الأمر قام رافن بإنشاء صورة تجريبية لاختبار المصفوفات تكونت من تسعة أشكال استمدت فكرتها الأساسية من سيرمان Spearman والذي كان يستخدم لوحات مرسوماً عليها أشكال هندسية ويطلب من المفحوص وصف القاعدة التي تحكم العلاقة بينها، ولكنهما بدلاً من أن يطلبوا من المفحوص أن يذكر القاعدة، طلباً منه معرفة الجزء الناقص في الأشكال وذلك بهدف قياس القدرة على استنباط العلاقات..

وقد كانت الأداة الرئيسية الأولى المستخدمة لتصنيف الجنود في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية (فؤاد أبو حطب وآخرون، 1979، ص16).

ثم استمر رافن وتلاميذه في تطوير هذا الاختبار وإجراء التعديلات عليه وتوجد منه ثلاث صور هي:

-المصفوفات المتتابعة العادي او المعيارية **S P M Standard progressive matrices**: وتتكون من 60 مصفوفة ينقص منها جزء ويطلب من المفحوص اختيار الجزء الناقص من 6 الى 8 بدائل.

والمصفوفات موزعة على خمسة اقسام هي أ-ب-ج-د-هـ

المجموعة أ: تتطلب تكملة نمط او مساحة ناقصة.

المجموعة ب: تتطلب تكملة نوع من قياس التماثل بالأشكال.

المجموعة ج: تتطلب التغيير المنتظم في أنماط الأشكال.

المجموعة د: تتطلب إعادة ترتيب الشكل او تبديله او تغييره بطريقة منتظمة.

المجموعة هـ: تتطلب تحليل الأشكال الى أجزاء على نحو منتظم وادراك العلاقات.

وقد ننت في بريطانيا على عينة من العمار من 6 الى 16 سنة

<sup>42</sup> يميل بعض الباحثين الى تقرير انه لا يوجد اختبار متحرر من تأثيرات ثقافة الفرد على أدائه فيه، بمعنى ان فكرة الاختبار العادل او الشائع ثقافيا او عبر حضاري مستحيلة وذلك بسبب:

-اختلاف اللغة من ثقافة الى ثقافة اخرى ومجالات السلوك التي يمكن قياسها بتلك اللغة  
-الفروقات بين الثقافات في مدى الالفة بعملية الاختبار ومدى الدافعية للاستجابة فمثلا بعض الاختبارات تقيس القدرة العقلية من منظور انها وراثية وكامنة وبعض الثقافات لا يوجد فيها مستوى صحي وغذائي مناسب.

-المعال Les para:etres التي تميز ثقافة عن أخرى كثيرة واللغة أولها حتى داخل نفس الثقافة كذلك العوامل الانفعالية والدافعية والرغبة في التفوق وقوة العادات فمثلا قد يتسرع الأطفال في ثقافة ما في الاستجابة لاختبار دون روية لمجرد الرغبة في التخلص من الشعور بعدم الارتياح إزاء مضمون تجريدي ليس له دلالة في حياتهم (لويس كامل مليكة، 1997، ص ص 467-468)

-المصفوفات المتتابعة الملونة CPM progressive matrices coloured : اعددها للاستخدام في العالم العربي "عبد الفتاح القرشي" في جامعة الكويت تتكون من 36 مصفوفة موزعة على ثلاثة اقسام هي: أ-ب-ب

تناسب المصفوفات الملونة للاعمار من 505 الي 11 سنة، كما تصلح للمعاقين وكبار السن وأصحاب الإصابات المخية وفاقدى القدرة على الكلام، كما تستخدم في صورة لوحات تعتمد على اللمس لقياس النمو العقلي لفاقدى البصر كما لها ميزة تطبيقها بالكمبيوتر وعلى النت.

-المصفوفات المتتابعة المتقدمة APM Advanced progressive matrices :

اعدت للاستخدام مع الراشدين والمراهقين ن المستويات الأعلى من القدرة العقلية تتكون من 36 مصفوفة للاعمار 11.5 الي 14 ويتألف من مجموعتين، حيث تتكون المجموعة الأولى من اثنتي عشرة فقرة صممت بهدف تعريف الفرد بطريقة الحل وتغطي جميع العمليات العقلية الموجودة في المجموعة الثانية من الاختبار، وتطبق أولاً على المفحوص حيث يظهر للفاحص في بضع دقائق فيما إذا كان الفرد منخفض الذكاء، أو متوسط الذكاء، أو مرتفع الذكاء، فإذا وجد أن الفرد متوسط الذكاء أو أكثر فإنه يمكن استخدام المجموعة الثانية والتي تتكون من ست وثلاثين فقرة تشبه في مظهرها ومنطقها فقرات المجموعات (ج، د، هـ) من المصفوفات المعيارية ولكن تتميز بانها أكثر صعوبة. وقد نشر هذا الاختبار لأول مرة عام 1947م حيث تكونت فيه المجموعة الثانية من ثمان وأربعين فقرة، عدلت عام 1962م حيث اختصرت الفقرات إلى ست وثلاثين فقرة، ويمكن استخدام هذا الاختبار مع الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن إحدى عشرة سنة من ذوي القدرة العقلية المرتفعة أو المتوسطة (عبد الرحمن بن عبد الله احمد النفيعي، 2001، ص 28)

وتكون الصور الثلاثة السابقة في مجموعها مصفوفات رافن المتتابعة التي تسمى RPM Raven's progressive matrices

### 1.11- الإطار النظري لاختبارات المصفوفات المتتابعة لرافن:

: نشأت اختبارات رافن كتطبيق لنظرية العاملين لسبيرمان وتتلخص نظريته في النقاط الرئيسية التالية:

- 1- أن جميع أساليب الأداء العقلي (الاختبارات العقلية) تحتوي على عاملين، عامل عام وعوامل نوعية خاصة.
- 2- العامل العام G يرتبط بمختلف صور النشاط العقلي فهو عامل مشترك بينها، وهو ضروري لحل جميع أنواع المشكلات ويعرفه سبيرمان "بأنه القدرة على إدراك الخبرة وإدراك العلاقات والمتعلقات"، ويقصد بالعلاقات الارتباطات التي يمكن إدراكها بين الأشياء، ويقصد بالمتعلقات الأشياء التي توجد بينها علاقات.
- 3- العوامل النوعية او الخاصة تختص بنشاط عقلي معين حيث أن كل نشاط عقلي له عامله النوعي الخاص والذي لا يشاركه فيه نشاط عقلي آخر.
- 4- إسهام العامل العام في التباين الكلي للنشاط العقلي يكون أكثر في النشاط العقلي المتعلق بالاستدلال بينما يقل في النشاط العقلي المتعلق بالمهارات.

5-هدف القياس العقلي بالمصفوفات هو قياس مقدار العامل العام في الفرد، وذلك لأن العامل العام يوجد في جميع قدرات الإنسان، فبالتالي يصبح هو الأساس الوحيد للتنبؤ بأدائه من موقف لآخر وعلى هذا الأساس يري سييرمان أن أفضل المقاييس التي تقيس العامل العام هي المقاييس التي تعتمد على الاستدلال العقلي للفرد، وسعى للوصول إلى مقاييس تقيس الأداء العقلي دون الاعتماد على المهارات والتحصيل المكتسب والذي تمثله المفردات اللغوية.

6-يساهم في القويم النيرو سيكولوجي لمن بلغوا 65 سنة وأكثر، حيث بينت النتائج ان أصحاب الإصابات في النصف الأيمن اقل في أداء من أصحاب الإصابة في النصف الايسر.

وعليه تقيس اختبارات رافن للمصفوفات المتتابعة

-القدرة على التفكير الانتاجي<sup>43</sup>: للفرد أثناء تأديته للاختبارات وذلك عندما تعطى كاختبارات قوة دون تحديد لوقت الإجابة، وهي بذلك تقيس دقة الملاحظة والتفكير الواضح المرتب الذي لا يعتمد على المعلومات السابقة التي اكتسبها الفرد، حيث يؤكد رافن أن اختبارات المصفوفات المتتابعة اختبار لطاقة الشخص لحظة إجراء الاختبار على فهم أشكال عديمة المعنى، عليه ملاحظتها وإدراك العلاقات بينها، وفهم الأشكال، وإكمال كل نظام من نظم العلاقات المعروضة، وبذلك ينمي طريقة منظمة في الاستدلال.

وفي حالة تمديد زمن اجراء الاختبار فانه يصبح يقيس قدرة الفرد على اصدار احكام سريعة ودقيقة المعبر عنها بالكفاءة العقلية

الكفاءة العقلية للفرد: وذلك عندما يعطى كاختبار سرعة يتم فيه تحديد وقت للإجابة بين 30-40 دقيقة وهي بذلك تقيس قدرة الفرد على إصدار أحكام سريعة ودقيقة حسب متطلبات الموقف، ولذلك تستخدم للتمييز بين الأفراد الذين لديهم سرعة في التفكير والأفراد الذين لديهم بطء في التفكير. ( عبد الرحمن بن عبد الله احمد النفيعي، 2001، ص 29 )

## 2.11-2. طبيعة الفقرات التي تتألف منها اختبارات رافن:

بالنظر إلى الفقرات التي تتكون منها اختبارات رافن الثلاثة، يتضح أن كل فقرة عبارة عن لوحة أو شكل أساسي حذف جزء من أجزائه وعلى المفحوص أن يحدد هذا الجزء من بين مجموعة من البدائل يتراوح عددها بين ستة وثمانية بدائل موجودة تحت الشكل الأساسي، وتختلف الأشكال المكونة للفقرات من حيث محتواها حيث يوجد منها ثلاثة أنماط هي:

<sup>43</sup> التفكير الإنتاجي: يتناقص مع الزيادة في العمر وفي مرحلة الشيخوخة لان مرحلة الشيخوخة ينقص الأداء على الاختبارات اللفظية ويقسم "جيلفورد" التفكير الإنتاجي الي:

تفكير انتاجي تقاربي: حل من الحلول المنطقية المتعارف عليها للمشكل بمعنى حلول ضئيلة واحدة  
تكير انتاجي تباعدي: وهو الاستجابات المتعددة والحلول الكثيرة ذات الجودة والاصالة وتقاس هذه الجودة عادة بالمرحلة العمرية.



النمط الأول: وفيه يحتوي الشكل الأساسي على تصميم هندسي واحد يملأ جميع مساحة الشكل، اقتطع منه جزء وضع ضمن ستة بدائل تحت الشكل الأساسي، ويمثل هذا النمط فقرات المجموعة (أ) في كل من اختبائي رافن القياسي والملون.

النمط الثاني: وفيه يحتوي الشكل الأساسي على أربعة تصاميم هندسية تربط بينها علاقة معينة على المستوى الأفقي والمستوى الرأسي، وقد حذف تصميم واحد من هذه التصاميم الأربعة وضع ضمن ستة بدائل تحت الشكل الأساسي، ويمثل هذا النمط فقرات المجموعة (ب) في اختبار رافن القياسي، وفقرات المجموعتين أب، ب في اختبار رافن الملون

. النمط الثالث: وفيه يحتوي الشكل الأساسي على تسعة تصاميم هندسية تربط بينها علاقة معينة على المستوى الأفقي والمستوى الرأسي، وقد حذف تصميم واحد من هذه التصاميم التسعة وضع ضمن ثمانية بدائل تحت الشكل الأساسي، ويمثل هذا النمط فقرات المجموعات (ج، د، هـ) في اختبار رافن القياسي وجميع فقرات اختبار رافن المتقدم. ويحدد المفحوص الجزء المحذوف بعد تحديده للعلاقة التي تربط بين مجموعة التصاميم الهندسية في الشكل الأساسي، والتي تتطلب نمطاً مختلفاً من الاستجابة تشمل

1-إكمال تصميم أو مساحة ناقصة.

2-إكمال تصاميم هندسية متشابهة أو متماثلة.

3-التغيير المنتظم في التصاميم الهندسية.

4-إعادة ترتيب التصميم الهندسي أو تغييره بطريقة منتظمة.

5-تحليل التصاميم الهندسية إلى أجزاء على نحو منتظم وإدراك العلاقة بينها (فؤاد أبو حطب وآخرون، 1979، ص 17)

### تعليمات تطبيق اختبار:

-يطبق على الفئة العمرية 5.6 الى 11.6 وكذلك كبار السن من 85 سنة وأكثر.

-يجب كتابة اسم المفحوص في عمره في ورقة الإجابة.

-يفتح كتيب الاختبار امام المفحوص على الشكل A1 ويقول الفاحص للمفحوص: "انظر اليه كما تري فقد قطع منه جزء وهذا الجزء المقطوع موجود في احد الأجزاء المرسومة اسفل الشكل مع الإشارة اليها ثم يقول له لاحظ ان واحدا فقط منها هو الذي يصلح لإكمال الشكل الأصلي ورقم 6 لأنه يشبه الشكل الأصلي في الألوان ولكنه غير كامل، ضع اصبعك عليه، واذا لم يستطع وضع اصبعه يعيد له الشرح "

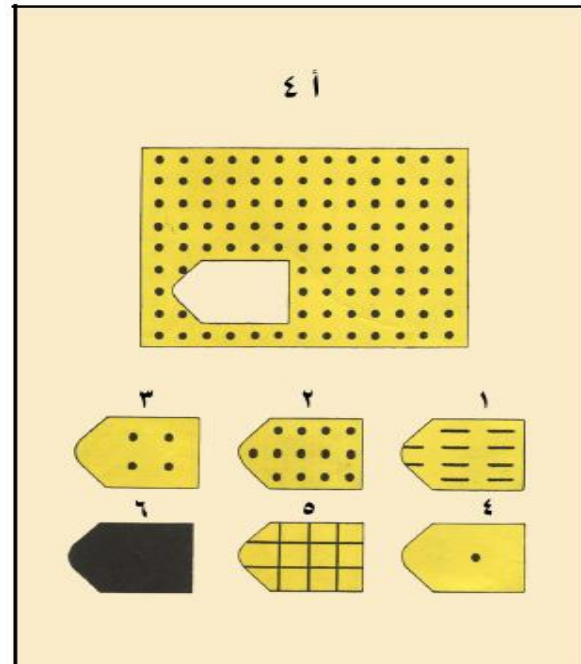
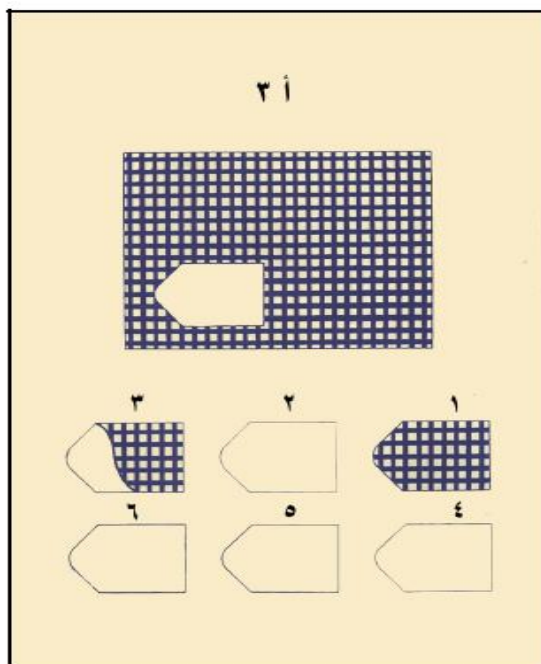
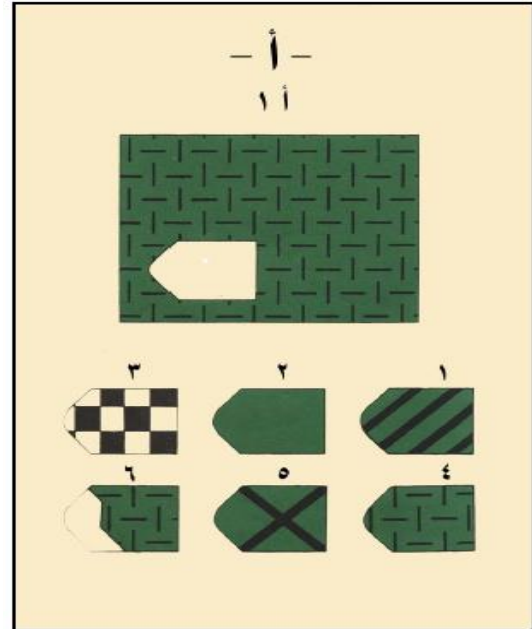
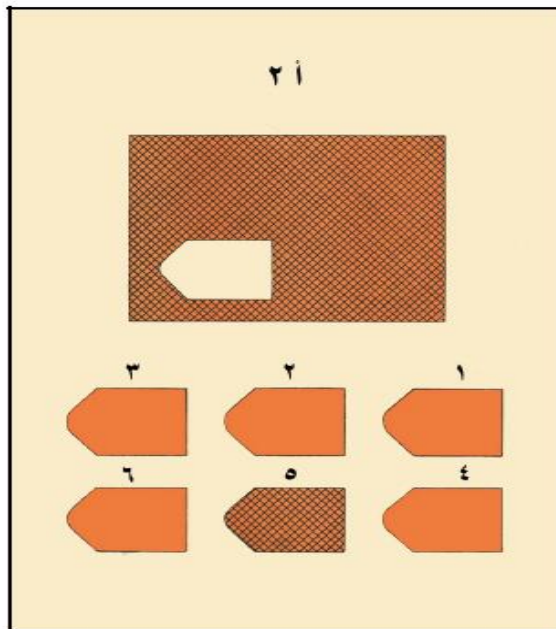
- يقوم الفاحص بتسجيل الإجابة على الورقة المعدة لذلك وهي مرفقة مع كراسة الاختبار.
- يتم الانتقال الي الشكل الثاني A2 ويقول له ضع اصبعك على الجزء الذي يمكن وضعه في الفراغ لاكمال الشكل الأصلي، فاذا لم يستطع وضع اصبعه عليه يرجع الفاحص الي الشكل الأول ويعيد الشرح حتي تفهم الفكرة.
- ثم ينتقل للمثال التوضيحي الثالث A3 وتتبع نفس التعليمات.
- اذا تعثر المفحوص ولم يستطع فهم الاختبار وحله حتى الشكل A5 يجب إيقافه ويعتبر غير صالح للتطبيق على المفحوص.
- يجب إعطاء المفحوص الوقت الكاف للتفكير والاختيار وعدم التعليق على اجابته سواء اكانت صحيحة او خاطئة.

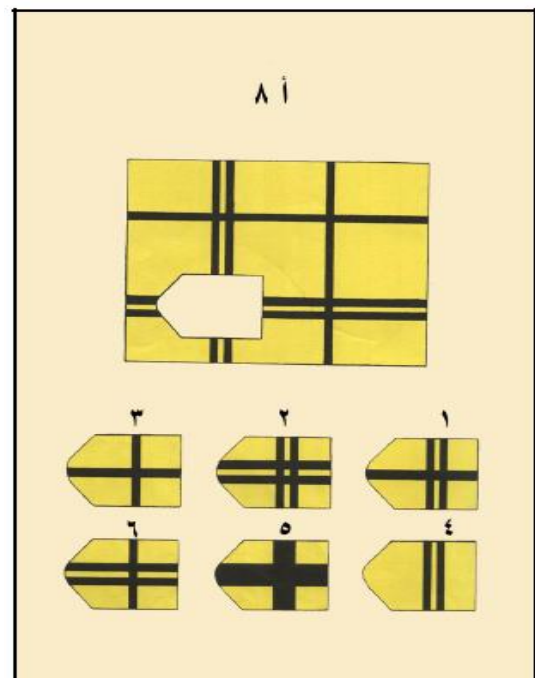
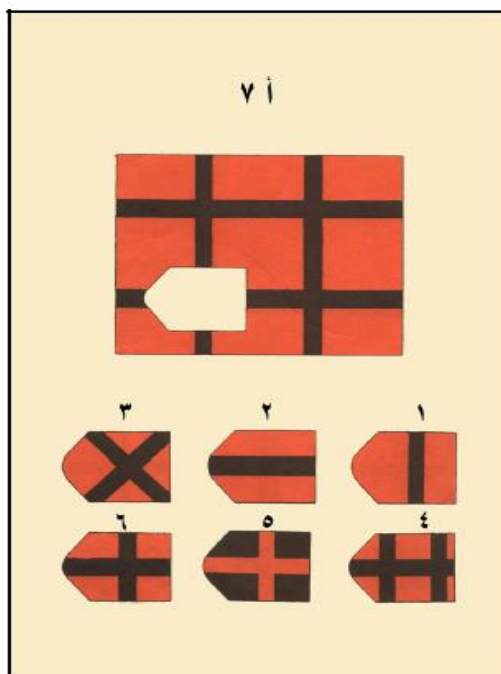
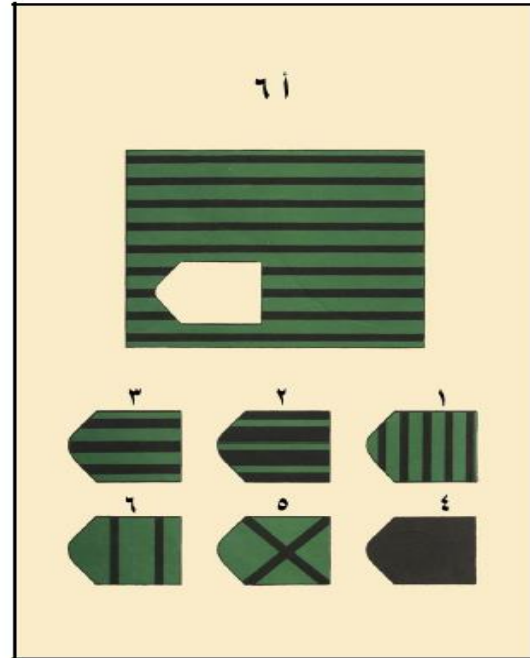
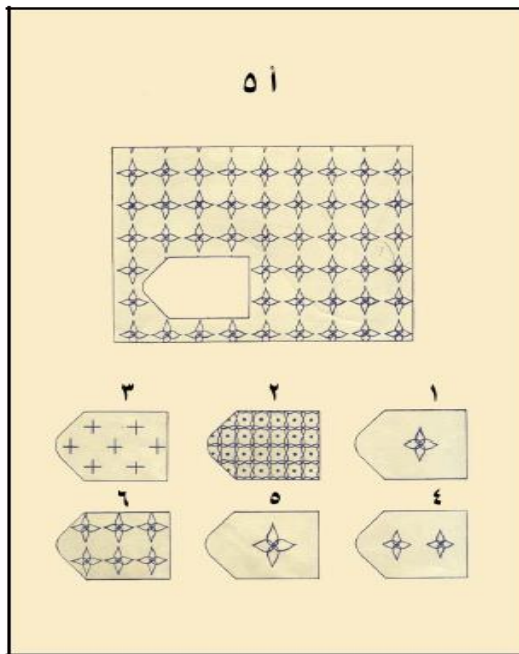
### 3.11-نظام التصحيح وورقة الإجابة على المصفوفات المتتابعة لرافن:

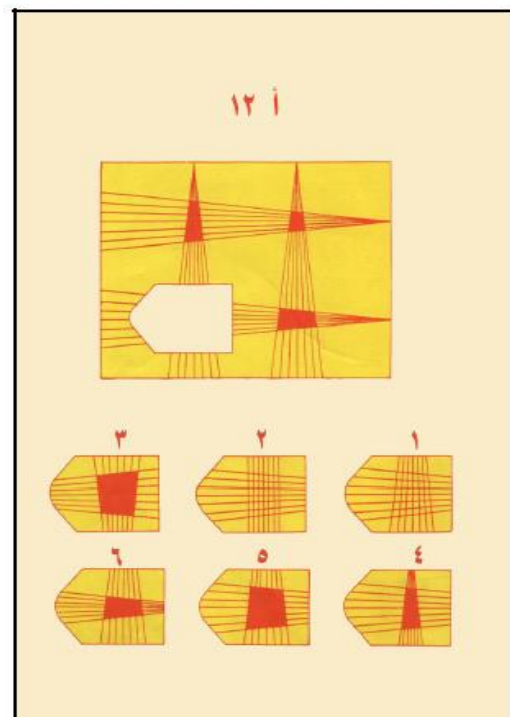
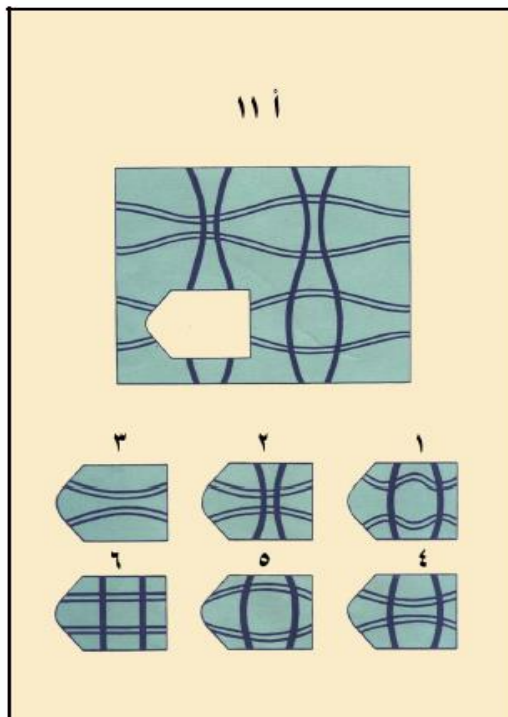
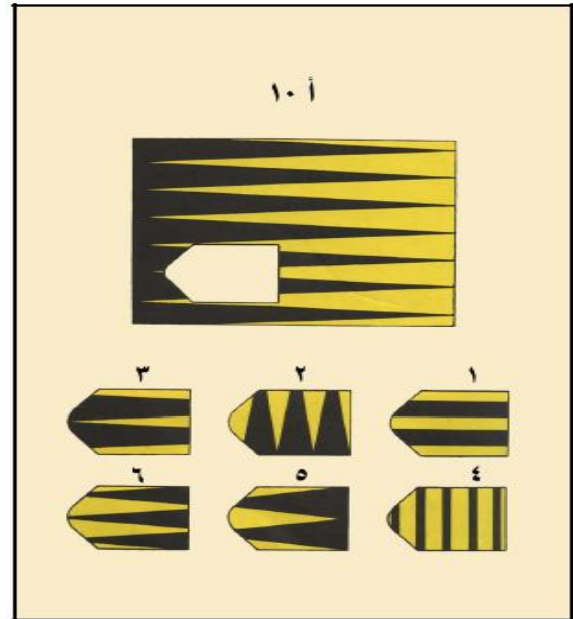
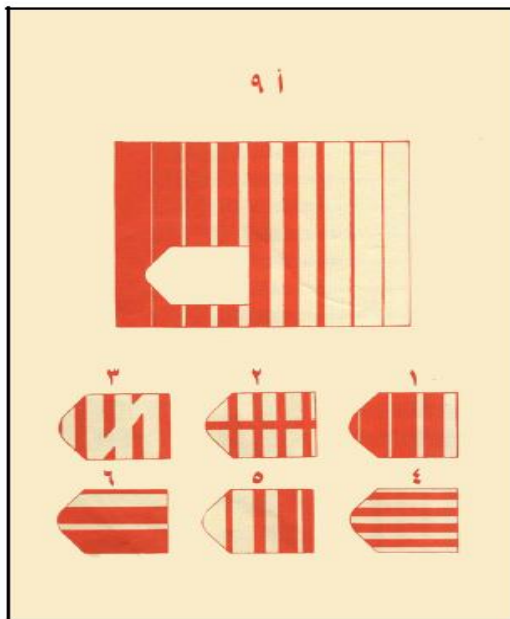
- يحسب لكل سؤال صحيح درجة 1 والسؤال الذي لم يجب عليه او الخاطئ 0
- لمعرفة الاجابات الصحيحة يوجد مفتاح التصحيح المرفق بالاختبار.
- يتم جمع الإجابات الصحيحة للحصول على الدرجة الكلية ثم تقارن بجدول المعايير الميئينة المرفق بالاختبار لمعرفة نسبة ذكاء المفحوص مقارنة بسنه (إبراهيم مصطفى حماد، 2008، ص ص2-3)

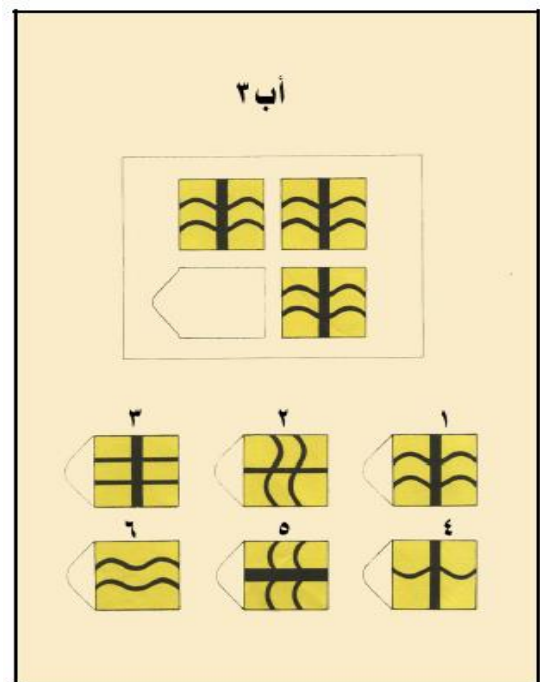
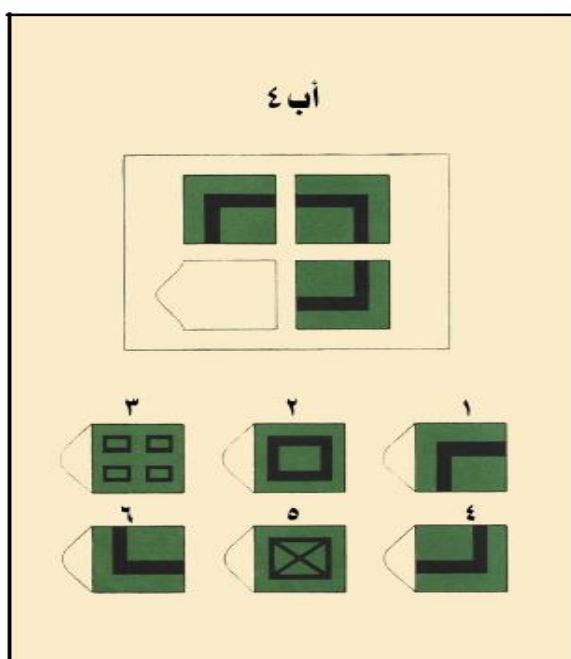
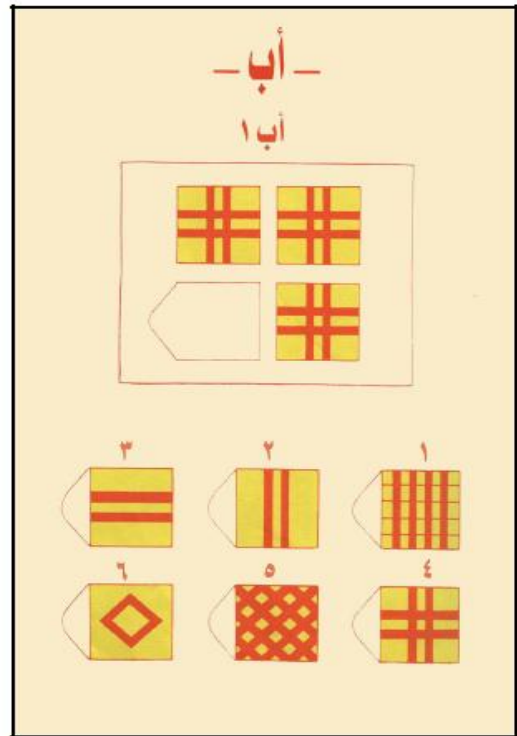
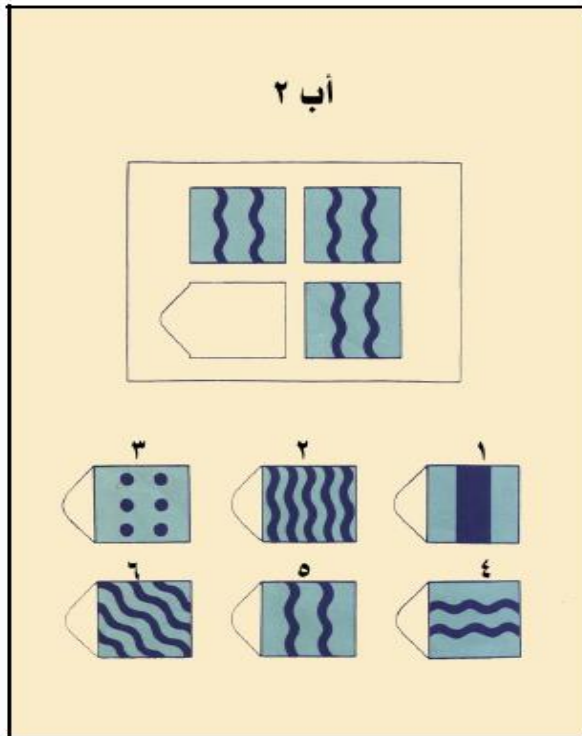
والجدول الموالي يوضح نموذج ورقة الإجابة على المصفوفة

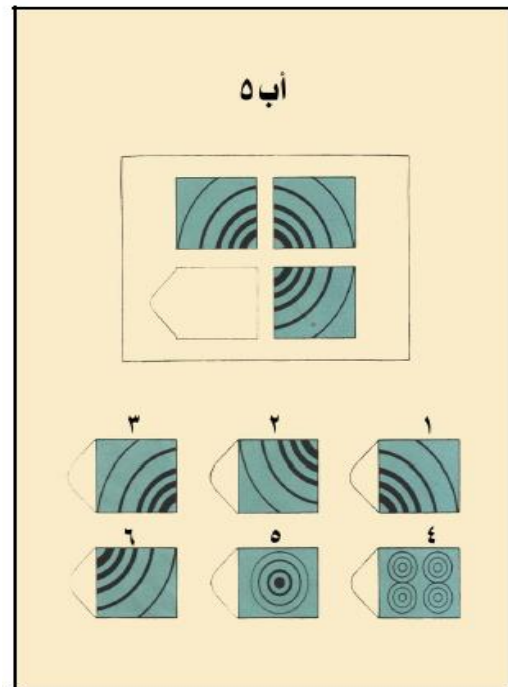
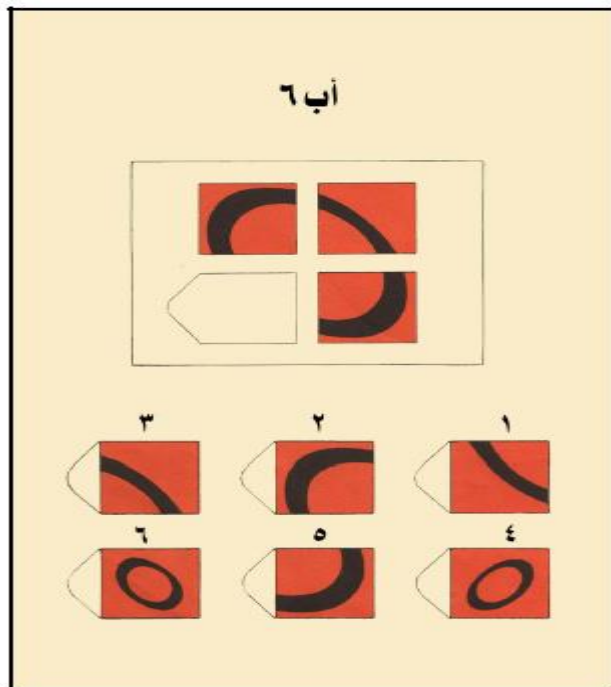




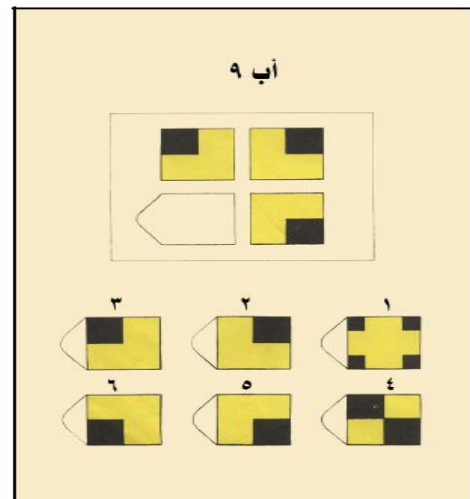
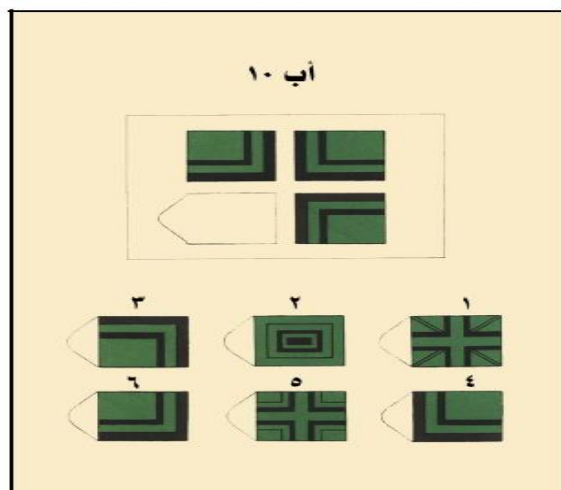
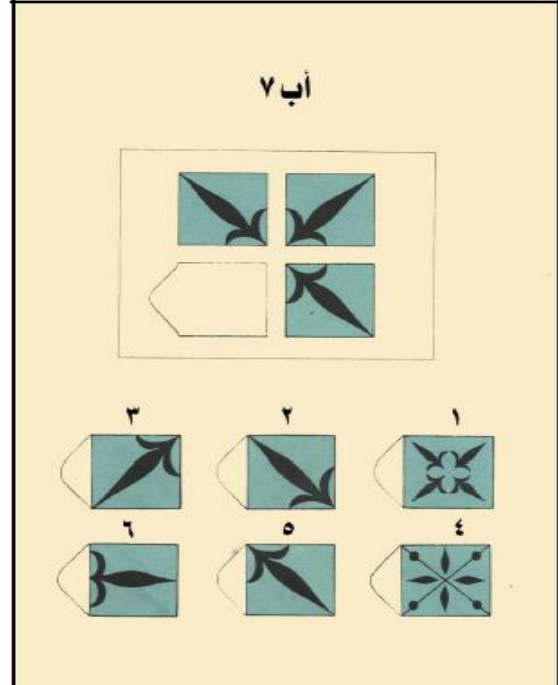
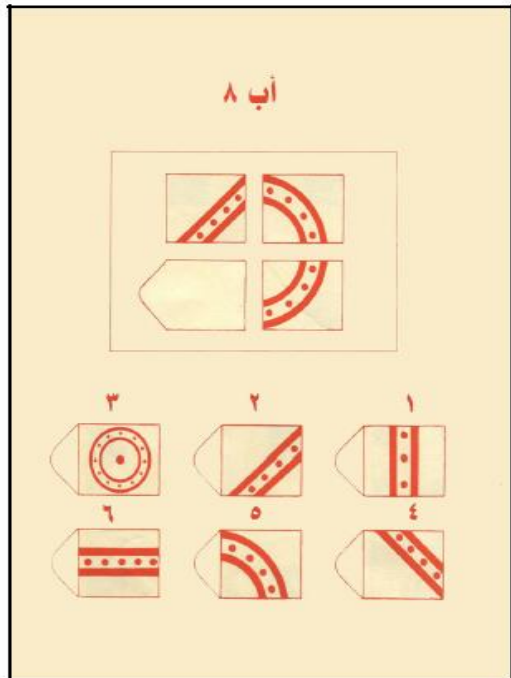


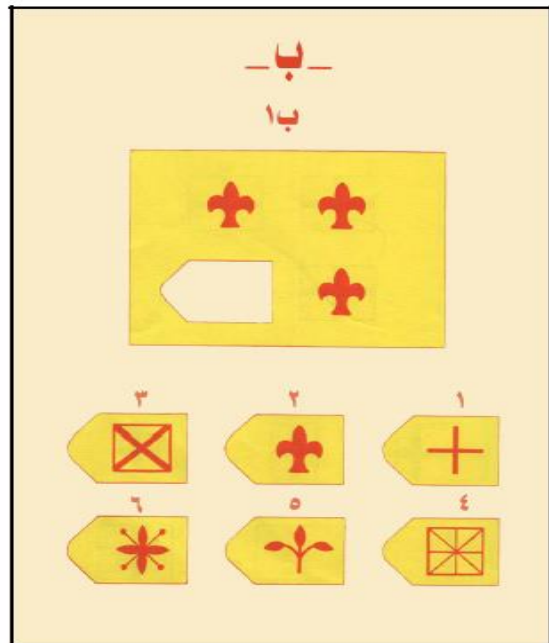
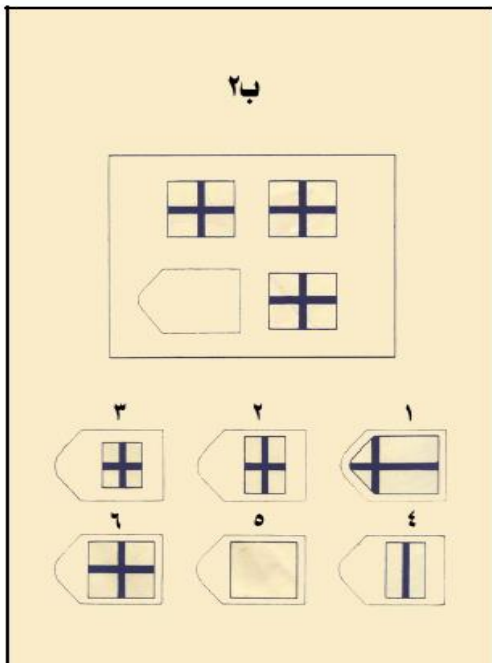
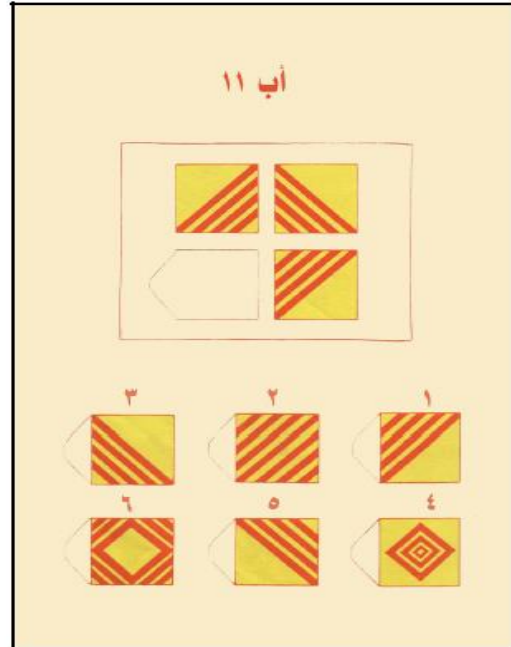
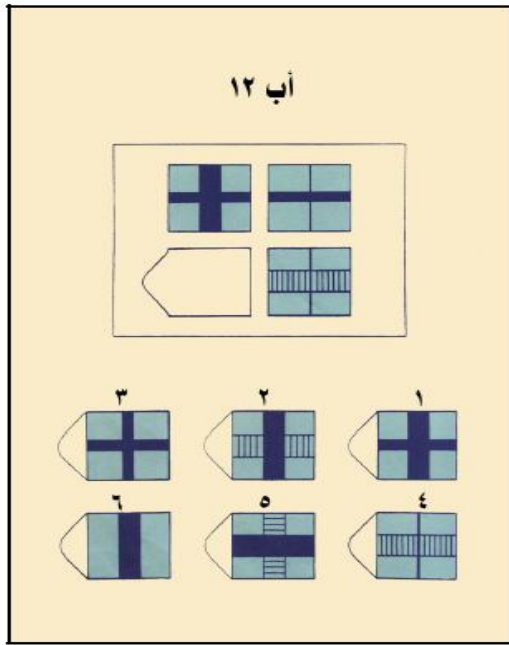


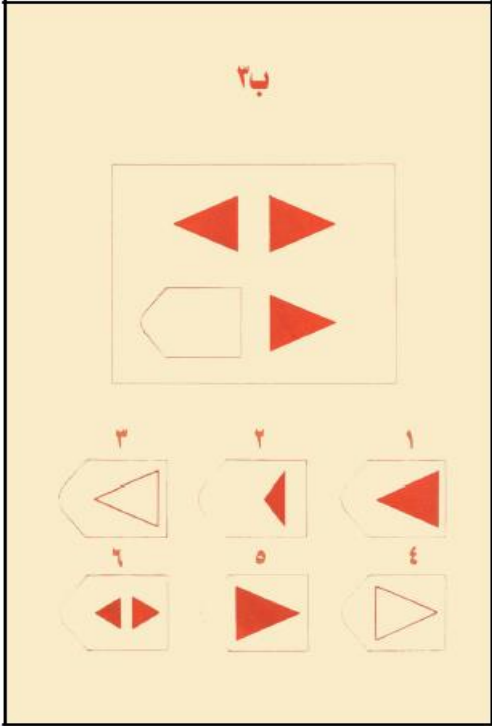
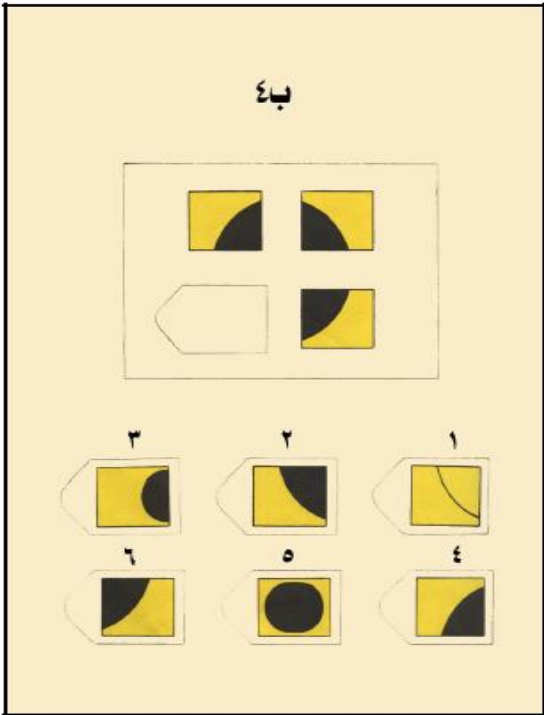


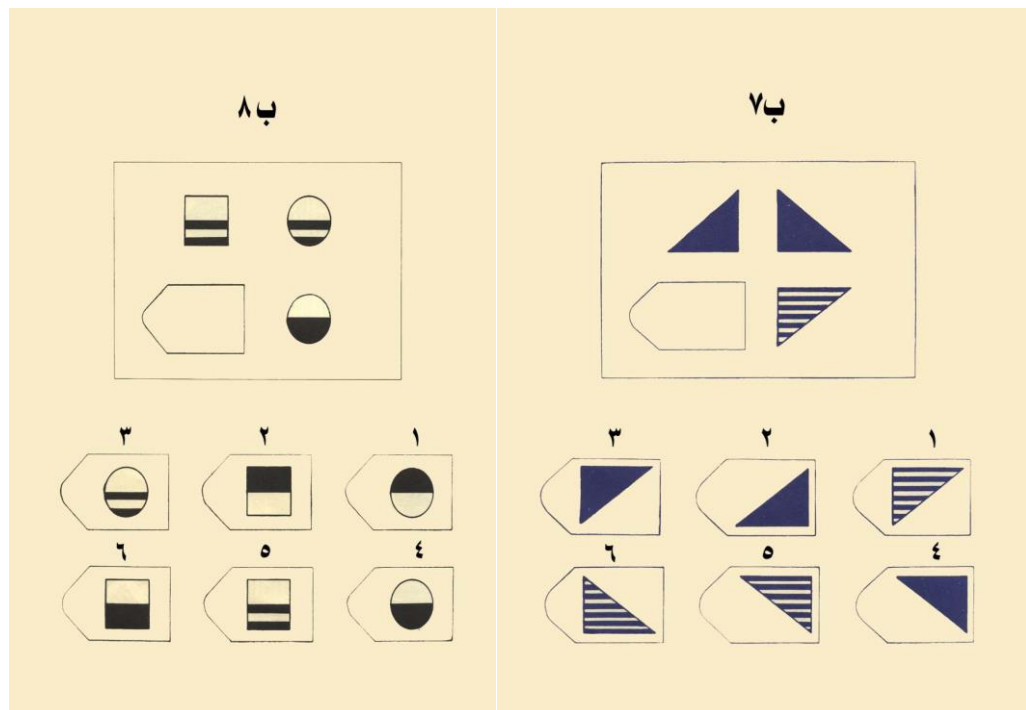
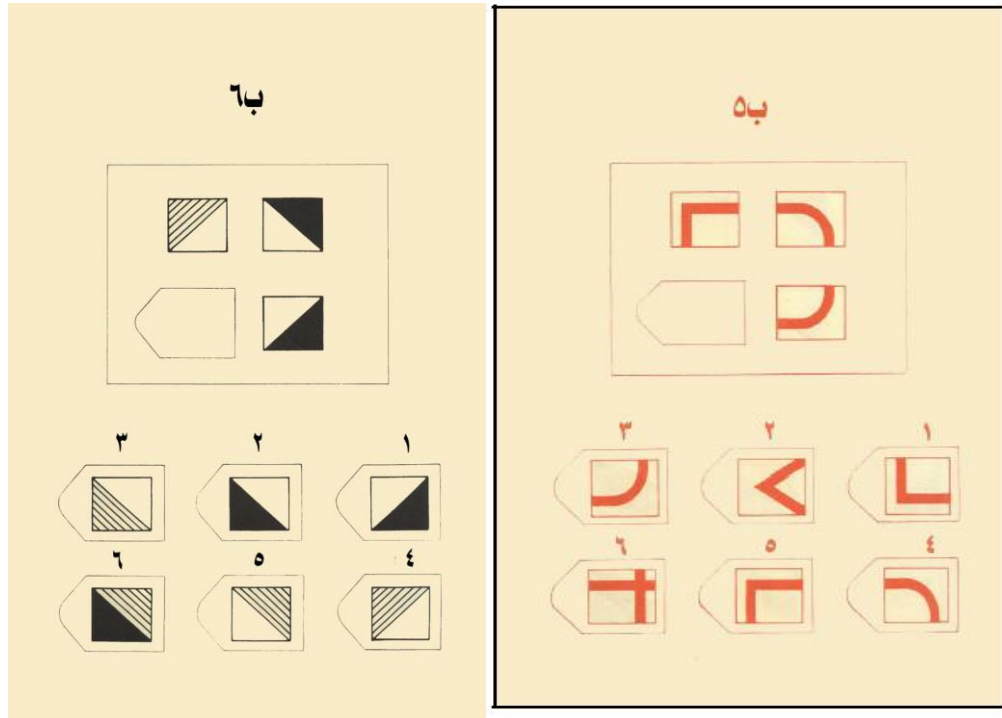












ب ١٠

ب ٩

ب ١٢

ب ١١

## 12-بطارية تشخيص صعوبات التعلم.

مقدمة: تبدأ المرحلة الابتدائية في نهاية عمر ست سنوات وتعتبر هذه المرحلة بمثابة الخطوة الأولى على طريق التربية الطويل، ونظرا لأهمية هذه المرحلة أصبحت موضع اهتمام بالغ من طرف الباحثين لما لها من خصوصيات تبيّن بوضوح مدى التفاوت في التحصيل، حيث يلاحظ المعلم تدريجيا وجود فروق فردية بين التلاميذ من حيث يسر عملية التعلم وقدرتهم على الاستيعاب والفهم والتحدث والانتباه وغيرها، وتتميز هذه الفروق بشكل واضح بع السنة الأولى والثانية، وفي مقابل ذلك يوجد تفاوت في موقف المعلمين إزاء هذه الفروق الفردية خاصة وأنهم يجعلون مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ كمعيار للحكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية.

فماذا يعني مصطلح صعوبات التعلم؟

أشار "صموئيل كيرك" 1963 S.KIRK م لأول مرة إلى مصطلح صعوبات التعلم learning disability حيث بين أن هناك فئة من الأطفال يصعب عليهم اكتساب مهارات اللغة والتعلم بأساليب التدريس العادية مع أن هؤلاء الأطفال غير متخلفين عقليا كما لا توجد لهم إعاقات بصرية أو سمعية تحول بينهم وبين اكتسابهم للغة والتعلم وتظهر عادة في عدم مقدرة التلميذ للتفكير، الكلام، القراءة، الكتابة، التهجئة، أو حل المسائل الرياضية.

ويستخدم مصطلح صعوبات التعلم بدلالته العامة حيث يصف مجموعة من التلاميذ في الأقسام العادية يظهرون انخفاضا في التحصيل عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط، ويتم تقسيمهم إلى فئتين هما صعوبات التعلم النمائية وصعوبات تعلم أكاديمية .

صعوبات التعلم النمائية: إن هذه الصعوبات التي تكون قبل مرحلة المدرسة هي التي نسميها صعوبات التعلم النمائية إن الصعوبات النمائية développemental disabilities تعد في جوهرها أصل صعوبات التعلم الأكاديمية(\*) بكل أشكالها وأنواعها(سيد عبد الحميد سليمان السيد، 2008، ص12)

إن مصطلح نمائي هنا يتضمن تلك المشكلات التي يبدأ ظهورها في بواكير حياة الطفل وتتدخل بالتأثير في النمو بصورة غير عادية والعرض الذي يدل على وجود انحراف أو صعوبة نمائية هو تأخر في النمو عن النمو الطبيعي. وقد يرجح ذلك لأسباب عصبية نرولوجية أو بيولوجية أو حتى اجتماعية ثقافية خاصة بالطفل. (سيد عبد الحميد سليمان السيد، 2008، ص13).

بينما يعتبر "الزرداد" 1991 بان صعوبات التعلم النمائية تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي.(فيصل الزرداد، 1991، ص129)

(\*) تسي صعوبات التعلم الأكاديمية difficultés d'apprentissage académique في بعض ادبيات التربية الخاصة بـ DYS syndrome de type أو مجموعة اعراض الضعف أو الصعوبة أو الخلل و " DYS " هنا تعني باللغة الفرنسية Dysfonctionnement= Mauvais fonctionnement بمعنى سوء في الوظائف الأكاديمية الخاصة بالقراءة dyslexie والحساب dyscalculie والكتابة dysgraphie .

صعوبات تعلم أكاديمية: وهي تتعلق بموضوعات الدراسة الأساسية مثل العجز عن القراءة والعجز عن الكتابة والعجز عن اجراء العمليات الحسابية بالإضافة الي صعوبات التهجئة وهي ناتجة بالأساس عن صعوبات التعلم النمائية(سيد عبد الحميد سليمان السيد، 2008، ص164).

ويستخدم من اجل تشخيص صعوبات التعلم طيف واسع ومجموعة كبيرة من الاختبارات النفسية توزع على حسب المراحل العمرية فمثلا للتشخيص المبكر لصعوبات التعلم يتم استخدام:

-نموذج ممفس **the Memphis model**: يتضمن هذا المقياس 260 واجبا نمائيا موزعة على خمسة مقاييس كل واحدة منها مختصة بمهارة نمائية هي: (حسين نوري الياسري، 2006، ص ص78-79).

-المهارات الشخصية - الاجتماعية.

-المهارات الحركية الكبيرة.

-المهارات الحركية الدقيقة.

-اللغة.

-الادراك المعرفي

ويعد نموذج ممفس طريقة منظمة مستمرة للتشخيص النمائي للأطفال للمرحلة الممتدة من الميلاد وحتى عمر 5 سنوات.

-اختبار دنفر للفرز النمائي **Denver development screening test**: وهي أداة للفرز تقيس المستويات النمائية للحركة المعتمدة على العضلات الكبيرة، كالركض والقفز والتسلق وكذلك تقيس تكيف الحركة المعتمدة على العضلات الدقيقة واللغة والمجالات الاجتماعية والشخصية ويستخدم للفئة العمرية من أسبوعين الي 6 سنوات ويستغرق من الوقت من 15-20 دقيقة.

-اختبار فروستنغ النمائي للادراك البصري **frosting developmental test of visual perception**: يستخدم مع الأطفال من عمر 3-8 سنوات ويستغرق تقديمه 30-45 دقيقة من قبل المختص النفسي المتدرب عليه ويتضمن خمسة اختبارات ثانوية هي:

-اختبار التناسق البصري الحركي.

-اختبار التمييز بين الشكل والارضية.

-اختبار ثبات الشكل

-اختبار تنظيم المجال

-تنظيم العلاقات المكانية. (حسين نوري الياسري، 2006، ص 81).

### 1.12-تعريف بطارية التشخيص لصعوبات التعلم لمايكل باست:

يعتبر مقياس "مايكل باست" من أشهر المقاييس المستخدمة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حضي بشهرة واسعة بين معلمي المرحلة الابتدائية وذلك بسبب سهولة تطبيقه وتصحيحه، وهو من الأدوات المسحية الخاصة بالكشف والتعرف المبدي على ذوي صعوبات التعلم.

يطبقه الاخصائي النفسي والمعلم ومعلم التربية الخاصة، يتكون من مجموعة من الفقرات مشتقة من عملية تحليل محتوى خصائص ومظاهر صعوبات التعلم، ولذلك يعتبر وسيلة فعالة للتقييم وفقا لخمس خصائص سلوكية كما هي موضحة في الجدول الموالي: ( جويعد عيد الشريف، 2007، ص21).

جدول رقم 15 يوضح المهارات الأساسية والفرعية لمقياس مايك باست لتشخيص صعوبات التعلم

المقاييس غير اللفظية			المقاييس اللفظية	
السلوك الشخصي والاجتماعي	التناسق الحركي	المعرفة العامة	اللغة	الاستيعاب السمعي والذاكرة
17-التعاون	14-التناسق الحركي العام	10-ادراك الوقت	5-المفردات	1-فهم معاني الكلمات
18-الانتباه والتركيز	15-التوازن الجسدي	11-ادراك المكان	6-القواعد	2-اتباع التعليمات
19-التنظيم	16-المهارات اليدوية	12-ادراك العلاقات	7-تذكر المفردات	3-المحادثة
20-التصرفات في المواقف الجديدة.		13-تمييز الاتجاهات	8-سرد القصص	4-الذاكرة
21-التقبل الاجتماعي.			9-بناء الافكار	
22-تحمل المسؤولية				
23-انجاز الواجب.				
24-اللباقة مع الاخرين				

الهدف من المقياس:

-مساعدة المعلمين على التعرف المبدي والكشف المبكر لذوي الصعوبة.

-يساعد في بناء برنامج التدخل المبكر والبرامج العلاجية للأطفال ذوي الصعوبة.



## 2.12- إجراءات التطبيق والتصحيح:

-مقياس تشخيص صعوبات التعلم يطبق على الفئة العمرية من 5.5 الى 14 سنة و يطبق فرديا والفترة الزمنية 45 دقيقة و30دقيقة لتصحيحه ويتألف من 120 بند.

-يقوم المعلمون بتعبئة نموذج المقياس على اعتبار انهم على علم بخصائص الأطفال وقدراتهم ومشكلاتهم التحصيلية والسلوكية بوضع إشارة امام الفقرة التي تصف الطفل اكثر من غيرها.

-التقييم يكون على خمس بدائل متدرجة من اعلي تقدير5 الي ادناه 1

-الدرجة 3 تشير الي الفصل بين حالات السواء وصعوبات التعلم ولها دلالة تشير الي انخفاض مستوى التحصيل للطفل والحاجة الي المزيد من التقييم.

-الدرجة 1 و2 تشير الي صعوبة اكيدة في التعلم.

-الدرجة 4 و5 تشير الي احتمالات السواء.

-تحسب الدرجات النهائية على كل مقياس فرعى وكل جانب من الجوانب الخمسة التي يتألف منها المقياس الكلي

-للحصول على الدرجة الكلية تجمع درجات كل المقاييس اللفظية لوحدها والمقاييس غير اللفظية لوحده ثم تجمع للحصول على الدرجة الكلية.

-يشخص الطفل بان لديه صعوبة تعلم في الحالات التالية:

1-درجات المقاييس اللفظية اقل من 20 درجة.

2-درجات المقاييس غير اللفظية اقل من 40 درجة.

3-الدرجة الكلية على المقاييس ككل اقل من 65 درجة. ( جويعد عيد الشريف، 2007، ص ص28-32).

-بطارية مايكل بست لتشخيص صعوبات التعلم:

اسم التلميذ.....: المدرسة.....:

العمر.....: الصف الدراسي.....:

الجنس: ذكر انثى

اسم الفاحص.....

## الاستيعاب

### فهم معاني الكلمات:

1. قدرة الطالب على الفهم متدنية جدا.
2. يصعب عليه استيعاب معاني المفردات البسيطة ، كما انه لا يفهم مفردات من مستوى صفه
3. يستوعب الكلمات المناسبة لمستواه العمري او في مستوى صفه.
4. يستوعب المفردات المناسبة لمستوى صفه ، كما يفهم معاني الكلمات الي تفوق مستوى صفه.
5. يبدي قدرة عالية جداً على فهم المفردات ، كما انه يستوعب الكثير من الكلمات المجردة .

### اتباع التعليمات:

1. غير قادر على اتباع التعليمات المعطاة له فكثيرا ما تختلط الامور عليه.
2. عادة يستجيب للتعليمات البسيطة الا انه يحتاج الى مساعدة خاصة في معظم الاحيان.
3. يتبع التعليمات البسيطة والمعروفة لديه.
4. يتذكر التعليمات المطولة ويتمكن من اتباعها .
5. لديه مهارة عالية جدا في تذكر التعليمات و اتباعها.

### المحادثة فهم المناقشات الصفية

1. غير قادر على متابعة النقاش الصفّي واستيعابه ودائما غير منتهبه.
2. يصغي ولكن نادرا ما يستوعب بشكل جيد، وكثيرا ما يكون شارد الذهن.
3. يصغي للمناقشات التي في مستوى عمره وصفه ويتابعها.
4. يستوعب بشكل جيد ويستفيد من النقاش.
5. يتفاعل ويتناقش في النشاط الصفّي، يستوعب النقاش والأفكار بشكل منقطع النظر.

### التذكر:

1. ذاكرته ضعيفة ولا يستطيع تذكر المعلومات.
2. يمكنه أن يسترجع الأفكار والمواد البسيطة اذا كررت عليه.
3. قدرته على تذكر الأشياء عادية ومناسبة لمستوى صفه وعمره.
4. يتذكر معلومات من مصادر متنوعة، قدرته على تذكر الأشياء الأنيبة والماضية جيدة.
5. مقدرته عالية جدا على تذكر التفاصيل والمحتوى.

## اللغة

### المفردات:

1. يستخدم دوما مفردات ضعيفة ودون مستواه العمري.
2. مفرداته اللغوية محدودة جدا وغالبا ما يستعمل الأسماء البسيطة وبعض الكلمات الوصفية الدقيقة.
3. مفرداته اللغوية مناسبة لعمره وصفه.
4. مفرداته اللغوية تفوق عمره , ويستخدم كلمات وصفية دقيقة بكثرة.
5. مفرداته متطورة جدا, دائما يستخدم كلمات دقيقة ويستخدم العبارات المجردة.

### القواعد:

1. يستخدم جملا ناقصة ومألى بالأخطاء القواعدية دوما.
2. كثيرا ما يستخدم الجمل الغير مكتملة, وأخطاؤه القواعدية متكررة.
3. يستخدم القواعد السليمة, اخطاء قليلة في استخدام أحرف الجر والأفعال والضمائر.
4. لغته فوق المتوسط, نادرا ما يرتكب أخطاء قواعدية.
5. دائما يتكلم اللغة السليمة من حيث القواعد, يتكلم جملا صحيحة.

### تذكر المفردات:

1. غير قادر على تذكر الكلمة المطلوبة .
2. غالبا ما يجهد نفسه في إيجاد الكلمات المناسبة ليعبر عن نفسه.
3. قدرته على تذكر الكلمات مناسبة لعمره وصفة يبحث عن الكلمات المناسبة احيانا الا ان استدعاءه للكلمات مناسب لعمره وصفه.
4. قدرته على تذكر المفردات فوق المتوسط, نادرا ما يتردد في استدعاء كلمة.
5. يتكلم بشكل جيد دوما ولا يتردد أو يبدل كلمات بأخرى.

### سرد القصص:

1. غير قادر على سرد قصة مفهومه.
2. لديه صعوبة في تنظيم الأفكار ووصفها بشكل متسلسل ومنطقي.
3. قدرته متوسطة ومناسبة لمستوى صفة وعمره.
4. قدرته تفوق المتوسط ويسلسل أفكاره منطقيا.
5. متميز بشكل واضح عن البقية لديه قدرة عالية جدا على تنظيم أفكاره بشكل منطقي وذو معنى.

## بناء الأفكار

1. غير قادر اطلاقاً على ربط أفكاره.
2. لديه صعوبة على تنظيم الأفكار، أفكاره غير مكتملة ومشتتة.
3. عادة ما يتمكن من تنظيم أفكاره بشكل ذي معنى وقدرته تناسب من هم في مستوى عمره وصفه.
4. قدرته تفوق فوق المتوسط حيث أنه قادر على تنظيم أفكاره بشكل جيد.
5. لديه قدرة فائقة على تنظيم أفكاره ومعلوماته.

## **المعرفة العامة**

### ادراك الوقت

1. لا يعي معنى الوقت فهو دائماً متأخر أو مشوش.
2. مفهوم الزمن لديه لا بأس به إلا أنه يضيع الوقت سدى وكثيراً ما يتأخر.
3. قدرته متوسطة على فهم وإدراك الوقت وتناسب مع من هم في عمره وصفه.
4. دقيق في مواعيده ولا يتأخر الا بسبب مقنع.
5. مهارته عالية جداً على فهم المواعيد كما أنه يخطط وينظم وقته بشكل ممتاز جداً.

### ادراك المكان

1. يبدو مشوشاً دوماً ولا يعرف كيف يجد طريقه حول المدرسة وأماكن اللعب والحي.
2. كثير ما يضيع في الاماكن المألوفة لديه.
3. يستطيع ان يجد طريقه في الاماكن المألوفة بشكل متناسب مع من هم في مستوى عمره وصفه.
4. يفوق المتوسط ، فنادرًا ما يفقد الاتجاهات على الاطلاق.
5. يتكيف للاماكن والمواقف الجديدة ولا يفقد الاتجاهات على الاطلاق.

### ادراك العلاقات مثل صغير - كبير ، قريب - بعيد ، خفيف - ثقيل

1. ادراكه لمثل هذه العلاقات دائماً غير صحيح .
2. يصدر بعض الاحكام الاولى الصحيحة لمثل هذه العلاقات.
3. قدرته متوسطة وتناسب مع من هم في مستوى عمره وصفه.
4. ادراكه لهذه العلاقات ادراك سليم ولكنه لا يستطيع ان يعمم على المواقف الجديدة.
5. عادة ما يكون ادراكه لهذه العلاقات دقيق جداً ، ويسهل عليه تعميم خبراته على المواقف الجديدة وبشكل سليم.

### معرفة الاتجاهات

1. دائماً يعاني من ضعف شديد في معرفة الاتجاهات ، فهو لا يميز ما اليمين واليسار أو الشمال أو الجنوب أو الغرب أو الشرق.
2. احياناً يضطرب(يخطئ)ولا يعرف الاتجاهات.
3. قدرته على تمييز الاتجاهات متوسطة وتناسب مع مستوى عمره وصفه.
4. قدرته على تمييز الاتجاهات جيدة ، فنادرًا ما يخطئ في معرفتها .
5. قدرته على معرفة الاتجاهات ممتازة جداً.

### **التناسق الحركي**

#### التناسق الحركي العام(مثل: المشي ، الركض ، القفز ، التسلق)

1. تناسقه الحركي بشكل عام ضعيف جداً ، كثيراً ما يصدم بالأشياء أو الاشخاص.
2. تناسقه الحركي بشكل عام دون المتوسط.
3. تناسقه الحركي متوسط ، يتناسب مع مستوى عمره وصفه.
4. تناسقه الحركي أعلى من المتوسط ، ادواؤه جيد في النشاطات الحركية.
5. تناسقه الحركي ممتاز جداً.

#### التوازن

1. قدرته على التوازن الجسدي ضعيفة جداً .
2. قدرته دون المتوسط , كثيراً ما يقع على الأرض .
3. قدرته على التوازن الجسدي مناسبة , وتناسب مع مستوى عمره وصفه.
4. قدرته تفوق المتوسط في النشاطات التي تتطلب التوازن الجسدي.
5. قدرته على التوازن ممتازة جداً.

#### الدقة في استخدام اليدين في التقاط الأشياء الدقيقة أو الصغيرة الحجم

1. قدرته في استخدام يديه ضعيفة جداً .
2. قدرته في استخدام يديه دون المتوسط.
3. قدرته متوسطة ومناسبة لمستوى عمره و صفه و يتحكم في الأشياء بشكل جيد.
4. قدرته في استخدام يديه تفوق المتوسط.
5. قدرته ممتازة جداً , ويستطيع التحكم في الأدوات الجديدة بسهولة و يسر .

### **السلوك الشخصي والاجتماعي**

#### التعاون

1. دائماً يسبب الإزعاج في غرفة الصف و لا يستطيع ضبط سلوكه .
2. يسعى للحصول على الانتباه بشكل كبير , كما أنه غالباً ما يقاطع الآخرين ولا ينتظر دوره في الكلام .
3. ينتظر دوره , متوسط في قدرته على التعاون بشكل يتناسب مع مستوى عمره و صفه.
4. قدرته على التعاون تفوق المتوسط , فهو دائماً متعاون مع الآخرين بشكل جيد.
5. يحب التعاون مع الآخرين بدرجة عالية جداً ولا يحتاج إلى تشجيع الكبار لكي يتعاون مع الآخرين .

### الانتباه والتركيز

1. قدرته على الانتباه والتركيز ضعيفة جداً , فهو سهل التشتت .
2. نادراً ما يصغي أو يستمع للآخرين وكثيراً ما يفقد الانتباه .
3. قدرته على الانتباه والتركيز تتناسب مع مستوى عمره و صفه.
4. قدرته على الانتباه والتركيز تفوق المتوسط فهو دائماً منتهبه .
5. دائماً ينتبه للأمور المهمة , لديه قدره عالية على التركيز الطويل المدى.

### التنظيم

1. ضعيف جداً في قدرته على التنظيم.
2. غير منظم في عمله وغير مكترث في معظم الأحيان.
3. متوسط في قدرته على تنظيم عمله وحرصه.
4. قدرته في التنظيم فوق الوسط ينظم وينهي أعماله.
5. منظم بشكل ممتاز وينهي الواجبات بدقة متناهية.

### التصرفات في المواقف الجديدة)رحلة ,حفلة , تغييرات في نظام الحياة اليومية)

1. المواقف الجديدة أو التغييرات تسبب له انفعالا أو اضطرابا شديدا حيث انه يصعب عليه ضبط نفسه أو مشاعره.
2. استجاباته للمواقف الجديدة غالبا ما تكون زائدة عن الحد الطبيعي كما أن المواقف الجديدة تزعجه.
3. قدرته على التكيف ملائمة وتتناسب مع مستوى عمره و صفه.
4. تكيفه مع الجديدة سهل وسريع كما أن ثقته بنفسه عالية.
5. قدرته على التكيف مع المواقف الجديدة ممتازة كما انه مبادر ومستقل بذاته.

### التقبل الاجتماعي

1. لا يتقبله الآخرون.
2. يتحمله الآخرون أحيانا.
3. يحبه الآخرون بدرجة متوسطه بالمقارنة مع افراد صفه ومن هم في عمره.

4. يحبه الآخرون بشكل جيد.

5. يحبه الآخرون كثيرا كما يحبون البقاء معه.

### المسؤولية

1. غير قادر على تحمل المسؤولية ولا يبادر بإقامة أي نشاطات.

2. يتجنب تحمل المسؤولية وقيامه بالأدوار الموكلة اليه محدود بالنسبة لمن هم في عمره.

3. يتقبل تحمل المسؤولية بشكل يناسب مع مستوى عمره وصفه.

4. يفوق المتوسط في تقبله للمسؤولية ويستمتع بها كما أنه مبادر ويلجأ الى التطوع يحب المسؤولية, مبادر.

5. يتطوع لتحمل المسؤولية ويسعى دوما للمبادرة وبحماس كبير.

### انجاز الواجب

1. لا يقوم بواجباته حتى مع توفر المساعدة و التوجيه.

2. نادرا ما يقوم بواجباته حتى مع توفر المساعدة و التوجيه.

3. اداؤه متوسط ويقوم بما هو مطلوب منه.

4. اداؤه يفوق المتوسط ويقوم بواجباته دون حاجة الى حثه على ذلك.

5. يكمل واجباته دائما وبدون اي اشراف من الآخريين.

### الاحساس مع الآخريين احترام لمشاعر الآخريين

1. غير مهذب مع الآخريين دوما.

2. لا يكثر لمشاعر او رغبات الآخريين عادة.

3. متوسط من حيث احترامه لمشاعر الآخريين وسلوكه غير ملائم من الناحية الاجتماعية احيانا.

4. يفوق المتوسط من حيث احترامه لمشاعر الآخريين، نادرا ما يقوم بسلوك غير ملائم من الناحية الاجتماعية.

5. يراعي سلوك الآخريين دوما وسلوكه مقبول دوما من الناحية الاجتماعية.

### فقرات الاختبار

#### التناسق الحركي

#### اختبار الاستيعاب

التناسق الحركي العام

فهم معاني الكلمات

التوازن  إتباع التعليمات

الدقة في استخدام اليدين  المحادثة

التذكر

الاختبار اللغوية  الاجتماعي والشخصي

التعاون  المفردات

الانتباه والتركيز  القواعد

التنظيم  تذكر المفردات

التصرفات في المواقف الجديدة  سرد القصص

التقبل الاجتماعي  بناء الأفكار

المسؤولية

انجاز الواجب  اختبار المعرفة العامة

الإحساس مع الآخرين  إدراك الوقت

إدراك المكان

إدراك العلاقات

معرفة الاتجاهات

الدرجة على الاختبارات الجزئية:

الاستيعاب.....: التناسق الحركي.....



المعرفة العامة.....  
..... الاجتماعي والشخصي.....

اللغة.....:.....

الدرجة على الاختبارات الفرعية

\* اللفظي:.....  
\* غير اللفظي.....

الدرجة الكلية على الاختبار:.....

### 13-مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي.

مقدمة: يعد السلوك التكيفي عنصرا جوهريا لتعريف التخلف العقلي، فهو يشير الى الفاعلية او الدرجة التي يحقق بها لأفرد الاستقلالية والمسؤولية الاجتماعية المتوقعة في مجموعته العمرية والثقافية، ومع ان للسلوك التكيفي تاريخا فلسفيا وطبيا طويلا الا ان تاريخه في مجال التخلف العقلي يعتبر حديثا، حيث بدأ سنة 1959 عندما أدرجت الجمعية الامريكية للتخلف العقلي مصطلح السلوك التكيفي في تعريف التخلف العقلي، وقبل ذلك بفترة قام "دول" عام 1935

بالمحاولة الأولى لتعريف محتويات السلوك التكيفي وتصنيفاته الفرعية من خلال مقياس فينلاندا للنضج الاجتماعي، عندما حاول بناء مقياس لقياس الكفاءة الاجتماعية من خلال الاستقلال الاجتماعي.

هذه النقلة في تعريف وتصنيف السلوك التكيفي جعلت منه الحل التشخيصي لحماية الأطفال المعرضين للإعاقة من التصنيف الخاطئ الأمر الذي ادي في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات الى ظهور كميات هائلة من البحوث التي ركزت على دراسة العنصر التركيبي للسلوك التكيفي، مما انعكس إيجابيا في زيادة عدد المقاييس التي تقيس السلوكيات المختلفة للتلاميذ المعاقين عقليا. ( ادغار دول، تعريب وتقنين بندرين ناصر العتيبي، 2004، ص04).

ويعد مقياس فاينلاندا للسلوك التكيفي<sup>44</sup> الذي تم تطويره عام 1984 من قبل " سبارو وبالا وسكيتشي " من أهم المقاييس لأنه يشمل المراحل النمائية المختلفة والتي تبدأ من سن الميلاد حتى الثامنة 18 عشر، وهذا المقياس بالذات يعتبر نسخة مطورة عن مقياس فينلاندا للنضج الاجتماعي الذي اعده " ادغار دول doll " سنة 1935 والذي يشتمل على ثماني مهارات أساسية هي: المساعدة الذاتية العامة-المساعدة الذاتية في ارتداء الملابس-المساعدة الذاتية في تناول الطعام-التواصل-التوجيه الذاتي-التنشئة الاجتماعية-التخاطب-العمل

هذه المهارات تم تقسيمها الي 117 فقرة وترتيبها على شكل مقياس نقط ومقياس عمرى نمائي.

والمقياس في صورته الجديدة اشتمل على صورتين صورة المقابلة والصورة المدرسية وقد تم تقسيم صورة المقابلة بدورها الي قسمين هما الصورة الموسعة والصورة المسحبة ومع ان كليهما يقيسان نفس الابعاد وهي 5:

-مهارات التواصل.

-مهارات الحياة اليومية.

-مهارات التنشئة الاجتماعية.

-المهارات الحركية.

-السلوك غير التكيفي.

الا ان الصورة المسحبة تمتاز بقلة عدد البنود وفعالية القياس والتشخيص.

وعلى هذا الأساس فان مقياس فاينلاندا للسلوك التكيفي يهدف الي:

---

44 السلوك التكيفي حسب ما جاء معرفا في مقياس فاينلاندا هو: " أداء الأنشطة اليومية المطلوبة للاكتفاء الشخصي والاجتماعي " وينطوي هذا التعريف على ثلاث عناصر هي:

-السلوك التكيفي مرتبط بالعمر ذلك انه يشيخ اكثر تعقيدا كلما تقدم الانسان في العمر.

-السلوك التكيفي يمكن تحديده من خلال التوقعات الخاصة بأشخاص اخرين.

-السلوك التكيفي: يتم قياسه عن طريق الأداء الفعلي وليس عن طريق القدرة، فبينما تكون القدرة ضرورية لأداء الأنشطة اليومية فان السلوك التكيفي يكون غير ملائم اذا لم يتم اظهاره عندما يتطلب الأمر ذلك.

-تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف في المظاهر السلوكية للأطفال وذلك من خلال مقارنة مستوياتهم مع مستويات من يماثلونهم في العمر الزمني والبيئة الثقافية.

-يوفر معلومات ذات أهمية وفائدة في عمليات التدريب الاكلينيكي.

-له دور كبير في تخطيط استراتيجيات العلاج والتدخل.

-المقياس في صورته الحالية:مقياس فاينلند للسلوك التكيفي في صورته الحالي يتكون من

جدول رقم 16 يوضح الصورة الحالية لمقياس فاينلند للسلوك التكيفي.

الترتيب	محتوى الصورة	السن	عدد البنود	المجالات
1	صورة المقابلة الشخصية-النسخة الموسعة-	من الميلاد حتى سن 18 سنة	577	1-التواصل-2-مهارات الحياة اليومية-3-التنشئة الاجتماعية-4-المهارات الحركية-5-السلوك غير التكيفي
2	صورة المقابلة الشخصية-النسخة المسحية-	من الميلاد حتى سن 18 سنة	297	1-التواصل-2-مهارات الحياة اليومية-3-التنشئة الاجتماعية-4-المهارات الحركية-5-السلوك غير التكيفي
3	الصورة المدرسية	من 3-13 سنة	244	1-التواصل-2-مهارات الحياة اليومية-3-التنشئة الاجتماعية-4-المهارات الحركية.

### 1.13-كيفية تطبيق المقياس:

-عند تطبيق المقياس على الأطفال العاديين من المهم ان تكون البداية من العمر الزمني للطفل فاذا كان عمره 5 سنوات مثلا نبدأ من الفرقة المخصصة لعمر 5 سنوات واذا كان الطفل بين 5 6 سنوات بمعني 5.7 اشهر يبدأ الفاحص كذلك من بنود 5 سنوات. والقاعدة دائما ما يبدأ الفاحص مع العمر الأقل لكي يمكن التعرف اذا ما كان هناك قصور في أداء التلميذ للمهارات.

-بالنسبة للأطفال المعاقين من الأفضل ان تكون البداية من افضل تقدير للعمر العقلي او العمر الاجتماعي.

-قد لا تطبق كل الابعاد على الأطفال لكن لا بد ان نبدأ دائما ببعده التواصل.

-بالنسبة لبعده المهارات الحركية يطبق على الأطفال ممن تقل أعمارهم عن 6 سنوات او على ممن يعتقد في وجود إعاقة حركية لديهم.

-بعده السلوك غير التكيفي اختياري وليس بالضرورة تطبيقه اذا راي الفاحص ذلك لانه يطبق في السلوكيات غير المرغوبة او السلبية مثال/السلوك السبي كسلوك غير تكيفي قد يؤثر في مجال اخر وهو تفاعل الفرد مع الاخرين لذلك هذا الامر متروك للحس السيكولوجي للمختص.

### 2.13-كيفية رصد الدرجات:

يتم رصد درجة المفحوص كمايلي:

- اذا كان يقوم بأداء المهمة الدرجة 2

-اذا كان يقوم بأداء المهمة أحيانا الدرجة 1

-في حالة عدم قدرته على أداء المهمة الدرجة 0

-اذا لم تسمح له الفرصة بملاحظة السلوك نضع الرمز " م "

-اذا كان البند يتضمن مهارة وسلوك لا يعرف اكثر الشخص معرفة بالمفحوص انه يقوم بأدائها نضع الرمز "ع "

وتعطي الدرجات السابق ذكرها في الحالات التالية:

جدول رقم 17 يوضح كيفية رصد العلامات في مقياس فاينلند للسلوك التكيفي

الدرجة 2	الدرجة 1	صفر	الرمز "م"	الرمز "ع"
-اذا كان الفرد قادرا على أداء المهمة بنجاح وباستمرار. -// // // عندما يتطلب الموقف.	-ان يظهر الحاجة الملحة لأداء المهارة مثال يبدأ صعود السلم لكنه يتعب. --ان يقوم الفرد بأداء المهارة بشكل مناسب	-الفرد صغير جدا.غير ناضج للاداء. -المهمة فوق طاقته وقدرته. -عجز حسي او حركي يمنع.	-يعطي الرمز " م" اذا كانت المهارة تتطلب عنصر غير موجود في بيئة الفرد مثل ذكر رقم التليفون رغم انه لا يوجد عندهم في المنزل.	-اذا كان الفرد المجيب لا يعلم ما اذا كان الفرد يؤدي المهارة ام لا. -يعطي هذا الرمز للبند التي تصف مهارات

غالبا ما تظهر في مواقف غير تلك التي يعرفها الفرد كالمدرسة او المكتبة.	-لم يتم سؤال الفرد من قبل لاداء مثل هذه المهمة. -لم يتم تدريب الفرد على أداء المهارة. -اذا لم يكن واعيا بأهمية أداء المهارة او لم تكن له مهمة	في بعض الأحيان ولكن ليس بشكل مستمر. -ان يقوم الفرد بجزء من المهارة لكن ليس بكل المهارة	-// // في الماضي ولكنه لم يعد بحاجة إليها الان -اذا كان قادرا على أداء المهارة لكن بطريقة مختلفة بسبب الاعاقة
---	---	---	--

### 3.13-العمر القاعدي والعمر السقفي او الأقصى في مقياس فاينلند:

-عند تطبيق هذا المقياس يجب تكوين قاعدة وسقف لكل بعد من ابعاد المقياس، يتم حساب القاعدة من حصول الفرد على درجة 2 في سبع بنود متتالية، فيحين يكون السقف مكونا من اعلى سبعة بنود متتالية يحصل فيها المفحوص على الدرجة 0

-في بعض الأحيان يكون من المستحيل تكوين قاعدة او سقف ومثال ذلك اذا كان كل البنود من البند الأول في البعد لم تشتمل على سبع درجات متتالية لرقم 2 فان هذا لا يحتوى على قاعدة، واذا كانت البنود قد تم رصدها الي اخر بند في المجال ولم يتم رصد سبع درجات متتالية للرقم 0 فان هذا البعد لا يحتوى على سقف.

-عند جمع الدرجات لكل بعد من الابعاد الفرعية والرئيسية يجب عدم التأكد من عدم تكرار الرمز "ع" لخمس مرات او اكثر في كل بعد لانه في حالة تكراره يجب إيقاف التصحيح وإعادة تطبيق بنود هذا البعد مع شخص اكثر معرفة بالمفحوص.

-يمكن استخدام هذه الطريقة في التصحيح مع جميع ابعاد المقياس ما عدا بعد السلوك غير التكيفي لان قياسه اختياري ولا يشترط تطبيقه مع المفحوص ال في حالة وجود سلوكيات غير مرغوبة يراد معرفة درجتها وشدتها مقارنة بمن هم في سنه كما يطبق هذا البعد فقط مع من هم في 5 سنوات واكثر.

-في بعد السلوك غير التكيفي لا يشترط وجود عمر قاعدي وعمر سقفي كما لايسمح باستخدام الرموز "م" و"ع" ويكتفي باستخدام الدرجات 0-1-2

مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي

"نسخة المقابلة"  
(الصورة المسحية)

"إستمارة الإجابة"

---

بيانات خاصة بالطفل

الاسم: \_\_\_\_\_ الجنس \_\_\_\_\_

المدرسة: \_\_\_\_\_ المنطقة: \_\_\_\_\_

المستوى التعليمي: \_\_\_\_\_

التشخيص: \_\_\_\_\_ نسبة الذكاء: \_\_\_\_\_

اليوم الشهر السنة

تاريخ المقابلة \_\_\_\_\_

تاريخ الميلاد \_\_\_\_\_

مصدر المعلومات

الاسم: \_\_\_\_\_ الجنس: \_\_\_\_\_

العلاقة بالمفحوص: \_\_\_\_\_

الباحث: \_\_\_\_\_ الجنس: \_\_\_\_\_ الوظيفة: \_\_\_\_\_

### تعليمات عامة

تتضمن هذه الطبعة من مقياس فابنلاندا على مجموعة من العبارات التي تقيس بعض أبعاد السلوك التكيفي. عند القيام بتطبيق المقياس لا بد أن يكون الفاحص على معرفة بعمر المفحوص لكي يبدأ في كل مجال من مجالاته بالبند المطابق لهذا العمر. المطلوب من الفاحص قراءة كل عبارة واختيار الإجابة التي تتناسب وتتطابق مع سلوك الطفل. الرجاء اختيار الدرجة ووضعها في المربع الداخلي الخاص بكل عبارة. وقد وزعت الدرجات كما يلي:

2 = نعم، عادة  
1 = أحياناً  
0 = لا، أبداً  
م = لم تسنح الفرصة ع = لا أعرف

### مثال يوضح تقدير الدرجة المناسبة:

(يقرأ على الأقل عشر كلمات بصوت عادي)

هذه إحدى عبارات البعد الفرعي "القراءة والكتابة" من أبعاد "التواصل" الموجودة ضمن هذه الاستمارة. فإذا كان المفحوص يستطيع قراءة عشر كلمات بصوت عادي، فيمكنك وضع الدرجة "2" وإذا كان يستطيع ذلك أحياناً فيمكنك وضع الدرجة "1". أما إذا لم يكن يستطيع قراءة عشر كلمات فيمكنك وضع الدرجة "0".

أما إذا لم تسنح لك الفرصة لملاحظة السلوك الذي تقيسه العبارة فيمكنك وضع الرمز (م)، أما إذا لم تكن تعرف عدد الكلمات التي يستطيع الطفل قراءتها فيمكنك وضع الرمز (ع).

من المهم تكوين "قاعدة" و "سقف" لكل مجال من مجالات المقياس اعتماداً على إجابات المفحوص. فإذا تكرر حصول المفحوص على درجة "2" في سبعة بنود متتالية فإن ذلك يشكل قاعدة المجال. من ناحية أخرى فإنه إذا تكرر حصوله في نفس المجال على درجة صفر في سبعة بنود متتالية فإن ذلك يشكل سقف المجال.

Université de 8 mai 1945 Guelma

Département de psychologie

NIVEAU/1ère année master psychologie scolaire

Année universitaire 2019/2020

Module / **Formation à l'application des tests psychologiques**

Enseignant/MECHTAR HOCINE

| **98**

---



البعد الأول : التواصل			
صفر) لا أبدا (م) لم تستع الفرصة (ع) لا اعرف			
القراءة والكتابة	اللغة التعبيرية	اللغة الاستقبالية	
	<input type="checkbox"/>		21 ينقل رسائل لفظية بسيطة للآخرين
	<input type="checkbox"/>		22 يستخدم جمل تتكون من أربع كلمات أو أكثر .
		<input type="checkbox"/>	23 يشير على نحو صحيح الى كل اجزاء جسمه عندما يسأل . لاتصحح رقم (1)
	<input type="checkbox"/>		24 ينطق على الاقل منة كلمة مفهومة. لاتصحح رقم (1)
	<input type="checkbox"/>		25 يتكلم باستخدام جملة مفيدة.
	<input type="checkbox"/>		26 يستخدم في عباراته أو جملة كلمات بها "أل" التعريف .
		<input type="checkbox"/>	27 ينفذ التعليمات التي تستخدم صيغة "إذا" الشرطية.
	<input type="checkbox"/>		28 يذكر اسمه واسم عائلته عندما يطلب منه ذلك.
	<input type="checkbox"/>		29 يسأل أسئلة تبدأ " بماذا، أين، من، لماذا، متى".
	<input type="checkbox"/>		30 يستطيع ان يحدد الشئ الاكبر من شينين غير موجودين امامه. 4,3
	<input type="checkbox"/>		31 يستطيع ان يربط بشكل تفصيلي بين عدة خبرات عندما يطلب منه ذلك.
	<input type="checkbox"/>		32 يستخدم في عباراته كلمات "خلف" أو "بين".
	<input type="checkbox"/>		33 يستخدم "حول" كظرف مكان في عبارة.
	<input type="checkbox"/>		34 يستخدم في عباراته كلمات "لكن" و "أو"
	<input type="checkbox"/>		35 ينطق بوضوح بدون احلال أو ابدال
	<input type="checkbox"/>		36 لديه القدرة على حكاية قصة شعبية أو نكتة طويلة أو مشهد تلفزيوني
	<input type="checkbox"/>		37 يكتب كل حروف الهجاء من الذاكرة. 5
	<input type="checkbox"/>		38 يقرأ على الاقل ثلاث كلمات شائعة.
	<input type="checkbox"/>		39 يذكر تاريخ ميلاده باليوم والشهر عندما يسأل
	<input type="checkbox"/>		40 يستخدم صيغة الجمع الشاذة - التكمير-

البعد الأول : التواصل			
صفر) لا. أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف			
القراءة و الكتابة	اللغة التعبيرية	اللغة الاستقبالية	
		<input type="checkbox"/>	1 <1 يحرك عينيه وراسه نحو الصوت.
		<input type="checkbox"/>	2 يستمع للحظة على الأقل عندما يتحدث معه من يقوم برعايته.
	<input type="checkbox"/>		3 بيتسم استجابة لحضور من يقوم برعايته.
	<input type="checkbox"/>		4 بيتسم استجابة لحضور شخص مألوف لديه غير الذي يقوم برعايته.
		<input type="checkbox"/>	5 يرفع ذراعيه استجابة لحضور من يقوم برعايته "تعال هنا، أو قف"
		<input type="checkbox"/>	6 يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه كلمة لا.
	<input type="checkbox"/>		7 يقلد أصوات الكبار بعد سماعهم مباشرة.
		<input type="checkbox"/>	8 يظهر بوضوح فهمه لعشر كلمات على الأقل.
	<input type="checkbox"/>		9 .1 يقوم بالحركات المناسبة التي تعبر عن "نعم" و "لا" و "لا أري".
		<input type="checkbox"/>	10 يصغي بانتباه للتعليمات.
		<input type="checkbox"/>	11 يتصرف بشكل يدل على فهمه لما تعنيه "نعم، موافق"
		<input type="checkbox"/>	12 ينفذ التعليمات التي تتطلب تصرفا مثل "هات اللعبة" "تعال"
		<input type="checkbox"/>	13 يشير على نحو صحيح الى جزء واحد رئيسي في جسمه على الأقل عندما يطلب منه "الرأس، الذراع".
	<input type="checkbox"/>		14 يستخدم الاسم الأول والكنية للأقرباء والأصدقاء أو الزملاء أو يعطي أسماءهم عندما يطلب منه.
	<input type="checkbox"/>		15 يستخدم عبارات تتضمن أسماء وأفعالا.
	<input type="checkbox"/>		16 يسمى على الأقل عشرين شينا مألوف بدون أن يسأل. لاتصحح رقم (1)
		<input type="checkbox"/>	17 يستمع إلى قصة لمدة خمس دقائق على الأقل.
	<input type="checkbox"/>		18 يشير إلى تفضيله عندما تتاح له حرية الاختيار بين عدة أشياء.
	<input type="checkbox"/>		19 .2 ينطق خمسين كلمة مألوفة على الأقل. لاتصحح رقم (1)
	<input type="checkbox"/>		20 يستطيع التعبير عن خبراته بشكل تلقائي وبكلمات بسيطة.

البعد الأول : التواصل			
صفر) لا. أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف			
القراءة والكتابة	اللغة التعبيرية	اللغة الاستقبالية	
<input type="checkbox"/>			41 يكتب اسمه الاول والاخير.
	<input type="checkbox"/>		42 يذكر هاتف المنزل عندما يسأل.
	<input type="checkbox"/>		43 يستطيع اعطاء عنوانه كاملاً بما فيه اسم المدينة والمنطقة عندما يسأل
<input type="checkbox"/>			44 يقرأ على الأقل عشر كلمات بصوت عادي.
<input type="checkbox"/>			45 يكتب على الأقل عشر كلمات من الذاكرة.
	<input type="checkbox"/>		46 يعبر عن افكاره بأكثر من طريقة وبدون مساعدة.
<input type="checkbox"/>			47 يقرأ قصة بسيطة بصوت مرتفع.
<input type="checkbox"/>			48 يكتب جملة بسيطة تتكون من ثلاث أو اربع كلمات.
<input type="checkbox"/>			49 يتابع حديثاً عاما في المدرسة أو خارجها لمدة تزيد عن 15 دقيقة.
<input type="checkbox"/>			50 يبادر بالقراءة بمفرده.
<input type="checkbox"/>			51 يقرأ من الكتاب الى مستوى الصف الثاني الابتدائي على الأقل.
<input type="checkbox"/>			52 يرتب الكلمات ترتيباً ابجدياً حسب الحرف الاول.
<input type="checkbox"/>			53 يكتب خطابات قصيرة أو رسائل.
	<input type="checkbox"/>		54 يصف للاخرين الاماكن التي يحتاج الوصول اليها السير في اتجاهات متعددة
<input type="checkbox"/>			55 يكتب موضوعات ذات مستوى اولى بسيط. لاتصحح رقم (1)
<input type="checkbox"/>			56 يقرأ من الكتاب الى مستوى الصف الرابع الابتدائي على الأقل.
<input type="checkbox"/>			57 يكتب الكلمات بشكل مترابط ومتصل في معظم الاحيان. لاتصحح رقم (1)
<input type="checkbox"/>			58 يستخدم القاموس.
<input type="checkbox"/>			59 يستخدم الفهارس في الكتب التي يقرأها.
<input type="checkbox"/>			

البعد الأول : التواصل			
		صفر) لا. أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا اعرف	(2) نعم، عادة (1) أحيانا
اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	القراءة والكتابة	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	61 يكتب العنوان على مظاريف الخطابات بدقة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	62 يستخدم قوائم المفردات من الكتب.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	63 يقرأ قصص الكبار في الجرائد. (يمكن اعطاء الدرجة م)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	64 لديه اهداف بعيدة المدى ويصف بالتفصيل خطط للوصول الى هذه الاهداف.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	65 يقرأ مجلات الكبار أو قصص المجلات الأسبوعية (يمكن اعطاء الدرجة م)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	66 يكتب خطابات تتعلق بالعمل.
			مجموع كل بعد
			مجموع (م) الكلي
			مجموع (ع) الكلي
			المجموع الكلي للنقاط

البعد الثاني: مهارات الحياة اليومية			
صفر) لا أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف			
المهارات الاجتماعية	الانشطة المنزلية	المهارات الذاتية	
		<input type="checkbox"/>	1 <1 يظهر توقعه للغذاء عند رؤية الرضاعة أو الأكل.
		<input type="checkbox"/>	2 يفتح فمه عندما تقدم له ملعقة.
		<input type="checkbox"/>	3 يأخذ الأكل من الملعقة بالفم.
		<input type="checkbox"/>	4 يمص أو يمضغ رقائق القمح (كورن فليكس).
		<input type="checkbox"/>	5 يأكل الطعام الجامد (الشيكولاته والموز وغيرهما).
		<input type="checkbox"/>	6 يشرب من الكوب بدون مساعدة.
		<input type="checkbox"/>	7 يتناول طعامه بنفسه بدون مساعدة.
<input type="checkbox"/>			8 يفهم ان الأشياء الساخنة خطيرة.
		<input type="checkbox"/>	9 يعبر عن بلل أو اتساخ في ملابسه بالإشارات او الصوت.
		<input type="checkbox"/>	10 يمص باستخدام المزاز .
		<input type="checkbox"/>	11 يسمح برضاه لمن يقوم برعايته بتنظيف انفه.
		<input type="checkbox"/>	12 يخلع الجاكيت او القميص بدون مساعدة.
		<input type="checkbox"/>	13 يأكل بالملعقة دون ان يتسخ.
		<input type="checkbox"/>	14 يبدي رغبة في تغيير الملابس عندما تكون مبتلة أو قذرة.
		<input type="checkbox"/>	15 يتبول في الحمام باستخدام كرسي الحمام.
		<input type="checkbox"/>	16 يستحم بمساعدة شخص آخر.
		<input type="checkbox"/>	17 يتبرز في الحمام باستخدام كرسي الحمام.
		<input type="checkbox"/>	18 يطلب استخدام الحمام.
		<input type="checkbox"/>	19 يرتدي بنطلون له حزام مطاطي.
<input type="checkbox"/>			20 يدرك معنى قيمة النقود.

البعد الثاني: مهارات الحياة اليومية			
صفر) لا. أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف			
المهارات المجتمعية	الانشطة المنزلية	المهارات الذاتية	
		<input type="checkbox"/>	41 يربط حذاءه دون مساعدة. لا تصحح رقم (1)
		<input type="checkbox"/>	42 يغتسل و يستحم دون مساعدة
<input type="checkbox"/>			43 ينظر إلى جانبي الطريق قبل عبوره الشارع أو الطريق بمفرده.
		<input type="checkbox"/>	44 يغطي أنفه وقمه عند الكحة أو العطس.
<input type="checkbox"/>			45 يبادر بالاتصال بالآخرين بواسطة الهاتف.
<input type="checkbox"/>			46 يلتزم بإشارات المرور وإشارات المشاة. يمكن إعطاء الدرجة (م)
		<input type="checkbox"/>	47 يرتدي ملابسه بالكامل بما في ذلك لبس الحذاء وربط الأزرار. لا تصحح رقم (1)
	<input type="checkbox"/>		48 يرتب سريره عندما يطلب منه ذلك.
<input type="checkbox"/>			49 يعرف ماهو اليوم الحالي من الأسبوع عندما يطلب منه ذلك.
<input type="checkbox"/>			50 يربط حزام السلامة في السيارة دون الاعتماد على الآخرين.
<input type="checkbox"/>			51 يعرف قيمة العملات المعدنية (الريال، القرش، الهللة).
	<input type="checkbox"/>		52 يستخدم الأدوات الأساسية (المطرقة، الكماشة، المفك... الخ)
<input type="checkbox"/>			53 يعرف شمال ويمين شخص آخر.
	<input type="checkbox"/>		54 يعد ويرتب طاولة الطعام عندما يطلب منه و بدون مساعدة.
	<input type="checkbox"/>		55 يكس الأرض ويمسح البلاط دون مساعدة عندما يطلب منه ذلك.
<input type="checkbox"/>			56 يستخدم أرقام هواتف الطوارئ عند الحاجة. يمكن إعطاء الدرجة (ع)
<input type="checkbox"/>			57 يطلب لنفسه وجبة كاملة في المطعم. يمكن إعطاء الدرجة (ع)
<input type="checkbox"/>			58 يعرف تاريخ اليوم عندما يسأل عنه.
		<input type="checkbox"/>	59 يلبس الملابس الملائمة حسب توقعاته لتغيرات الطقس.
		<input type="checkbox"/>	60 يتجنب الأشخاص المصابين بالأمراض المعدية دون الحاجة لتذكيره.

البعد الثاني: مهارات الحياة اليومية			
صفر) لا أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف			
المهارات المجتمعية	الانشطة المنزلية	المهارات الذاتية	
	<input type="checkbox"/>		21 يضع حاجياته في الأماكن المخصصة عندما يطلب منه ذلك.
		<input type="checkbox"/>	22 يتحكم في عملية التبول ليلا.
		<input type="checkbox"/>	23 يشرب الماء من الحنفية (الصنبور) دون مساعدة.
		<input type="checkbox"/>	24 ينظف أسنانه دون مساعدة لاتصحح رقم (1)
<input type="checkbox"/>			25 يدرك وظيفة الساعة سواء العادية أو الرقمية.
	<input type="checkbox"/>		26 يساعد بالأعمال المنزلية الخفيفة عندما يطلب منه ذلك.
		<input type="checkbox"/>	27 يغسل ويجفف وجهه دون مساعدة.
		<input type="checkbox"/>	28 يلبس الحذاء في القدم الصحيح دون مساعدة.
<input type="checkbox"/>			29 يجب على الهاتف بطريقة مناسبة. يمكن اعطاء الدرجة (م)
		<input type="checkbox"/>	30 يقوم بارتداء ملابسه بمفرده ماعدا رباط الحذاء.
<input type="checkbox"/>			31 يستدعي للهاتف الشخص المطلوب أو يجيب بأنه غير موجود.
		<input type="checkbox"/>	32 يذهب الى الحمام عند الحاجة دون أن يذكره أو يساعده احد. لاتصحح رقم (1)
<input type="checkbox"/>			33 ينظر الى جانبي الطريق قبل عبوره الشارع أو الطريق.
	<input type="checkbox"/>		34 يضع الملابس النظيفة جانبا دون مساعدة عندما يطلب منه ذلك.
		<input type="checkbox"/>	35 ينظف انفه دون مساعدة لاتصحح رقم (1)
	<input type="checkbox"/>		36 ينظف الأدوات المنزلية القابلة للكسر.
		<input type="checkbox"/>	37 يجفف نفسه بالمنشفة دون مساعدة.
		<input type="checkbox"/>	38 يقلل جميع أضرار ملابسه. لاتصحح رقم (1)
	<input type="checkbox"/>		39 يساعد في تحضير الطعام الذي يحتاج إلى خلط عند الإعداد.
<input type="checkbox"/>			40 يعي خطورة قبوله للتوصيل أو الطعام أو النقود من شخص غريب.

البعد الثاني: مهارات الحياة اليومية			
(2) نعم، عادة (1) أحيانا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف (صفر) لا أبدا			
المهارات الاجتماعية	الأنشطة المنزلية	المهارات الذاتية	
<input type="checkbox"/>			61 -9 10 يحدد الوقت بزيادة الخمس دقائق.
		<input type="checkbox"/>	62 يهتم بتصفيف شعره دون أن يذكره أحد وبدون مساعدة. لاتصحح رقم (1)
	<input type="checkbox"/>		63 يستخدم الفرش أو المايكروفيج عند عمل الأشياء البسيطة.
	<input type="checkbox"/>		64 يستخدم أدوات النظافة (منظفات المنزل) بدقة وبطريقة صحيحة.
<input type="checkbox"/>			65 -11 12 يحسب بدقة ما تبقى من نقود بعد الشراء بمبلغ يزيد عن الريال.
<input type="checkbox"/>			66 يستخدم التليفون لإجراء المكالمات وبدون مساعدة. يمكن إعطاء (م)
		<input type="checkbox"/>	67 يقلم أطفاله دون أن يذكره أحد وبدون مساعدة. لاتصحح رقم (1)
	<input type="checkbox"/>		68 يعد الأطعمة التي تحتاج الى خلط وطهي بدون مساعدة.
<input type="checkbox"/>			69 يستطيع استخدام هاتف العملة. يمكن إعطاء (م)
	<input type="checkbox"/>		70 -13 15 يرتب غرفته الخاصة دون ان ينيه الى ذلك.
<input type="checkbox"/>			71 يذخر نقودا لشراء شئ ويقوم بشراء شئنا محببا إلى نفسه.
		<input type="checkbox"/>	72 يهتم بصحته العامة.
	<input type="checkbox"/>		73 16 يرتب سريره الخاص ويغير المفروش بشكل روتيني. اتصحح رقم (1)
	<input type="checkbox"/>		74 يرتب غرف الغير بانتظام دون ان يطلب منه ذلك.
	<input type="checkbox"/>		75 يقوم بالإصلاحات المنزلية المعتادة وبأعمال الصيانة دون أن يطلب منه ذلك.
	<input type="checkbox"/>		76 -17 18 يخطط الأزرار والمشابك في الملابس عندما يطلب منه ذلك.
<input type="checkbox"/>			77 يعد ميزانية لمصروفات الأسبوع.
<input type="checkbox"/>			78 يستطيع أن ينظم شؤونه المالية بدون مساعدة.
	<input type="checkbox"/>		79 يعمل ويحضر الوجبة الرئيسية دون مساعدة.
<input type="checkbox"/>			



Université de 8 mai 1945 Guelma

Département de psychologie

NIVEAU/1ère année master psychologie scolaire

Année universitaire 2019/2020

Module / **Formation à l'application des tests psychologiques**

Enseignant/MECHTAR HOCINE

| **107**

---

البعد الثالث: التنشئة الاجتماعية			
صفر) لا. أبدا (م لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف			
المساييرة	وقت الراحة والترفيه	العلاقات الشخصية المتبادلة	
		<input type="checkbox"/>	1 ينظر الى وجه الشخص الذي يقوم برعايته.
		<input type="checkbox"/>	2 يستجيب لصوت الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين.
		<input type="checkbox"/>	3 يفرق بين الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين.
	<input type="checkbox"/>		4 يظهر اهتماما بالأشياء الجديدة أو الأشخاص الجدد.
		<input type="checkbox"/>	5 يعبر عن عاطفتين أو أكثر مثل الرضا أو الحزن أو الخوف.
		<input type="checkbox"/>	6 يتوقع عندما يرى من يقوم برعايته أن يرفعه الى أعلى.
		<input type="checkbox"/>	7 يظهر عاطفة للناس المألوفين.
	<input type="checkbox"/>		8 يظهر اهتماما تجاه الأشخاص والأطفال غير الإخوان.
		<input type="checkbox"/>	9 يصل الى الأشخاص المألوفين.
	<input type="checkbox"/>		10 يلعب بالدمى أو الأشياء الأخرى بمفرده أو مع الآخرين.
	<input type="checkbox"/>		11 يمارس الألعاب التي بها تفاعل بسيط مع الأطفال الآخرين.
	<input type="checkbox"/>		12 يستخدم بعض أدوات المنزل ليلعب بها.
	<input type="checkbox"/>		13 يبدي اهتماما بأنشطة الآخرين.
		<input type="checkbox"/>	14 يقلد بعض حركات الكبار (إشارة السلام، التصفيق).
		<input type="checkbox"/>	15 يضحك أو يبتسم بشكل مناسب كاستجابة لعبارة مشجعة.
		<input type="checkbox"/>	16 ينادي اثنين من المعروفين على الأقل بأسمائهم.
		<input type="checkbox"/>	17 يبدي رغبة في إرضاء من يقوم برعايته.
	<input type="checkbox"/>		18 يشارك على الأقل في لعبة أو نشاط واحد مع الآخرين.
		<input type="checkbox"/>	19 يقلد بعض الأعمال المعقدة بعد ساعات من مشاهدته لشخص يودها أمامه.
		<input type="checkbox"/>	20 يقلد عبارات الكبار التي سمعها في مناسبات سابقة.



البعد الثالث: التنشئة الاجتماعية			
صفر) لا. أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف			
المسيرة	وقت الراحة والترفيه	العلاقات الشخصية المتبادلة	
<input type="checkbox"/>			41 يعيد الألعاب أو الهمنجات المستعارة وكذلك النقود أو الكتب لزملائه.
<input type="checkbox"/>			42 ينهي المحادثة مع الآخرين بطريقة مناسبة.
<input type="checkbox"/>			43 يلتزم بتنظيم الوقت الذي يضعه لم من يقوم برعايته.
<input type="checkbox"/>			44 يمتنع عن القول أو السؤال الذي يخرجه أو يؤذي الآخرين.
<input type="checkbox"/>			45 يتحكم في الغضب أو شعور الأذى عندما يرفض الآخرون آراءه.
<input type="checkbox"/>			46 يكتم الأسرار ويحتفظ بها لفترات طويلة.
<input type="checkbox"/>			47 يستخدم الآداب المناسبة للمائدة دون حاجة إلى أخباره. (1) لاتصحح رقم (1)
	<input type="checkbox"/>		48 يشاهد التلفزيون أو يستمع للراديو للحصول على معلومات تهمة.
	<input type="checkbox"/>		49 يذهب إلى بعض الأنشطة المسانية المدرسية عندما يصطحبه أحد الكبار.
<input type="checkbox"/>			50 يستطيع تقدير عواقب تصرفاته قبل اتخاذ قرارات فيها.
<input type="checkbox"/>			51 يعتذر عن سلوكه الخاطيء أو أحكامه الخاطئة.
		<input type="checkbox"/>	52 يتذكر المناسبات الخاصة بأفراد عائلته وأصدقائه المقربين.
		<input type="checkbox"/>	53 يبادر بالحوار حول موضوعات لها أهمية خاصة لدى الآخرين.
	<input type="checkbox"/>		54 له هواية من الهوايات.
<input type="checkbox"/>			55 يعيد النقود لمن يقوم برعايته والتي إستدانها منه
		<input type="checkbox"/>	56 يستجيب للتلبيحات أو الإشارات غير المباشرة في المحادثة.
	<input type="checkbox"/>		57 يشارك في الأنشطة الرياضية خارج المدرسة. يمكن إعطاء الدرجة (ع)
	<input type="checkbox"/>		58 يشاهد التلفزيون أو يستمع للراديو بشكل يومي لمتابعه أشياء تهمة.
<input type="checkbox"/>			59 يلتزم بالمواعيد التي يأخذها.
	<input type="checkbox"/>		60 يشاهد الأخبار أو يستمع إليها في الراديو بشكل مستقل.

البعد الثالث: التنشئة الاجتماعية			
صفر) لا أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف			
المسيرة	وقت الراحة والترفيه	العلاقات الشخصية المتبادلة	(2) نعم، عادة (1) أحيانا
	<input type="checkbox"/>		21 يشارك في الألعاب الإيهامية (استخدام العصى كسيف) بمفرده أو مع الآخرين
		<input type="checkbox"/>	22 يبدي تفضيلا لبعض الأصدقاء دون الآخرين.
<input type="checkbox"/>			23 يقول لو سمحت عندما يطلب شيئا.
		<input type="checkbox"/>	24 تظهر عليه مشاعر السعادة، الخوف، الحزن، أو الغضب.
		<input type="checkbox"/>	25 يُعرف الأشخاص الآخرين بخصائص أخرى غير الاسم عندما يطلب منه ذلك.
	<input type="checkbox"/>		26 يُشرك الآخرين في اللعب بألعابه الخاصة دون أن يطلب منه ذلك.
	<input type="checkbox"/>		27 يذكر برنامج تلفزيوني أو أكثر عندما يطلب منه ويحدد اليوم والقناة.
	<input type="checkbox"/>		28 يتبع قوانين الألعاب البسيطة دون ان يطلب منه ذلك.
		<input type="checkbox"/>	29 لديه صديق مفضل.
<input type="checkbox"/>			30 يلتزم بأنظمة المدرسة أو المؤسسة.
		<input type="checkbox"/>	31 يستجيب لفظيا وإيجابيا لتشجيع الآخرين.
<input type="checkbox"/>			32 يعتذر عن أخطائه غير المقصودة.
		<input type="checkbox"/>	33 لديه مجموعة من الأصدقاء.
<input type="checkbox"/>			34 يتبع قواعد وقوانين المجتمع.
	<input type="checkbox"/>		35 يمارس ألعاب الورق أو الألعاب التي تحتاج إلى مهارة واتخاذ قرار
<input type="checkbox"/>			36 لا يتحدث والطعام في فمه.
		<input type="checkbox"/>	37 لديه صديق من نفس الجنس (ذكر- أنثى) مفضل على غيره.
<input type="checkbox"/>			38 يستجيب بطريقة مناسبة عندما تقدمه لأشخاص غرباء.
		<input type="checkbox"/>	39 يبادر بشراء ألعاب أو هدايا لمن يقوم برعايته أو أحد أفراد الأسرة.
<input type="checkbox"/>			40 يحفظ الأسرار ويكتتمها لأكثر من يوم.

البعد الرابع: المهارات الحركية		
صفر) لا. أبدا (م) لم تُستَخدم الفرصة (ع) لا أعرف		
العضلات الكبيرة	العضلات الدقيقة	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	1 <1 يبقى رأسه منتصباً لمدة 15 ثانية على الأقل بدون مساعدة عندما يحمل في وضع رأسي.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	2 يجلس لمدة دقيقة واحدة على الأقل عن طريق المساعدة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	3 يلتقط شيئاً صغيراً بيده بأي طريقة ممكنة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	4 ينقل شيئاً من يد إلى اليد الأخرى.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	5 يلتقط شيئاً بإبهامه والأصابع الأخرى.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	6 يرفع نفسه لوضع الجلوس ويبقى دون مساعدة دقيقة على الأقل.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	7 يزحف على الأرض على اليدين والركبتين دون أن تلمس معدته الأرض.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	8 يفتح الباب الذي يحتاج الدفع أو السحب.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	9 يدرج الكرات عندما يكون جالساً.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	10 يمشي بطريقة بدائية في التجول.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	11 يقفز داخل وخارج السرير ويستند إلى كرسي الكبار.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	12 يتسلق على جهاز لعب منخفض.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	13 يشخبط بالقلم أو الطباشير على سطح مناسب للكتابة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	14 يصعد السلالم واضعاً كلتا الرجلين على الدرج.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	15 ينزل السلالم للأمام واضعاً كلتا الرجلين على الدرج.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	16 يجري بسهولة مع تغيير السرعة والاتجاه.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	17 يفتح الباب بواسطة سحب مقبض الباب.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	18 يقفز فوق شيئاً صغيراً.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	19 يستطيع فتح أو قفل الأدوات التي تحتاج إلى لف.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	20 يحرك الدراجة أو أي لعبة بثلاث عجلات لمسافة (6) أقدام على الأقل.

البعد الثالث: التنشئة الاجتماعية			
(2) نعم، عادة (1) أحيانا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف صفر) لا أبدا			
المسيرة	وقت الراحة والترفيه	العلاقات الشخصية المتبادلة	
	<input type="checkbox"/>		61 يذهب إلى بعض الأنشطة المدرسية المساندة بدون وجود أحد الكبار معه.
	<input type="checkbox"/>		62 يذهب إلى مناسبات مساندة خارج المدرسة دون إشراف أحد الكبار.
		<input type="checkbox"/>	63 ينتمي إلى نادي للكبار أو إلى جمعية للخدمات الاجتماعية.
		<input type="checkbox"/>	64 يذهب إلى الحفلات أو المناسبات العامة التي يحضرها الكثير من الناس.
		<input type="checkbox"/>	65 يذهب في رحلات جماعية.
			مجموع كل بعد
			مجموع (م) الكلي
			مجموع (ع) الكلي
			المجموع الكلي للنقاط

البعد الرابع: المهارات الحركية		
صفر) لا أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف		
العضلات الدقيقة	العضلات الكبيرة	العضلات
	<input type="checkbox"/>	21 يثب على رجل واحدة مرة على الأقل وهو ممسك بشخص آخر أو أي شيء ثابت دون أن يقع.
<input type="checkbox"/>		22 يبني شكلا ثلاثي الأبعاد باستخدام خمس مكعبات على الأقل.
<input type="checkbox"/>		23 يفتح ويقفل المقص بيد واحدة.
	<input type="checkbox"/>	24 ينزل السلالم بتبديل الأرجل دون مساعدة.
	<input type="checkbox"/>	25 يتسلق على جهاز لعب عالي أو مرتفع.
<input type="checkbox"/>		26 يقطع بالعرض ورقة باستخدام المقص.
	<input type="checkbox"/>	27 يثب للأمام على رجل واحدة ثلاث مرات على الأقل دون أن يفقد توازنه. لا تصحح رقم (1)
<input type="checkbox"/>		28 يكمل مجموعة مكعبات من ست قطع. لا تصحح رقم (1)
<input type="checkbox"/>		29 يرسم أكثر من شكل مألوف بالقلم أو بالألوان.
<input type="checkbox"/>		30 يستخدم المقص في قص خط مرسوم على ورقة.
<input type="checkbox"/>		31 يستخدم המחاة دون أن يمزق الورقة.
	<input type="checkbox"/>	32 يقفز للأمام على رجل واحدة بسهولة.
<input type="checkbox"/>		33 يفتح الأقفال بالمفتاح.
<input type="checkbox"/>		34 يقص أشياء معقدة بالمقص.
	<input type="checkbox"/>	35 يمسك بكرة تلقي إليه من بعد عشرة أقدام حتى ولو اقتضى الأمر التحرك لمسكها.
	<input type="checkbox"/>	36 يركب الدراجة دون عجلات التدريب، ودون أن يسقط.
		مجموع كل بعد
		مجموع (م) الكلي
		مجموع (ع) الكلي
		المجموع الكلي للدرجات



الجزء الاول		البعد الخامس: السلوك غير التكيفي	
		صفر) لا أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف	(2) نعم، عادة (1) أحيانا
<input type="checkbox"/>		1	يمص الإبهام والأصابع.
<input type="checkbox"/>		2	معتمد على الآخرين بشدة.
<input type="checkbox"/>		3	ينسحب بعيدا.
<input type="checkbox"/>		4	يبلل الفراش.
<input type="checkbox"/>		5	يعاني من اضطرابا في الأكل.
<input type="checkbox"/>		6	يعاني من اضطرابا في النوم.
<input type="checkbox"/>		7	يقضم أطافره.
<input type="checkbox"/>		8	يتجنب الذهاب الى المدرسة.
<input type="checkbox"/>		9	بيدى قلقا بالغا.
<input type="checkbox"/>		10	لديه لزمات (حركات وتقلصات لاإرادية).
<input type="checkbox"/>		11	يضحك أو يبكي بسهولة بالغة.
<input type="checkbox"/>		12	يملك قدرة ضعيفة على تركيز نظره إتجاه شئ محدد.
<input type="checkbox"/>		13	يعاني من كآبه شديدة.
<input type="checkbox"/>		14	يطحن (يجرش) أسنانه خلال الليل أو النهار.
<input type="checkbox"/>		15	مندفع للغاية
<input type="checkbox"/>		16	يعاني من ضعف في التركيز والانتباه
<input type="checkbox"/>		17	لديه نشاط زائد.
<input type="checkbox"/>		18	متقلب مزاجياً
<input type="checkbox"/>		19	يميل للمخالفة والمعارضة.
<input type="checkbox"/>		20	يتهمك على الآخرين ويضايقهم.

البعد الخامس: السلوك غير التكيفي

	صفر) لا. أبدا (م) لم تسنح الفرصة (ع) لا أعرف	(2) نعم، عادة (1) أحيانا
الجزء الاول		
<input type="checkbox"/>	بيدي عدم الاحترام والتقدير.	21
<input type="checkbox"/>	يكذب أو يغش أو يسرق.	22
<input type="checkbox"/>	يميل بشدة الى الاعتداء البدني.	23
<input type="checkbox"/>	يحلف في مواقف غير مناسبة	24
<input type="checkbox"/>	يهرب.	25
<input type="checkbox"/>	عنيد أو كنيب.	26
<input type="checkbox"/>	يتهرب من المدرسة أو العمل.	27
	الجزء الثاني:	
الجزء الثاني	ملاحظة: هذا الجزء مخصص فقط للأفراد الذين سيفارنون مع المجموعات المعيارية الإضافية.	
<input type="checkbox"/>	بيدي عدم الاحترام والتقدير.	28
<input type="checkbox"/>	يكذب أو يغش أو يسرق.	29
<input type="checkbox"/>	يميل بشدة الى الاعتداء البدني.	30
<input type="checkbox"/>	يحلف في مواقف غير مناسبة.	31
<input type="checkbox"/>	يهرب	32
<input type="checkbox"/>	عنيد أو كنيب	33
<input type="checkbox"/>	يتهرب من المدرسة أو العمل.	34
<input type="checkbox"/>	غير واعي لما يحدث حوله.	35
<input type="checkbox"/>	يهتز للامام والى الخلف عندما يكون جالسا أو واقفا	36
	المجموع الكلي للدرجات	
	مجموع (م) الكلي	
	مجموع (ع) الكلي	

## 14-مقاييس قياس قصور الانتباه وفرط الحركة.

مقدمة: اضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة مشكلة ومن أكثر صعوبات التعلم<sup>45</sup> انتشارا وتسبب للطفل العديد من المعوقات، تبدأ في مرحلة الطفولة عند الانسان، ولكنها تصنف كاضطراب يمس مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة، حيث يتمظهر على شكل سلوكيات يكون فيها الطفل غير قادر على اتباع الأوامر او السيطرة على تصرفاته، او انه يجد صعوبة بالغة في الانتباه للقوانين وبذلك هو في حالة التهاء دائم بالأشياء الصغيرة، والمصابون بهذه الحالة يجدون صعوبة الاندماج في المدارس مما يؤدي الي تدهور الأداء المدرسي لهم بسبب عدم قدرتهم على التركيز وليس بسبب تدنى مستوى الذكاء ( لى بنداقي بلطحي، فوزي أيوب، 2013، ص36 )

ظهر هذا المفهوم للمرة الاولى في كتاب "sir alexander crichton" في القرن الثامن عشر الذي أصدره عام 1798 وتناول فيه عدم القدرة على استمرارية التركيز ووصفه بحالة عدم راحة عقلية، وفي القرن العشرين وصف " جورج فريدريك " مجموعة من الأطفال من خلال مشاكلهم في ضبط الذات والانتباه ووصفهم بالعدائين والمنطوين والمعارضين للنظام وقال " هناك خلل في الوعي الأخلاقي عند الطفل ولا يمكن القاء اللوم على المحيط فهناك قابلية جسمية للطفل لهكذا سلوك.

وقد مر هذا المصطلح بعدة تسميات حتي وصل الي ما هو عليه الان وفق الاتي:

-خلل بسيط في الدماغ: وتم تداول هذا المصطلح في ستينيات القرن الماضي وحددت اعراض هؤلاء الأطفال بالانصات الضعيف وضعف التركيز وعدم قدرتهم على العمل بمفردهم وفقدان القدرة على استرجاع المعلومات وكثرة الكلام وعدم القدرة على تحمل ضغط الصف الدراسي والحركة الزائدة.

-اختلال وظيفي بسيط في الدماغ.

-حركة زائدة او نشاط مفرط.

-اضطراب سلوكي تعليمي

وأخيرا متلازمة فرط الحركة. ( لى بنداقي بلطحي، فوزي أيوب، 2013، ص39 )

<sup>45</sup> يرى " هلاهان وزملائه HAllahan et call" ان الخصائص التي ترتبط بقلة الانتباه او قصوره تعد وثيقة الصلة بصعوبات التعلم وذلك بدرجة اكبر من ارتباط تلك الخصائص المتعلقة بكثرة الحركة او بالنشاط المفرط ( لى بنداقي بلطحي، فوزي أيوب، 2013، ص36 ).

وعلى هذا الأساس يتم تعريف هذا الاضطراب<sup>46</sup> بطيف واسع من التعريفات فقد أشار الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM4) إلى أن "اضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط (ADH/D) يعني عدم قدرة الطفل على الانتباه وقابليته للتشتت قد تؤثر على تركيزه أثناء قيامه بالنشاطات المختلفة وعدم إتمامها بنجاح"

-عرفت الموسوعة الطبية" غايل الطبعة الثالثة 2006 " GALE encyclopedia of medicine اضطراب قلة التركيز وكثرة الحركة بأنه اضطراب تطوري من خصائصه التشتت والحركة الزائدة والاندفاعية في التصرفات وعدم القدرة على التركيز لاتمام المهام والنشاطات (لمى بنداقي بلطحي، فوزي أيوب، 2013، ص 29)

ويمكن تحديد خصائص الأطفال الذين يعانون من قلة الانتباه وفرط الحركة :

- ضعف الانتباه والتركيز نحو مثير معين لفترة طويلة.

-يصيب الذكور أكثر من الاناث بنسبة 4 الي 1 على الاقل

-الاندفاعية من خلال مقاطعة أحاديث الآخرين والإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه دون تفكير أو حتى الإجابة عنها قبل إتمام السؤال.

-سهولة التشتتولا يستطيع ان يركز انتباهه بسهولة نحو المثيرات الأخرى الموجودة في البيئة في حال تواجد أكثر من مثير داخل البيئة.

-ضعف القدرة على التفكير بسبب كون المعلومات التي يتلقاها غير منظمة وغير مركزة وغير مترابطة لذلك نجد الطفل المصاب قد يخطئ في كثير من الأشياء التي سبق وأن تعلمها فهو لا يتعلم بشكل صحيح ولا ينقل اثر التعلم بشكل صحيح .

- - التردد وتأخر الاستجابة حيث يأخذ وقتا طويلا لربط المعلومات بالشكل الصحيح وتخزينها وبالتالي قد يتطلب ذلك وقتا أطول لاستدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى وهذا بدوره يؤدي إلى تأخر استجابة الطفل نحو الأشياء.

-قصور في القدرة على إنهاء المهام الموكلة إليه.

---

46 تحدد الجمعية الأمريكية للطب النفسي APA سنة 2000 ثلاث أنماط من هذا الاضطراب اعتمادا على كمية ما يظهره الفرد من مشكلات الانتباه في مقابل مشكلات النشاط المفرط والاندفاعية وهذه الأنماط هي:

1-نمط قصور الانتباه او قلة التركيز.

2-نمط النشاط المفرط او كثرة الحركة-الاندفاعية.

3-النمط المختلط.

-اضطرابات انفعالية حيث يعاني من بعض الاضطرابات الانفعالية فقد تبدو أفعاله غير ناضجة مقارنة بعمره الزمني والعقلي، فيغلب عليه التهور وسرعة الغضب والميل إلى لوم الآخرين وتذبذب المزاج وتقلبه وصعوبة التأقلم مع الظروف الجديدة وصعوبة إظهار مشاعره وعواطفه وانفعالاته الداخلية.

#### - تعريف مقياس قياس<sup>47</sup> قصور الانتباه وفرط الحركة المفرطة DSM4

توجد العديد من المقاييس المستخدمة لتقييم حالة الطفل، تعتمد على ملء بعض الاستبيانات لمعرفة سلوكيات الطفل في البيئات المختلفة (المنزل - الشارع - المدرسة)، وتعتمد على الملاحظة الميدانية لما يقوم به الطفل في حياته اليومية، ويقوم بتعبئة هذه الاستبيانات الوالدين ومن يقوم برعاية الطفل، او المعلمون أو اخصائي التربية الخاصة في المدرسة، تلك الاستبيانات تعطي صورة عن حالة الطفل يمكن من خلالها الحصول على التشخيص الحقيقي للحالة كما هي و عن طريقها يمكن معرفة مدى تقدمه في العلاج ومن بين المقاييس المستخدمة :

- مقياس كورنز ( للمعلمين – للوالدين) .

- مقياس أديس للمعلمين – للوالدين .

غير انه من بين اهم تلك المقاييس يعتبر مقياس قصور الانتباه والحركة المفرطة المبني على الدليل التشخيص والاحصائي للامراض العقلية DSM 4 من أهمها باعتبار ان قسم موجه فيه للمدرس وقسم اخر يعيب من طرف الوالدين

مقياس قصور الانتباه والحركة المفرطة DSM4			
يعبأ من طرف المعلم			
اسم التلميذ/...../عمره/...../الصف/.....			
المدرسة/.....			
التعليمات: ضع علامة صح او خطأ في الخانة التي تمثل افضل وصفا للطفل خلال الستة اشهر الماضية.			
الرقم	العبارة	نعم	خطأ
1	عنده صعوبة في الاستمرار في الانتباه الي المهمات والواجبات		
2	غالبا ما ينتقل من نشاط الي اخر دون ان يكتمل النشاط		
3	غالبا لا يبدو عليه انه يستمع لما طلب منه		

<sup>47</sup> من اجل قياس قصور الانتباه يتم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات التشخيصية اولا كما يلي:

- قياس الذكاء: في البداية يمكن اجراء " اختبار ذكاء" للطفل لتحديد قدراته ونقاط قوته ونقاط ضعفه.

-الفحص الطبي والنفسي العام: فحص عام وملاحظة وقياس النمو والطول والوزن ومحيط الرأس ومقارنته مع أقرانه في نفس العمر والجنس، وقياس السمع والبصر وضغط الدم والتأكد مع عدم وجود تضخم في الغدة الدرقية، وكشف التوافق الحركي العصبي كوجود حركات عصبية غير طبيعية

-الفحص المخبري: في حالة الشك بوجود أمراض أو عيوب ومشاكل معينة يتم التأكد بعمل فحوصات طبية ففي حالة وجود تشنجات أو نوبات صرع خفيفة نحتاج لعمل تخطيط دماغ

		عنده صعوبة في اتباع التعليمات والامور	4
		لديه صعوبة في تنظيم واجباته وانشطته	5
		يتجنب ولا يحب الأنشطة التي تحتاج لمجهود ذهني متواصل مثل الواجبات المنزلية والمدرسية	6
		غالبا ما يفقد الأشياء الضرورية لاداء الواجبات والمهمات	7
		من السهل تشتيت انتباهه	8
		عادة ما ينسي	9
		يتللمل غالبا او يتلوى في المقعد	10
		يترك كرسيه ومكانه باستمرار	11
		ينشغل غالبا في أداء النشاطات الخطرة بدون اعتبار للنتائج	12
		عنده صعوبة في اللعب بشكل هادئ	13
		كثير الحركة	14
		غالبا ما يتكلم بشكل كثير	15
		اجوبته سريعة وغالبا خارجة عن موضوع الاسئلة	16
		يجد صعوبة في انتظار دوره في اللعب والنشاطات.	17
		يقاطع ويتطفل غالبا على الاخرين	18

### مقياس قصور الانتباه والحركة المفرطة DSM4

يعبأ من طرف الوالدين

اسم التلميذ/..... عمره/..... الصف/.....

المدرسة/.....

التعليمات: ضع علامة صح او خطأ في الخانة التي تمثل أفضل وصفا للطفل خلال الستة اشهر الماضية.

الرقم	العبارة	نعم	خطأ
1	عنده صعوبة في الاستمرار في الانتباه الي المهمات والواجبات		
2	غالبا ما ينتقل من نشاط الي اخر دون ان يكتمل النشاط		
3	غالبا لا يبدو عليه انه يستمع لما طلب منه		
4	عنده صعوبة في اتباع التعليمات والامور		

		لديه صعوبة في تنظيم واجباته وانشطته	5
		يتجنب ولا يحب الأنشطة التي تحتاج لمجهود ذهني متواصل مثل الواجبات المنزلية والمدرسية	6
		غالبا ما يفقد الأشياء الضرورية لاداء الواجبات والمهمات	7
		من السهل تشتيت انتباهه	8
		عادة ما ينسي	9
		يتململ غالبا او يتلوى في المقعد	10
		يترك كرسيه ومكانه باستمرار	11
		ينشغل غالبا في أداء النشاطات الخطرة بدون اعتبار للنتائج	12
		عنده صعوبة في اللعب بشكل هادئ	13
		كثير الحركة	14
		غالبا ما يتكلم بشكل كثير	15
		اجوبته سريعة وغالبا خارجة عن موضوع الاسئلة	16
		يجد صعوبة في انتظار دوره في اللعب والنشاطات.	17
		يقاطع ويتطفل غالبا على الاخرين	18

## 15-مقاييس قياس الإدراك السمعي والبصري.

مقدمة: يحتل مصطلح الإدراك مصطلح واسع جداً وفي الأصل هو يشتمل على كيفية رؤيتنا لأنفسنا، وكيفية رؤيتنا للآخرين. للعالم كله - وهو كذلك ذو أهمية كبرى خاصة عند المختصين بالدراسات النفسية والتربوية وخاصة في مجال صعوبات التعلم والمتخلفين دراسياً وبطيء التعليم، باعتبار أنه يمثل العملية الرئيسية التي من خلالها يتم تمثيل الأشياء في العالم الخارجي واعطاؤها المعاني الخاصة بها وينقسم الإدراك عادة إلى الإدراك السمعي الذي يلعب دوراً هاماً في ظهور وتطوير اللغة فهو يقوم بوظيفة أساسية فالبرغم من سلامة جهاز النطق والكلام إلا أنه ظهر اضطراب في الإدراك السمعي فإنه يؤدي إلى خلل في القراءة والفهم القرائي واللغة

والإدراك البصري<sup>48</sup> الذي يعتبر من أكثر العمليات المعرفية أهمية في معالجة وتجهيز المعلومات فهو العملية التي من خلالها يتم تحديد معاني المعلومات البصرية والتفاعل مع العالم الخارجي والتعرف على الأشياء الموجودة فيه وتوجد الكثير من النسخ لاختبارات الإدراك السمعي والبصري في المجال المدرسي غير أن الهدف منها يتحدد في اختبارات الإدراك السمعي في:

- قياس القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية الأساسية.
- القدرة على تمييز الكلمات المتشابهة في اللفظ والنطق.
- القدرة على التمييز بين الكلمات ذات النغمة الواحدة.

48 يرى الزيات 2008 أن التلميذ ذو صعوبة الإدراك البصري يجد مشكلات أساسية في التحليل والتمييز والتذكر والتكامل البصري والحركي باستخدام اليد أثناء عملية الكتابة (الزيات فتحي مصطفى، 2008، ص 275)

ومن أهم المقاييس الموجودة في الخزنة السيكولوجية والتي وزن في تقييم الإدراك البصري نجد مقياس فروستج للإدراك البصري ظهر المقياس في عام 1961، وروجع في عام 1966، ويهدف إلى قياس وتشخيص مظاهر الإدراك البصري في الفئات العمرية من 3 إلى 8 سنوات، حيث يعتبر هذا المقياس من المقاييس الفردية الجمعية (المقننة) والمشهورة في مجال الإدراك البصري، وخاصة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية الجزئية، وذوي صعوبات التعلم. وصف المقياس:

يتألف	المقياس	من	57	فقرة	موزعة	على	خمس	اختبارات	فرعية	هي
1.	مقياس التآزر الحركي	(Eye- Hand Coordination Subtest)	ويتألف من	16	فقرة	متدرجة	في	الصعوبة.		
2.	مقياس التمييز بين الشكل والأرضية	(Figure-Ground Subtest)	ويتألف من	8	فقرات	متدرجة	في	الصعوبة.		
3.	مقياس ثبات الأشكال	(Constancy of Shape Subtest)	ويتألف من	17	فقرة	متدرجة	في	الصعوبة.		
4.	مقياس ادراك مواقع الأشكال	(Position IN Space Subtest)	ويتألف من	8	فقرات	متدرجة	في	الصعوبة.		
5.	مقياس ادراك العلاقات المكانية	(Special Relations Subtest)	ويتألف من	8	فقرات	متدرجة	في	الصعوبة.		

يصلح هذا المقياس للفئات العمرية الدنيا، وخاصة في مرحلة رياض الأطفال، والصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية، ويشترط في الفاحص أن يكون مؤهلاً لتطبيق هذا الاختبار كالاخصائي في التربية الخاصة أو علم النفس، حيث يعطي المقياس عند تطبيقه درجة قياسية (Scale Score) ودرجة تمثل المستوى العمري (Age Level) (Score) ودرجة تمثل النسبة الإدراكية (Perceptual Quotient, PQ). أما الوقت اللازم لتطبيقه فيتراوح بين 30-45 دقيقة. في حالات التطبيق الفردي، ومن 40.60 دقيقة في حالات التطبيق الجمعي، أما الوقت اللازم لتصحيحه فيتراوح بين 10.15 دقيقة.



اما هدف اختبارات الادراك البصري فيتحدد في:  
-القدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة كتابة.  
-القدرة على التمييز بين الكلمات المتشابهة في الحروف كتابة.  
-تمييز الاشكال المرسومة ذات العلاقة او المتشابهة رسما.  
-القدرة على تمييز الحجوم والامكنة والاطوال.  
ومن اهم الاختبارات التي تستخدم في قياس الادراك السمعي البصري نجد:

### 1.15-الاختبارات الإدراكية السمعية والبصرية

أولا : اختبارات الإدراك البصري

1. اختبار التمييز البصري
2. اختبار التذكر البصري
3. اختبار التحليل البصري
4. اختبار التكامل والتداعي البصري الحركي

اسم التلميذ :

أولا : اختبارات الإدراك البصري

1- اختبار التمييز البصري

(1 / 1) ضع علامة على الشكل أو الكلمة المختلفة في كل صف



الأول:



الثاني:



الثالث:



الرابع:



الخامس:

Université de 8 mai 1945 Guelma

Département de psychologie

NIVEAU/1ère année master psychologie scolaire

Année universitaire 2019/2020

Module / **Formation à l'application des tests psychologiques**

Enseignant/MECHTAR HOCINE

| 125

---

\_\_\_\_\_ الدرجة

اسم التلميذ :

أولا : اختبارات الإدراك البصري

تابع: 1- اختبار التمييز البصري

( 1 / 2 ) يلتقط الطفل الأزواج المتشابهة من مجموعة النماذج التي يعرضها الفاحص

نماذج يعرضها الفاحص أمام الطفل				المجموعة
مربع	دائرة	مثلث	دائرة	الأولى
ذئب	أسد	نمر	أسد	الثانية
3	5	2	5	الثالثة
ط	س	ص	س	الرابعة
8	9	3	8	الخامسة

اسم التلميذ :

أولا : اختبارات الإدراك البصري

تابع: 1- اختبار التمييز البصري

(1 / 3) ضع علامة على الكلمة التي تتطابق مع الكلمة التي يعرضها الفاحص (في كل مجموعة)

يلعب	تلعب	نلعب	1
سعيد	صعيد	بعيد	2
نخيل	نحيل	بخيل	3
وحيد	وريد	وعيد	4
رقيق	رفيق	رحيق	5

الدرجة \_\_\_\_\_



بطاقات الكلمات يعرضها الفاحص متسلسلة " للاختبار الفرعي رقم ( 1 / 3 ) "

5	4	3	2	1
رحيق	وحيد	نحيل	بعيد	تلعب

Université de 8 mai 1945 Guelma

Département de psychologie

NIVEAU/1ère année master psychologie scolaire

Année universitaire 2019/2020

Module / **Formation à l'application des tests psychologiques**

Enseignant/MECHTAR HOCINE

| **128**

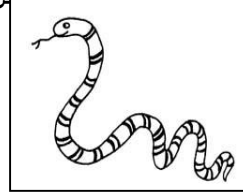
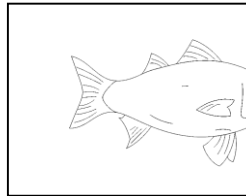
---

اسم التلميذ :

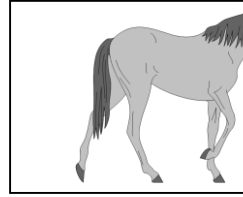
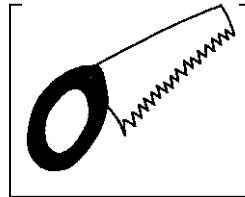
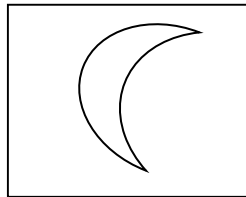
أولا : اختبارات الإدراك البصري

2- اختبار التذكر البصري

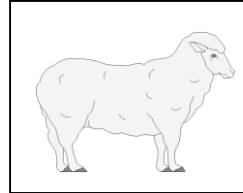
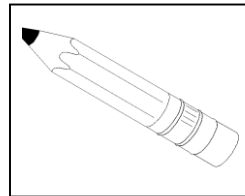
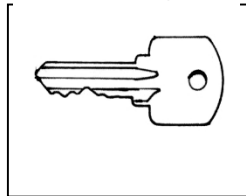
( 1 / 2 ) يعرض الفاحص كل صف من صفوف بطاقات الصور مرة .. ثم يعيد عرضها مرة أخرى بعد ( 5 ) ثوان ناقصة مستمعاً الطفل أن يذكر بطاقة الصورة الناقصة.



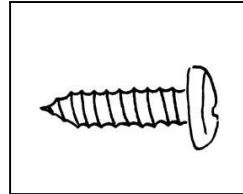
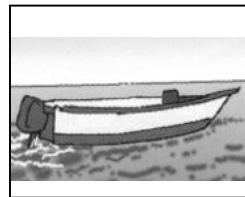
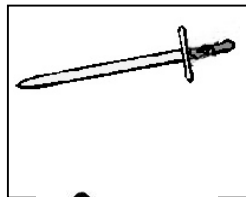
- 1



- 2



- 3



- 4




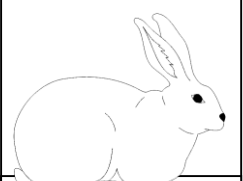
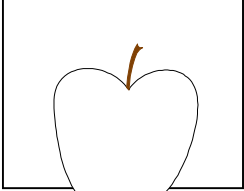

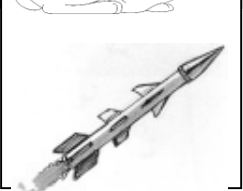
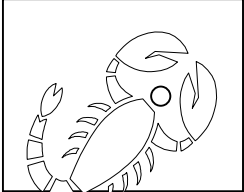

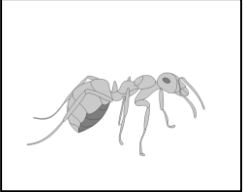

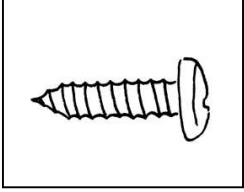
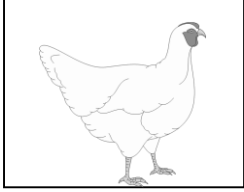
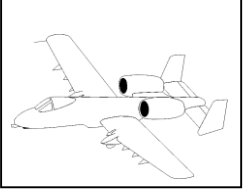
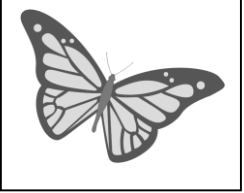
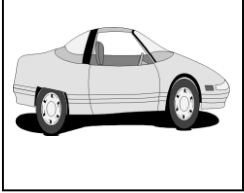



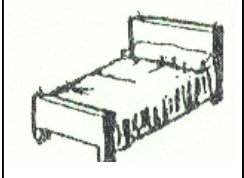


- 5

اسم التلميذ :

أولا : اختبارات الإدراك البصري

تابع: 2- اختبار التذكر البصري

(2 / 2) يعرض الفاحص كل صف من صفوف الصور .. ثم يتم إخفاءه  
والمطلوب من الطفل أن يسمي الصور التي شاهدها ( دون التقييد بالتسلسل ).

				- 1
				- 2
				- 3
				- 4
				- 5
				- 6

الدرجة

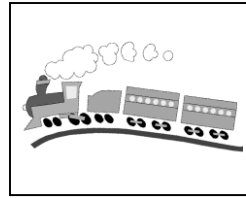
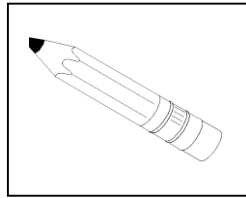


اسم التلميذ :

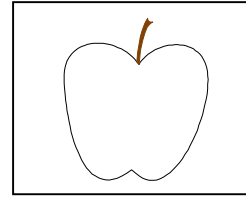
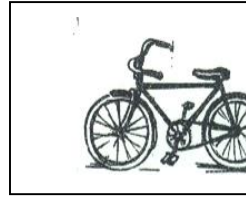
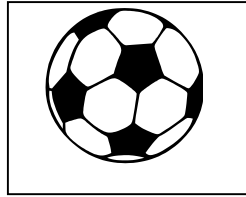
أولا : اختبارات الإدراك البصري

تابع: 2- اختبار التذكر البصري

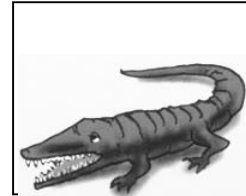
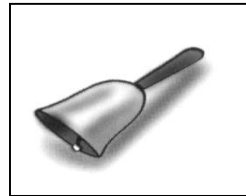
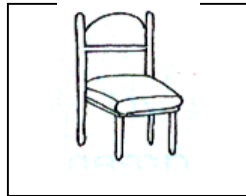
(2 / 3) - يعرض الفاحص على الطفل كل صف من صفوف الصور لمدة (5) ثوان .. ثم يتم إخفاؤه.  
- يقدم الفاحص للطفل بطاقات الصور غير مرتبة ويطلب منه أن يرتبها بنفس ترتيبها عندما عرضت عليه.



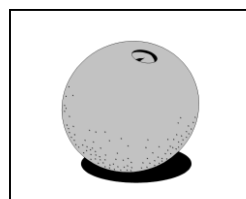
- 1



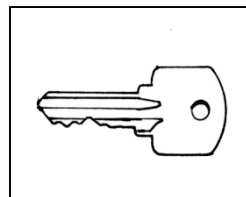
- 2



- 3



- 4



- 5

الدرجة

اسم التلميذ :

أولا : اختبارات الإدراك البصري

3- اختبار التحليل البصري

ينظر الطفل إلى الشكل المرسوم داخل المربع ، ثم يقوم برسم نفس الشكل في المربع الموجود أسفله عن طريق توصيل النقاط.

5	4	3	2	1
10	9	8	7	6



الدرجة

**ثانيا : اختبارات الإدراك السمعي**

- 1 اختبار التمييز السمعي
- 2 اختبار التذكر السمعي
- 3 اختبار التفسير السمعي للتعليمات
- 4 اختبار الترابط السمعي الصوتي

ثانياً: اختبارات الإدراك السمعي

اسم التلميذ :

1- اختبار التمييز السمعي

(1/1) يستمع الطفل إلى مجموعة من الأصوات من مسجل، وعليه أن يتعرف على الصوت الذي يسمعه:

صوت مواء قطّة	6
صوت نباح كلب	7
صوت عصفور	8
صوت تصفيق	9
صوت إسعاف	10

صوت طفل يضحك	1
صوت جرس	2
صوت سيارة	3
صوت طائرة	4
صوت طفل يبكي	5

الدرجة  
\_\_\_\_\_

(1/2) ينطق الفاحص أزواج الكلمات على التعاقب، وعلى الطفل أن يقول "نعم" إذا كانت الكلمتان متطابقتان في النطق، ويقول "لا" إذا كانتا مختلفتان:

مثال 2 سوق / سوك

مثال 1 قطّة / بطة

سور / سور	6
هتف / هدف	7
نحلة / نخلة	8
بيت / بيض	9
سُور / صُور	10

رفع / رفع	1
كلب / قلب	2
حديقة / حديقة	3
لعب / تعب	4
سيف / صيف	5

الدرجة  
\_\_\_\_\_

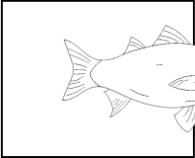
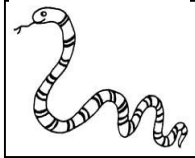
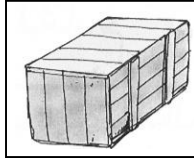
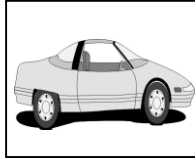

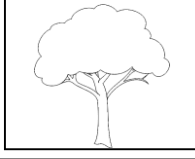

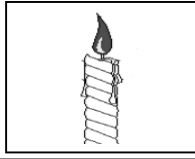
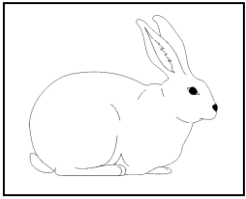
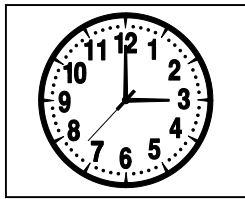
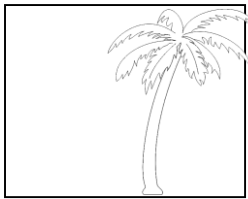
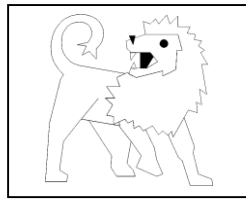
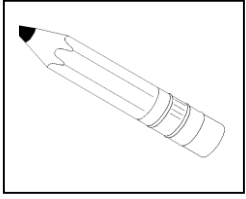
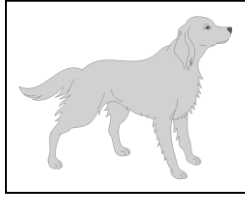
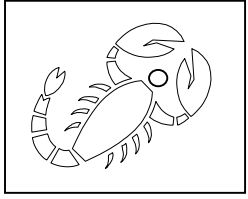
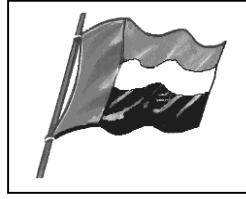
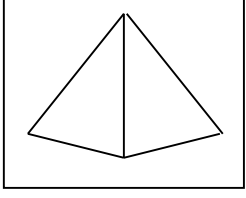
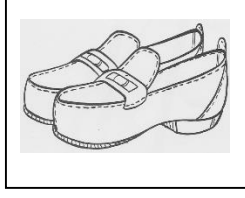
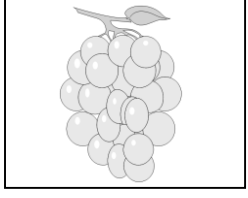
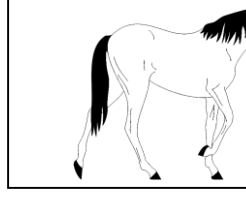
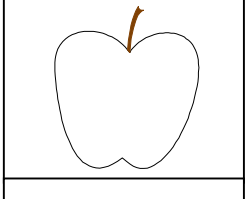
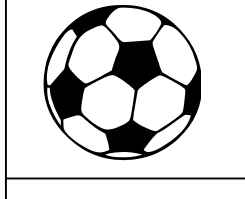
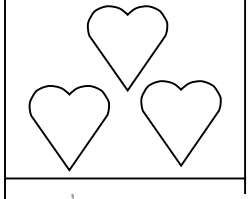
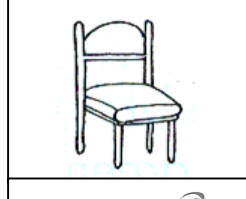

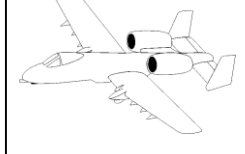


ملاحظة: مطلوب تسكين الحرف الأخير عند النطق

اسم التلميذ :

ثانيا : اختبارات الإدراك السمعي

تابع: 1- اختبار التمييز السمعي

(1 / 3) ضع علامة على الصورة التي يبدأ اسمها بنفس بداية صوت اسم الصورة التي على اليمين

				مثال - 1
				- 2
				- 1
				- 2
				- 3
				- 4
				- 5

ثانيا : اختبارات الإدراك السمعي اسم التلميذ :

2- اختبار التذكر السمعي

(2 / 1) ينطق الفاحص كلمات كل صف دون تكرار بفاصل (2) ثانية بين كل كلمة، وعلى الطفل أن ينطقها بعد الفاحص بأي ترتيب:

مثال 1 ضرب - حصان مثال 2 سكين - أسد

1	قطة	-	رجل
2	كيس	-	ظفر
3	جرس	-	كتاب
4	قلم	-	بصل - قدم
5	كرة	-	نحل - كلب
6	طحين	-	ماء - شهر
7	ذراع	-	مطبخ - حذاء - طريق
8	مخزن	-	حزام - غذاء - مسمار
9	قارب	-	شريط - إصبع - شاطئ
10	سيارة	-	نخلة - علم - ساعة

الدرجة  
\_\_\_\_\_

يوقف الفاحص التطبيق إذا فشل الطفل في تذكر سلسلتين متتاليتين.

ثانيا : اختبارات الإدراك السمعي اسم التلميذ :

تابع: 2- اختبار التذكر السمعي

(2 / 2) ينطق الفاحص الأرقام " دون تكرار " بفاصل (2) ثانية بين كل رقم وعلى الطفل أن ينطقها بعد الفاحص وبنفس الترتيب:



2 - 5	1
4 - 6	2
1 - 3	3
-----	
9 - 4 - 7	4
5 - 9 - 6	5
9 - 6 - 2	6
-----	
4 - 9 - 3 - 8	7
3 - 7 - 1 - 5	8
9 - 4 - 8 - 3	9
3 - 7 - 2 - 4	10

الدرجة \_\_\_\_\_

يوقف الفاحص التطبيق إذا فشل الطفل في تذكر سلسلتين متتاليتين



اسم التلميذ :

ثانيا : اختبارات الإدراك السمعي

3- اختبار التفسير السمعي للتعليمات

يعطي الفاحص أمراً، ويقوم الطفل بتنفيذه عن طريق الحركة التي تبين فهمه:

تعليمات ( أوامر ) ينطق بها الفاحص			
اجلس	6	قف	1
افتح الكتاب	7	اقفز لأعلى	2
اغلق الكتاب	8	ارفع يديك	3
خذ ورقة واقطعها نصفين	9	اذهب إلى الشباك	4
خذ قلم رصاص من الصندوق وارسم شخصاً	10	اغلق الباب	5

الدرجة

ثانيا : اختبارات الإدراك السمعي اسم التلميذ :

4- اختبار الترابط السمعي الصوتي

يقرأ الفاحص العبارة ... ويطلب من الطفل أن يكمل شفاهة بالكلمات المناسبة

مثال 2 ← الفيل كبير، والنملة ...

مثال 1 ← أحمد ولد، ونورة ...

1	أنا أجلس على الكرسي، وأنام على ...
2	العصفور يطير في الهواء، والسمكة تسبح في ...
3	في يدي أصابع وفي رأسي ...
4	الحديد ثقيل، والریش ...
5	آكل من الطبق، وأشرب من ...
6	الأرنب سريع، والسلحفاة ....
7	المقص يقص، والقلم ...
8	القهوة مرة، والسكر ...
9	أقرأ في الكتاب، وأكتب في ...
10	ألعب في الحديقة، وأدرس في ...

الدرجة

## 2.15- اختبار الادراك البصري

- التعرف بالاختبار/هو اختبار للادراك البصري و يحتوي على عشرة أسئلة وفيما يلي شرح موجز عن كل سؤال من أسئلة هذا الاختبار

الهدف من الاختبار/هو التعرف على الأطفال الذين يعانون من صعوبات في الإدراك البصري والتي قد تؤثر على التحصيل الدراسي.

الفئة العمرية المستهدفة/من 8 - 12 سنة

الفئة المستهدفة بتنفيذ الاختبار/معلم الصف, أخصائي التربية الخاصة ومدة التطبيق/60 دقيقة

السؤال الأول/هو عبارة عن مجموعه من الحروف و الأرقام والأشكال الهندسية المتشابهة تعرض على المفحوص ويختار الحرف أو الرقم أو الشكل المطابق للشكل الموجود على يمين الجدول قد يكون هناك أكثر من حرف أو رقم أو شكل في المجموعة الواحدة.

السؤال الثاني/في هذا السؤال توجد خمسة صور لشخصية بلوتو اثنتان منها فقط متطابقتين والباقي يختلفون عنها فيجب على المفحوص تحديد الصورتين المتطابقتين.

السؤال الثالث/هو عبارة عن ثلاث مجموعات من الصور المتماثلة وفي هذا السؤال يطلب من المفحوص تحديد الشكل المختلف في كل مجموعه.

السؤال الرابع/هو عبارة عن مجموعه من الكلمات التي وضعت بطريقة مبعثرة في شبكة فيجب على المفحوص البحث عن الكلمات التي وضعت أعلى الشبكة ووزعت بطريقة رأسية و أفقية داخل الشبكة.

السؤال الخامس/يمثل هذا السؤال متاهة حيث من المطلوب من المفحوص أن يقوم بحل هذه المتاهة عن طريق توصيل بطوط إلى بطوطه.

السؤال السادس/يتكون هذا السؤال من ست كلمات ناقصة على المفحوص إكمال الجزء الناقص.

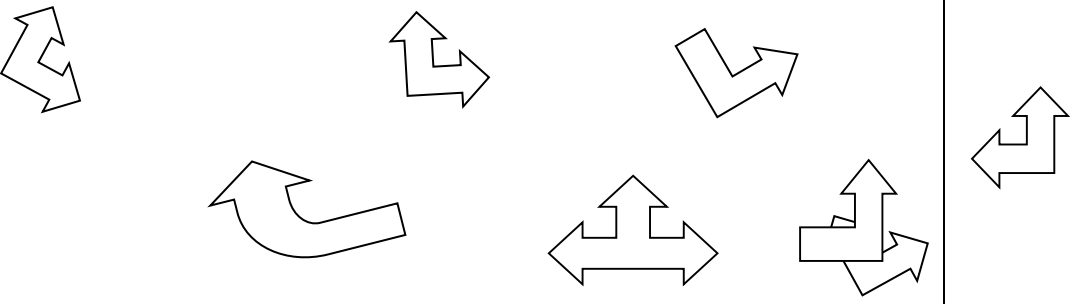
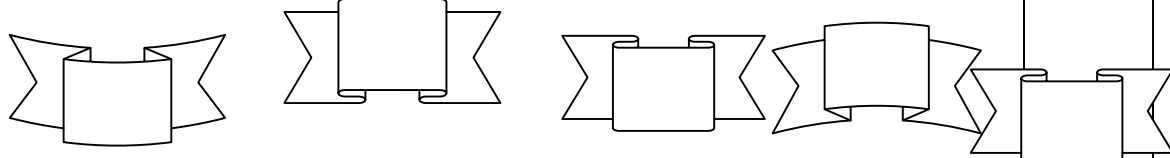
السؤال السابع/في السؤال توجد مجموعة صور بعض أجزاء ناقصة فيجب على المفحوص ذكر الجزء الناقص وإكماله.

السؤال الثامن/هو عبارة عن جدول يتضمن في الخانة التي على جهة اليسار حرف ويقابلها من الجهة الأخرى كلمات تحتوي على هذا الحرف فيجب على المفحوص وضع دائرة على الحرف المطابق في كل كلمة.

السؤال التاسع/هو عبارة عن مجموعه من القطع المفككة يطلب من المفحوص تجميعها وبناء الشكل المطلوب وهو تويتي.

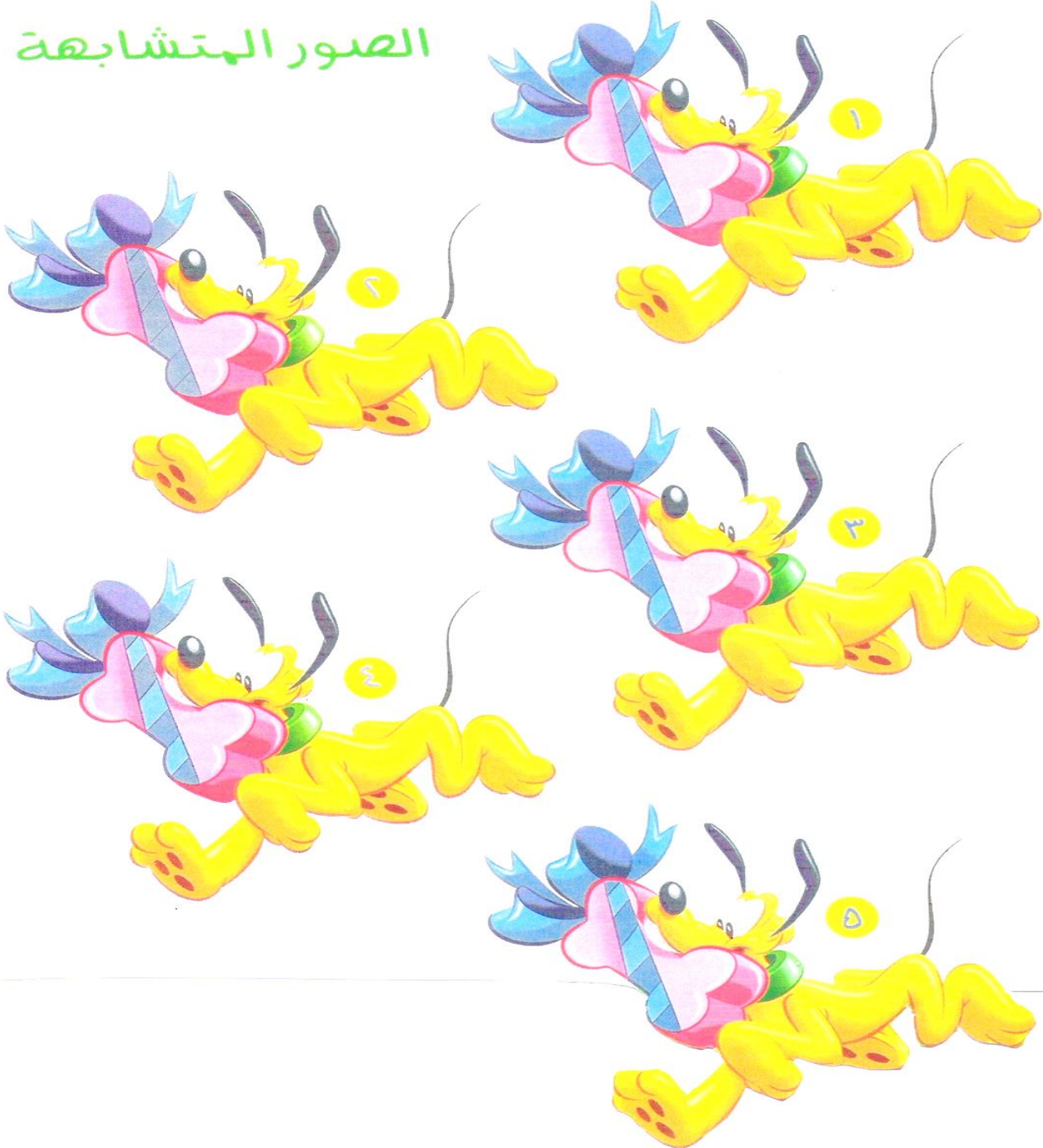
السؤال العاشر/هذا السؤال يتكون من ثلاثة أجزاء وهي الرسم على الخطوط المتقطعة ففي الجزء الأول يجب على المفحوص رسم خطوط تساقط المطر, أما في الجزء الثاني فيجب أن يقوم المفحوص بإيصال الدب إلى الثعبان مشياً على الخطوط المتقطعة, بينما في الجزء الأخير يجب أن يقوم المفحوص بتمرير القلم فوق النقاط للحصول على رسم مشابه للرسم الموجود في جهة اليسار.

(1) اختر النموذج المطلوب من بين مجموعه من النماذج المتشابهة:

ص	ص	ض	ص	ض	ض	ص
ر	ر	ز	ز	ر	ز	ر
ف	ف	ق	ق	ف	ق	ف
52	25	52	56	25	52	65
787	778	887	878	787	878	787
						
						

(2) أمامك مجموعه من الصور المتشابهة ولكن هناك صورتين فقط من صور البلوتو الخمسة حاول معرفتها:

## الصور المتشابهة



(3) اختر الشكل المختلف من بين مجموعة الاشكال التالية:



ابحث مع بطوطه

(4) توجد في هذه الشبكة مجموعة من الكلمات الضائعة قم بمساعدة بطوطة في البحث عن هذه الكلمات بالطريقة الأفقية والعمودية:

تمساح مفتاح صقيع بحرين  
قمر صداقة مسطرة نحله  
ظلام صندوق بطوط طبيب  
غزال أسنان صبار مغزل  
وردة سحاب سجادة قرش

غ	ل	ز	غ	م	غ	ز	ل	غ
ق	ز	ر	ا	ف	ة	م	ط	ن
م	ب	ح	ر	ي	ن	ن	ع	ا
ر	ت	م	س	ا	ن	ب	ي	ن
ص	د	ا	ق	ة	ح	ط	ق	س
ص	ة	و	ظ	م	ل	و	ص	أ
ن	ر	ر	ل	فا	ه	ط	ص	ن
د	ط	د	ا	ت	ص	ب	ا	ر
و	س	ة	م	ا	ق	ر	ش	ن
ق	م	ج	د	ح	ط	ب	ي	ب



(5) قم بمساعدة بطوط في التعرف على الطريق الصحيح للوصول الى بطوطة:





(6) أكمل الحرف الناقص في الكلمات التالية:

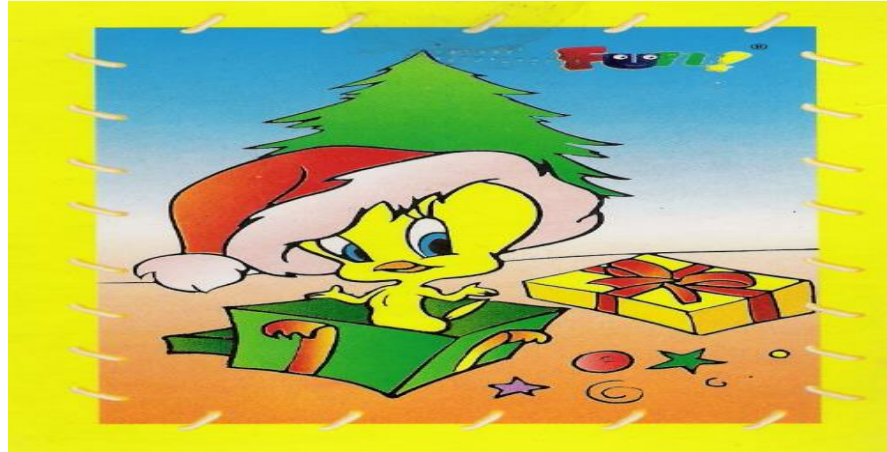
• ن --- م

- قطا---
- رما---
- ظر---
- برتقا---
- سيار---

7 ضع دائرة حول الحرف المطلوب من الكلمات التالية:

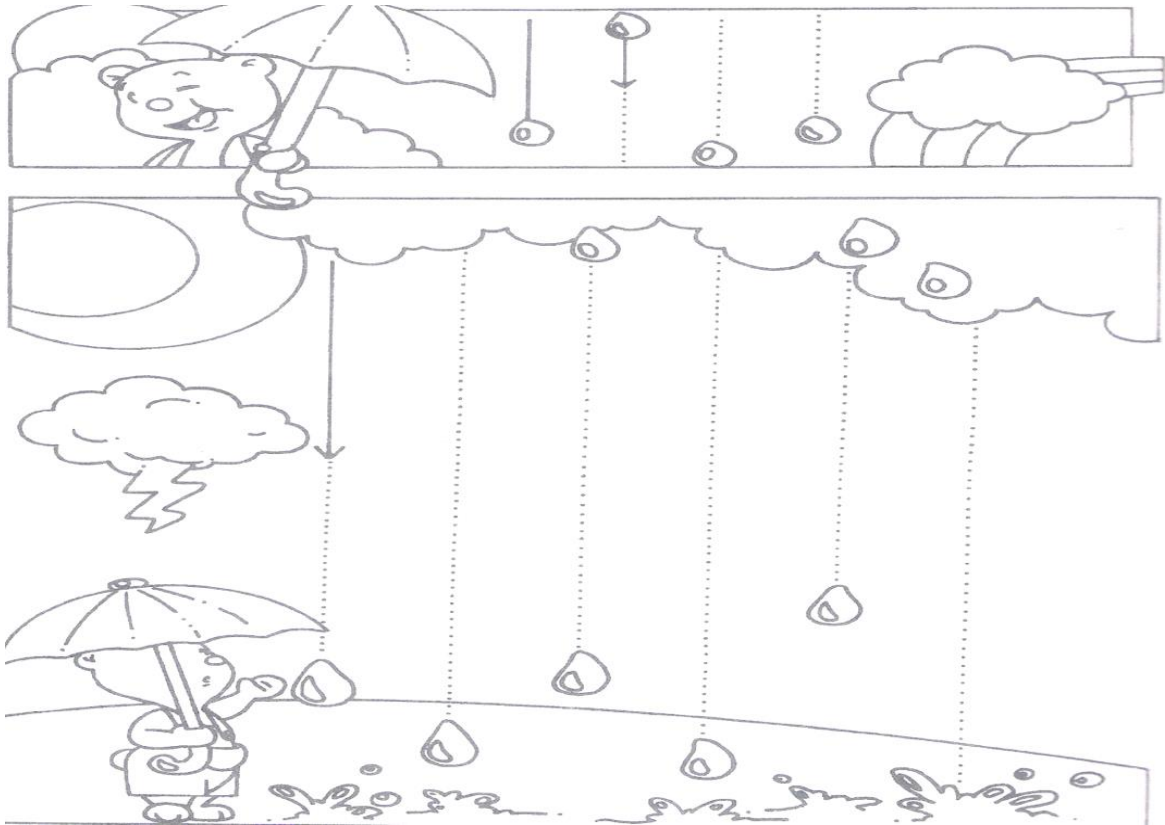
ت	تمساح	مفتاح	بنت
ك	كرة	سكر	ملاك
م	مسك	شمس	قدم
ع	عين	شمعه	جمع
ط	طائرة	مطر	أقراط
ص	صيف	مصنع	قرص

8 قم بتجميع القطع المعطاة لك لتكوين الشكل المطلوب:



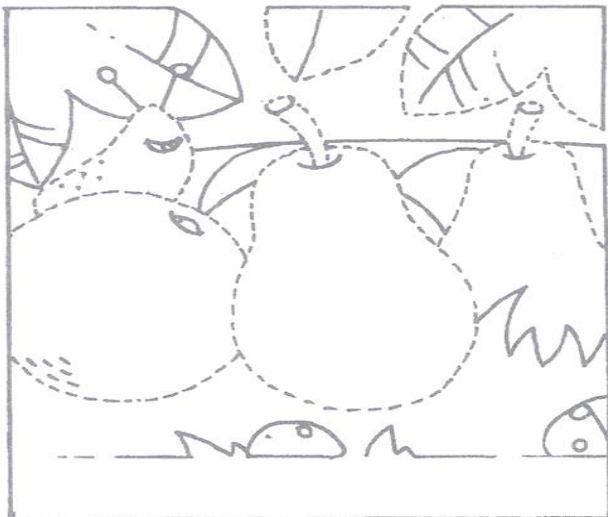
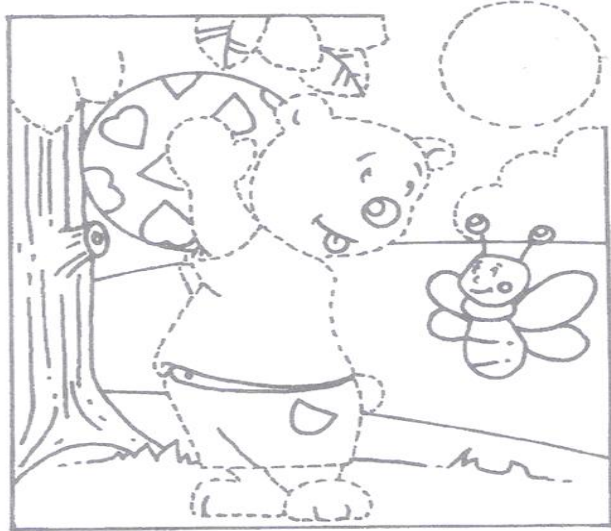
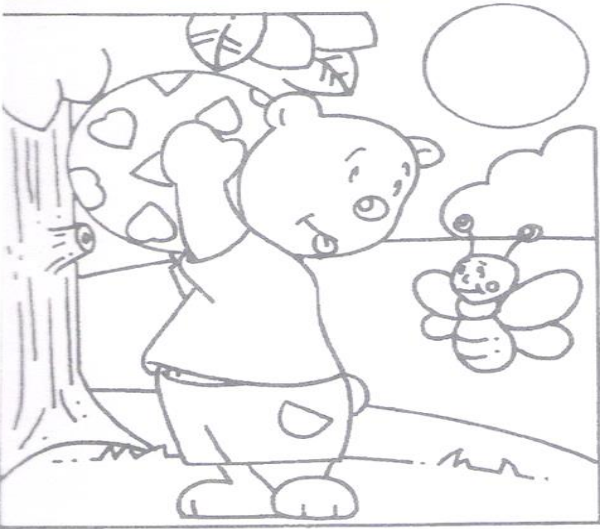
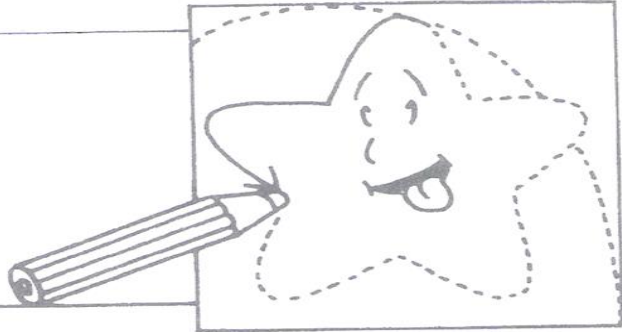
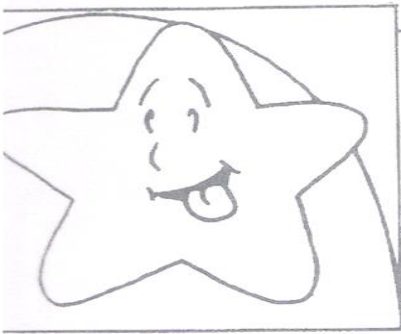
9 مرر القلم فوق النقاط :

• لترسم خطوط تساقط المطر كما هو موضح في المثال:





- مرر القلم فوق النقاط لتحصل على رسم مشابه لما يقابله على يسار الصفحة:



### 3.15- اختبار الادراك السمعي:

- هو اختبار للادراك السمعي و يحتوي على عشرة أسئلة وفيما يلي شرح موجز عن كل سؤال من أسئلة هذا الاختبار
- الهدف من الاختبار/ هو التعرف على الأطفال الذين يعانون من صعوبات في الادراك السمعي والتي قد تؤثر على التحصيل الدراسي.
- الفئة العمرية المستهدفة/ من 8 - 12 سنة
- الفئة المستهدفة بتنفيذ الاختبار/ معلم الصف , أخصائي التربية الخاصة
- مدة التطبيق/ 60 دقيقة
- السؤال الأول/ هو عبارة عن أربع سلاسل حيث تحتوي كل سلسلة على مجموعه من الاحرف ويطلب من المفحوص تحديد الحرف المختلف من بين الحروف التي سمعها.
- السؤال الثاني/ هو عبارة عن أربع سلاسل حيث تحتوي كل سلسلة على مجموعه من الارقام ويطلب من المفحوص تحديد الرقم المختلف من بين الارقام التي سمعها في كل سلسلة.
- السؤال الثالث/ هو عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تختلف في الحرف الاول فقط وتتشابه في باقي الاحرف ويطلب من المفحوص في السؤال تحديد الكلمة المختلفة عن الكلمات التي سمعها
- السؤال الرابع/ هو عبارة عن مجموعة من الكلمات ناقصة ويجب على المفحوص أكمل الجزء الناقص من الكلمة شفويًا.
- السؤال الخامس/ يمثل هذا السؤال سورة الحمد والتي يقوم المعلم بتلاوتها والتوقف فجأة ليكمل المفحوص الآية وهكذا في جميع الآيات وذلك للتعرف على نطق الفاحص للكلمات.
- السؤال السادس/ هو عبارة عن ست سلاسل من الكلمات وكل سلسلة تحتوي على أربع كلمات ثلاث منها تنتمي الى مجموعه معينة ما عدأ واحدة يجب على المفحوص ذكرها.
- السؤال السابع/ هذا السؤال يتكون من ثلاث فقرات و كل فقرة تتكون من عدد من السلاسل متدرجة الصعوبة حيث يقوم الباحث بقراءة كل سلسلة مرتين وبعد ذلك يطلب من الفاحص اعادة السلسلة التي سمعها من الفاحص بنفس الترتيب.
- السؤال الثامن/ هو عبارة عن فقرتين حيث يقوم الفاحص بقراءة كل فقرة مرة واحدة فقط على المفحوص ومن ثم الطلب من المفحوص تحديد الكلمة الأكثر تكراراً وفقاً لما سمعه.
- السؤال التاسع/ هو عبارة عن ثمان صور بعضها له صوت والبعض الآخر ليس له صوت تعرض على الباحث واحدة تلو الاخرى ويجب على الطفل تحديد الصور التي لها صوت.
- السؤال العاشر/ هذا السؤال هو عبارة عن تسجيل لخمسة أصوات تسمع للمفحوص ويطلب منه تحديد اسم الشيء الذي سمعه.

### تعليمات الاختبار/

- يطبق الاختبار بصورة فردية
- قبل البدء في تنفيذ تطبيق الاختبار على الطفل لابد أن تكون هناك نوع من الألفة وعلاقة مودة بين الفاحص والمفحوص حتى لا يؤثر ذلك سلباً على أداء الطفل
- يجلس الفاحص مقابل الطفل عندما يقوم الفاحص بشرح بنود الاختبار
- يتأكد الفاحص من خلو الطفل من بعض الأمراض التي قد تؤثر على أدائه كالرشح والتهاب الأذن
- يقوم الفاحص بتنفيذ الاختبار وذلك بعد أن يتأكد من فهم الطفل للاختبار
- يأخذ الفاحص وضعية الجلوس المناسبة حسب ما يتطلبه كل بند من بنود الاختبار.

### (1) اذكر الحرف المختلف من بين مجموعه من الحروف:

ملاحظة: يجب ان يجلس الفاحص بجانب الطفل بشكل لا يرى فيه الطفل الفاحص وهو ينطق الحروف.

- ب ت ب
- ق ك ك
- س ص س
- ف ف ث

### (2) اذكر الرقم المختلف من بين مجموعه من الارقام:

ملاحظة: يجلس الفاحص مقابل التلميذ ويطلب من التلميذ ان لا ينظر في وجه الفاحص

- ٣ ١٣ ٣
- ١٠ . .
- ٢٧ ٧٢ ٧٢
- ٤٨ ٨٤ ٤٨

### (3) اذكر الكلمة المختلفة من بين الكلمات التي ستسمعها:

ملاحظة: يجب ان يجلس الفاحص بجانب الطفل بشكل لا يرى فيه الطفل الفاحص وهو ينطق الحروف.



جمل	حمل	جمل
قلم	علم	قلم
قال	كال	قال
سور	صور	سور
قلب	كلب	قلب
فيل	فيل	ميل
صبر	سبر	صبر
ثمر	تمر	تمر
صار	صار	سار
دمعه	شمعه	دمعه

(4) اذكر الحرف الذي تنتهي به الكلمة:

ملاحظة: يجب ان يجلس الفاحص بجانب التلميذ بشكل لا يرى فيه التلميذ الفاحص وهو ينطق الكلمات

بط--- ثيا--- أشجا--- مطع---

كت--- ترس--- ليمو--- طاوو---

ضفد--- طائر--- مق--- قل---

(5) أكمل الجزء الذي سوف يتوقف عنده المعلم:

ملاحظة: يجب ان يجلس الفاحص بجانب التلميذ بشكل لا يرى فيه التلميذ الفاحص وهو ينطق الكلمات

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ الحمد لله رب العالمين (١) الرحمن----- (٢) مالك يوم الدين (٣) اياك-----واياك  
نستعين (٤) اهدنا-----المستقيم (٥) صراط الذين انعمت----- (٦)-----المغضوب عليهم ولا-----  
-- (٧) ﴿ صدق الله العظيم

(6) اذكر الكلمة التي لا تنتمي إلى المجموعة:

ملاحظة: يجلس الفاحص مقابل التلميذ ويطلب من التلميذ ان لا ينظر في وجه الفاحص

- انف      أذن      سماعه      عين
- نعامة      فيل      جمل      ذئب
- تفاح      عنب      نظارة      برتقال
- صحن      ملعقة      سكين      إبرة
- طائرة      سجادة      سيارة      باخرة

(7) أذكر ما يأتي بنفس التسلسل:

ملاحظة: يجلس الفاحص مقابل التلميذ ويطلب من التلميذ ان لا ينظر في وجه الفاحص

(أ) إذكر أيام الأسبوع التي سوف تسمعها وبنفس الترتيب:

السبت الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة

(ب) إذكر الحروف التي سوف تسمعها وبنفس الترتيب:

- ب      ج      ه      و
- د      س      ص      ق      ل
- ع      ي      ث      ك      ت      ش
- س      ص      ف      ث      ك      ق

(ت) إذكر الأرقام التي سوف تسمعها وبنفس الترتيب :

- ١      ٣      ٥      ٧
- ٢      ٤      ٦      ٨      ١٠

• ٥ ١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥ ٣٠

• ٣ ٦ ٩ ١٢ ١٥ ١٨ ٢١

(8) اذكر الكلمة التي تكررت في النص التالي:

ملاحظة: يجلس الفاحص مقابل التلميذ ويطلب من التلميذ ان لا ينظر في وجه الفاحص

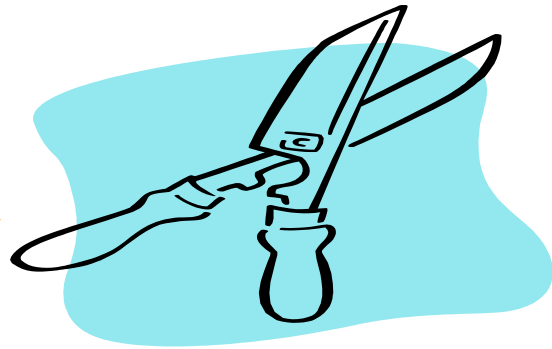
• صادق جاسم سمكة صغيرة. دعا جاسم السمكة إلى زيارة المدينة.

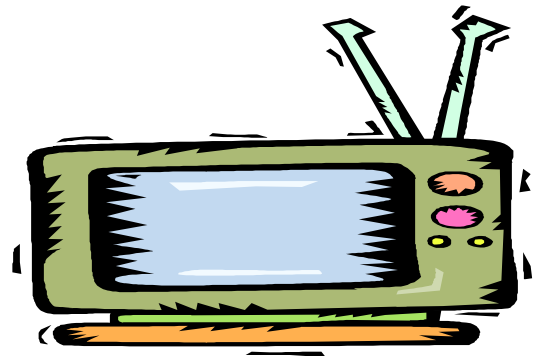
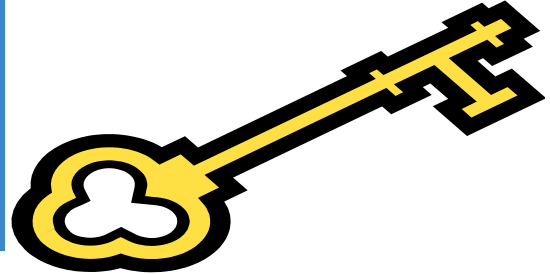
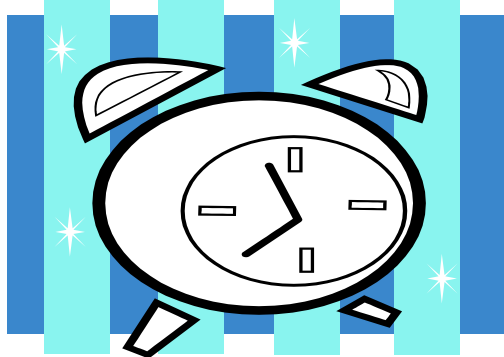
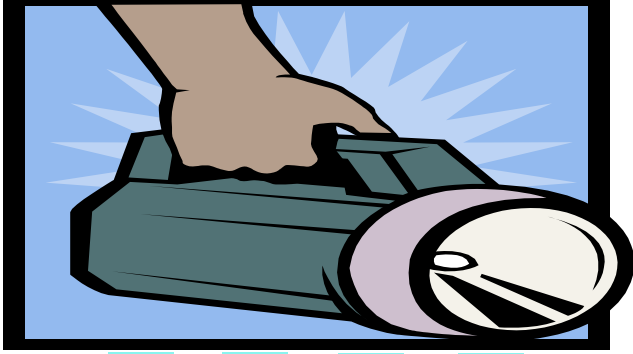
جاسم يأخذ السمكة إلى المدينة. السمكة تشاهد المباني العالية والشوارع الواسعة والمجمعات التجارية الكبيرة. فرحت السمكة بهذه الزيارة. السمكة تقول: شكراً لك يا جاسم المدينة جميلة ولكن... خذني إلى البحر أريد أن أعود إلى البحر.

• حسام صديق عامر. حسام ولد مجتهد يحفظ الكثير من سور القرآن الكريم. قرر عامر أن يحفظ القرآن الكريم فسأل صديقه أين حفظت القرآن يا حسام؟

فرد: حفظته في مركز تحفيظ القرآن.

(9) حدد الصورة التي ليس لها صوت :





(10) اذكر اسم الشيء الذي سوف تسمعه:

-1 الديك

-2 حصان

-3 هاتف

-4 صفارة

Université de 8 mai 1945 Guelma

Département de psychologie

NIVEAU/1ère année master psychologie scolaire

Année universitaire 2019/2020

Module / **Formation à l'application des tests psychologiques**

Enseignant/MECHTAR HOCINE

| **159**

---

## ورقة اجابة اختبار الادراك السمعي

الاسم:-----      الصف:-----

### السؤال الأول

- ●
- ●
- ●
- ●

### السؤال الثاني

- ●
- ●
- ●
- ●

### السؤال الثالث

- ●
- ●
- ●
- ●
- ●
- ●
- ●
- ●
- ●
- ●

### السؤال الرابع

(ج)	(ب)	(أ)
-----	-----	-----
-----	-----	-----
-----	-----	-----

### السؤال الخامس

----- (3)	----- (2)	----- (1)
----- (6)	----- (5)	----- (4)
	----- (7)	

السؤال السادس

- •
- •
- •
- •
- •
- •

السؤال السابع

(أ)

-----

(ب)

- •
- •
- •
- •

(ت)

- •
- •
- •

----- •

### السؤال الثامن

----- •

----- •

### السؤال التاسع

----- .1

----- .2

----- .3

--- .4



Université de 8 mai 1945 Guelma

Département de psychologie

NIVEAU/1ère année master psychologie scolaire

Année universitaire 2019/2020

Module / **Formation à l'application des tests psychologiques**

Enseignant/MECHTAR HOCINE

| **163**

---

## -قائمة المراجع:

- 1- الزيات فتحي مصطفى، (2008): بطارية مقاييس الشخصية لصعوبات التعلم النمائية وصعوبات السلوك الاجتماعية والانفعالي، دار النشر للجامعات، الطبعة الاولى، مصر.
- 2--البشير معمريه (2002):القياس النفسي، وتصميم الاختبارات النفسية للطلاب والباحثين، منشورات شركة باتنيت الطبعة الاولى، الجزائر.
- 3-أسامة عمر فريضة من اشراف سمير رمضان قوته، (2011) : القيمة التشخيصية لاختبار رسم الشخص في تمييز اضطراب ما بعد الصدمة لدي عينة من الأطفال، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم علم النفس ، رسالة ماجستير غير منشورة.فلسطين.
- 4-إبراهيم مصطفى حماد، (2008) : مساق الاختبارات النفسية عملي، اختبار الذكاء المصور ل احمد زكي صالح، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم علم النفس، فلسطين.
- 5-إبراهيم مصطفى حماد، (2008):مساق الاختبارات النفسية، اختبار المصفوفات المتتابعة الملون ل جون رافن، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم علم النفس، فلسطين.
- 5-ادغار دول، تعريب وتقنين بندر بن ناصر العتيبي، (2004):مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي **vineland adaptive behavior scale**، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، السعودية.
- 6-بن عبد الله محمد(2010):سيكوباتولوجيا الشخصية المغاربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 7-جيل هوب، ترجمة محمود عزت، (2011):التفكير والتعلم عن طريق الرسم، مجموعة النيل العربية، مصر.
- 8-جويعد عيد الشريف، (2007):مقياس مايكل بست للكشف والتعرف على صعوبات التعلم، جبهة للنشر والتوزيع، الكويت.
- 9-حمدي عبد العظيم: البرامج الارشادية للأخصائيين النفسانيين وطرق تصميمها، دار أولاد الشيخ، مصر، ط1، 2013.
- 10-حسين نوري الياسري، (2006): صعوبات التعلم الخاصة، الدار العربية للعلوم، الطبعة الاولى، لبنان.
- 11- كمال إبراهيم مرسي، (1998)::اختبار الذكاء غير اللغوي، كتاب التعليمات، التقنين الثالث، وزارة التربية بالكويت، الكويت.
- 12-كارين ماكوفر، ترجمة رزق سند إبراهيم ليلة(1987)::اسقاط الشخصية في رسم الشكل الإنساني منهج لدراسة الشخصية، دار النهضة العربية، لبنان.

- 13- لويس كامل مليكة(1997):علم النفس الاكلينيكي، الجزء الأول تقييم القدرات، مطبعة فيكتور كارلوس ، الطبعة الأولى، مصر.
- 14- لى بنداقي بلطحي، فوزي أيوب،(2013)::اضطراب قلة التركيز وكثرة الحركة، الطبعة الاولى، دار العلم للملايين، لبنان.
- 15- محمود فتحي عكاشة، محمد السعيد ابو حلاوة(2013):: مدخل إلى علم النفس، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن.
- 16- محمد شلي(1999):جدول لتحليل رسم الشجرة، مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- 17- نعيم عطية(1982)::ذكاء الأطفال من خلال رسوماتهم، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.
- 18- نعيم عطية(1982):: ذكاء الأطفال من خلال الرسوم، نسق جديد لاختبار رسم الرجل دراسة تجريبية، دار الطليعة، بيروت.
- 19- نخلة وهبة(1998):كي لا يتحول البحث التربوي الي مهزلة، أسس البحث التربوي واصوله، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، الطبعة الاولى ، لبنان.
- 20- عبد المطلب امين القريطي،(1995):مدخل الي سيكولوجية رسوم الأطفال، الطبعة الاولى، دار المعارف، مصر
- 21- عبد اللطيف الفارابي، وآخرون(1994):معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية9-10، دار الخطابي للنشر، المغرب.
- 22- عبد المنعم الحنفي(1995): المعجم الموسوعي للتحليل النفسي عربي انجليزي فرنسي الماني، مكتبة مدبولي، مصر
- 23- علي كمال،(1994): العلاج النفسي قديما وحديثا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- 24- عبد الرحمن بن عبد الله احمد النفيعي،(2001)::تقنين اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المتقدم على طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة الغربية، مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، من اشراف على بن سعيد بن مريزن عسيري، كلية التربية، قسم علم النفس، السعودية.
- 25- سيد عبد الحميد سليمان السيد(2008):صعوبات التعلم النمائية، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة.
- 26- فيصل الزراد(1991): صعوبات التعلم لدي عينة من التلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الامارات العربية المتحدة دراسة مسحية تربوية نفسية، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد38، السنة الحادية عشر، السعودية.

- 27-فؤاد أبو حطب وآخرون،(1979)::تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة على البيئة السعودية، المنطقة الغربية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- 28-صفوت فرج(1986):: الذكاء ورسوم الأطفال، دار الثقافة، مصر
- 29-روى شافير، ترجمة محمد احمد محمود خطاب و مروة فتحي محمد سلامة(2015)::الاختبارات الاسقاطية والتحليل النفسي، مكتبة الانجلو مصرية، مصر.
- 30- روبرت بيرنس وهارفارد كوفمان، ترجمة ايناس عبد الفتاح احمد سالم،(2015)::الأفعال والأساليب والرموز في رسم الاسرة المتحرك، الدليل التفسيري، مكتبة الانجلو مصرية.مصر.
- 31-يوسف مراد(1978)::مبادئ علم النفس العام، دار المعارف، القاهرة.
- المراجع باللغة الأجنبية:**

- 1-Norbert sillamy:**la rousse références, dictionnaire de la psychologie**, 1996 paris, France.
- 2-fernand hotyat et denise delephine-messe **1997 : dictionnaire encyclopédique de pédagogie moderne,édition labor.france.**
- 3-Planchard Emile(1972) « **théories et pratique des tests**, nauwelaerts, Louvain, Beahatrice nauwelaerts, » Paris.
- 4-R.pasquasy2003 :**le test du dessin d'un bonhomme de fl.goodenough ,manuel d'interprétation.**